

آخر ساعة

العدد ١٠٨٦ - ١٧ اغسطس ١٩٥٥

AKHER SAA NO 1086 - 17 AUGUST 1955

على شط بحر الهوى!
للرسام بيكار



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر في هذه الصفحة . ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر . ولكن يجب على كل صاحب خطاب أن يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

رأسين فى الحلال

كان لناظرة المدرسة طفل جميل اسمه محمود تحضره معها احيانا فيداعبه الجميع ويعاكسونه وذات يوم نادتنى مدرسة فصلى وقالت لى : « خدى باكو الشيكولاته ده واعطيه لمحمود وقولى له أبله فلانه بتحبك قوى وشوفى رده ايه» وكان بالمدرسة مدرس بهذا الاسم فظننت انها تقصده وذهبت الى حجرة المدرسين وكان بالصدفة جالسا وحده فاعطيته الشيكولاته وقلت له كما أمرتنى فاحمر وجهه وقال لى : « قولى لها أنا كنت منتظر اليوم ده من زمان » وفى اليوم التالى كان المدرس فى منزل المدرسة يطلب يدها وهما الآن اسعد زوجين وقد سميا أول مولودة لهما باسمى فهلا استحق جنيها على توفيق هذين الرأسين

فتحية محمود حنفى
تلميذة بالاعدادى

مقلب

نحن مجموعة من طلبة الجامعة ، نأتى اليها يوميا بالقطار .. وكلنا لنا اشتراكات نسافر بها يوميا .. وذات يوم لاحظنا حضور - كمسارى جديد .. كان يسيء استعمال سلطته مع ركاب القطار .. فدبرنا له مقلبا ، لعلنا نتخلص منه ..

وتبادلت وانا وزميلى تذكرتى الاشتراك الخاصتين بنا . وجلس هو فى أول العربة ، وجلست انا فى آخرها .. وعندما وصل الى الكمسارى ، وجد أن الاشتراك الذى احمله . ليس خاصا بى ، ولذلك وضعه فى جيبه فى هدوء ، حتى يسلمه ويسلمنى فى أول محطة يقف بها القطار .. ومر على العربة ، حتى وصل الى زميلى ، وبالطبع وجد أن تذكرة الاشتراك التى معه ليست خاصة به ، ولذلك وضعها هى الاخرى فى جيبه

وفى أول محطة سلمنا الى الناظر ، ليطبق علينا القانون . وأعطاه التذكرتين المزيفتين .. ولم يفطن - الكمسارى - الذكى . الى أن التذكرة التى كانت معى هى تذكرة زميلى . وان التذكرة التى مع زميلى هى تذكرتى ..

وما حدث بعد ذلك مفهوم .. طبعا !

محمد احمد الصادق
كلية الآداب - جامعة القاهرة

أسرة « الصفحة »

كان صاحبنا من الذين نطلق عليهم « فناجرة كلام » .. فهو يدعى انه صديق لجميع الكتاب والادباء والصحفيين .. وكنا نعرف فيه ذلك ، ولا نحب أن نجبهه ، لخفة روحه ، ولانه يضفى على المجلس جوا طريفا .. فهو مثلا صديق للاستاذ العقاد ، وانه حضر معه على الشيخ المراغى !! وهو صديق لعلى أمين ، ولا يمكن أن يمضى اسبوع حتى يراه .. بعد الحاج .. الحاح على أمين طبعا !!

وليلة أمس جاء ذكر كتاب القصة فى مجلات دار أخبار اليوم .. واذا بأحد الخبثاء من أصحابنا ، يتناول مجلة الجيل الجديد الصادرة فى ٩ مايو ، ويخرج فيها صفحة ٢٩ ، وكان صاحبنا يجلس الى جواره ، فأطلعه على آخر الصفحة بعد أن قدم لكلامه بأنه قد ظهر كاتب قصصى جديد .. ونظر صاحبنا بمنظاره السميك فى آخر الصفحة ، ثم مط شفتيه ، وتعجب من جهلنا بهذا الاستاذ ، وقال فى لهجة كلها حماسة :

- ان الاستاذ أقلب (بفتح الهمزة) صديقه ، وهو شامى ، ومن عائلة « الصفحة » المعروفة ، وهى عائلة فلسطينية هاجر بعضها الى لبنان ، وبعضها الى شرق الاردن ، وجاء هو الى مصر .. بتاريخ كذا .. وقابلته فى المطار .. الخ ..

ولم نستطع طبعا أن نكتم ضحكة عالية جدا ..

محمود عبد الرازق
الزقازيق - المعهد الدينى

أين قلم المرور ؟!

هذه صورة ليافطة معلقة على أول كوبرى عباس، وضعت خصيصا لتنبه سائقى السيارات الى أن السرعة المصرح للسير بها فوق الكوبرى هى ١٥ كيلو مترا الساعة .. فقط ..

.. واليافطة كما تراها مقلوبة راساعلى عقب .. وعندما هممت بتصويرها لارسلها لكم ، سألنى جندى المرور ، عما افعل ، فقلت له اننى أصورها لانها مقلوبة

هل تعرف ماذا قال لى جندى المرور .. لقد قال ..

- هى كده .. مش مقلوبه ولا حاجه .. دى مكتوب عليها ٥١ كيلو . !

.. ترى هل السرعة المصرح بها ١٥ كيلو مترا ، أم ٥١ .. وهل اصدق نفسى أم اصدق جندى المرور .. والمفروض فيه انه هو المسئول عن تنفيذ ما هو مكتوب على اللافتة ..

ثم أخيرا .. من هو المسئول عن وضع هذه اللافتة بهذه الصورة التى تثير ضحك الناس . !

عادل صادق معوض
طالب جامعى

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

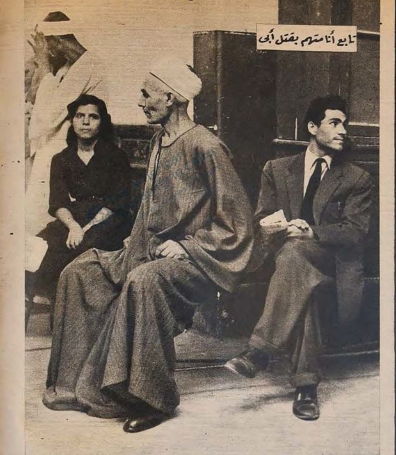
الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ -
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ - وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الونات بريدية



هذه الصورة التقطتها عدسة «آخرساعة» رغم الحصار الشديد المضروب حول الشاب المتهم بقتل والده .. لقد جلس الشاب يفكر ، وبجواره جلست شقيقته لأبيه مولية ظهرها له بعد ان اكدت الاتهام الموجه اليه .! تصوير - (رشاد القوصى)

أنا متهم بقتل أبى ..!

حكاية الموسم .. شاب يقتل اباه من اجل سواد عيون بنت الجيران !
طالب فى الجامعة اسمه فهيم عبدالوهاب يمسك بالكرسى ويهوى به فوق رأس أبيه حتى يلفظ آخر انفاسه
انها ليست مأساة فهيم وحده ، ولكنها مأساة شباب مصر كله !
مأساة جيل قادم يقف على حافة بركان !
فاقرأوا يا أساتذة التربية واملأوا عيونكم ثم قولوا لنا ماهى الاسباب اذا كان يهمكم هذا الشباب .. !



فهيم ومحمد وشقيقته امام غرفة التحقيق.. اعمامه يقولون انه القاتل وهو يقول : لا !

بنت الجيران هى السبب فى جريمة ١٩٥٥

شاب نحيف ـ طالب بليسانس الحقوق .. عمره ٢٣ عاما .. متوسط الطول .. قمحى اللون .. له شارب خفيف .. يدخن السجائر

فى عصبية .. يلبس بدلة زرقاء .. ورباط عنق أسود ... فى يده جريدة مطوية فى غير عناية .. محاط بعدد كبير من أقاربه يكونون حوله حصارا لمنع التصوير ..

.. اسمه فهيم عبد الوهاب .. يتردد على نيابة روض الفرج فى انتظار نتيجة التحقيق. انه متهم بقتل والده الشيخ عبدالوهاب عفيفى

من كبار علماء الازهر .. الذى يلبس رباط عنق أسود حدادا عليه ...

.. انه قلق .. يغير مكانه اكثر من مرة فى الدقيقة الواحدة .. يجلس .. ثم يقف .. يروح .. ثم يجئ .. ثم يتحدث مع

شقيقه ... ويهمس فى اذن والدته ..ويخاطب عمه .. ويستمع الى تحذير شقيقه الاكبر من مصور « آخر ساعة » الرابض بجواره .. ثم ينتحى ركنا مع الحانوتى الذى قام بدفن والده

.. ابتسامة شاحبة على فمه ... تظهر وتختفى ليحل محلها عبوس .. يضطرب عندما يقف أمام وكيل النيابة ... وينكر فى عصبية وصوت مبحوح أنه قتل والده !...

.. ان خطابا غفلا من الامضاء وصل الى البوليس ، جاء فيه .. ان والده أنبه على معاكسة بنت الجيران فى ايام المذاكرة ... فتناول فهيم المنضدة القريبة منه وضرب والده

بها .. سقط الرجل وقد فارق الحياة .. تكتم الجميع الخبر .. دفن الرجل على أساس أن الوفاة طبيعية وذلك منذ ثلاثة شهور ..

... مرت ثلاثة شهور ... وصل هذا الخطاب الى البوليس .. بدأ التحقيق فانكر الشاب وأمه واشقاؤه .. وايد اعمامه الاربعة وزوجة أبيه وابنتها ما جاء فى الخطاب ..

.. تولت النيابة التحقيق .. قال الشاب: ان الخطاب ، الذى جاء فيه الاتهام كيدى .. وقال أن أباه كان يملك فيلا وسيارة وكذا الف جنيه .. أتفق أعمامه مع زوجة أبيه على تلفيق

هذا الاتهام ليحرموه من الميراث .. قال ايضا أن أباه رفع عليه العصا .. وحمل هو حقيقة المنضدة ولكن ليحمى نفسه من العصا الغليظة..

انتهت المشادة .. فنزل هو الى الحديقة ودخل والده الى غرفته ومات فيها من تاثير مرضه بالضغط والشلل ...

.. عادت زوجة أبيه وتراجعت عن أقوالها فى البوليس .. لكنها لم تنف عنه الاتهام بالقتل .. أكدت شقيقته من والده ـ فتحية ـ انه قتل والدها رغم ان ما دون على لسانها فى محضر التحقيق غير ذلك !!

... التحقيق مازال مستمرا .. والشاب ما زال مطلق السراح .. هو وامه واخوته ما زالوا ينكرون .. وزوجة أبيه وأبناؤها وأعمامه ما زالوا يؤكدون .. والبحث ما زال مستمرا عن الدليل !!

مصطفى نجيب



فهيم عبد الوهاب .. المتهم بقتل ابيه يتكلم مع الحانوتى الذى دفن اباه .. ماذا يقول ؟

آخر لحظة

فاروق يطرد نصف حرسه وحاشيته

روما : من مراسل آخر لحظة :

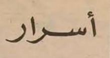
طرد فاروق كبير حرسه الالبانى واسمه « عابدين سلمان » .. اتهمه فاروق بالاهمال فى حراسة بناته الثلاث .. ورفض أن يعطيه مكافأة عن مدة خدمته السابقة التى أمضاها فى حراسته ..

قال عابدين : أنه ضحى كثيرا من أجل هذا الرجل وكانت النتيجة هى أن شرده فى الشوارع !..

هذا هو الرجل الثالث الذى يطرده فاروق من حاشيته التى تقيم معه فى ايطاليا .. اختلف فى البداية مع أمين فهيم سكرتيره الخاص واتهمه بأنه على علاقة غرامية بابنته « فوزية » ..

ثم اختلف مع مدرب كلابه الشاب الأشقر « ادواردكافاتس » وقبل الاستقالة التى قدمها اليه منذ ثلاثة شهور .. قيل أن السبب فى هذا الخلاف هو « ناريمان » نفسها وأن فاروق غضب بعد أن سمع أن مدرب كلابه يسهر مع زوجته السابقة.

وفى الاسبوع الماضى اختلف فاروق مع رئيس حرسه الالبانى ..



أسرار

● دفعت وزارة الخارجية المصرية ١٨ ألف جنيه فى الاسبوع الماضى ثمنا لنقل بريدها الدبلوماسى بالطائرات خلال ثلاثة أشهر فقط ! !

● طلبت شخصية عربية كانت تشغل منصبا رئيسيا فى بلادها ان تقيم فى مصر .. وكانت هذه الشخصية قد سافرت الى الحجاز لتادية فريضة الحج ، ثم طارت الى القاهرة ورفضت أن تعود الى بلادها ! !

● قدر الدخل الذى يعود على نقابة الصحفيين بعد تنفيذ قانون الدمغة الجديد بنحو ٢٥ ألف جنيه سنويا .

حشاش يحول المرور فى شوارع العاصمة





حدث فى الساعة الثالثة صباحا أن لاحظ الجنود أن عربات الخضر والفاكهة التى تسير فى طابور طويل قادمة من الحوامدية والبدرشين الى سوق الخضر عن طريق شارع النيل بالعجوزة ، تغير اتجاهها عند كوبرى الجلاء ثم تنحرف قبل كوبرى قصر النيل الى شارع الجزيرة .

فلما سأل الجنود أصحاب هذه العربات عن سبب تغييرهم الطريق الذى اعتادوا المرور فيه فى هذه الساعة المبكرة — من الصباح، أجابوا بأنهم يستغرقون فى النوم على العربات ويتركون قيادتها للحمار الذى يجر أول عربة ، وقد اعترض طريقهم أحد الحشاشين ، فحول الحمار الذى يقود أول عربة فى الطريق العكسى .. وفى الصباح استيقظ بائعو الخضر فوجدوا أنفسهم فى الحوامدية والبدرشين !

ولهذا غيروا طريق سيرهم ،وقالوا ان شارع الجزيرة لايوجد به مقاه ولايظهر فيه أحد فى آخر الليل سوى جنود البوليس!



هى

● ترددت الاخبار بأن صباح ستتزوج أميرا بعد ان طلقت من زوجها السابق أنور منسى ..

● تعيش الآن ضيفة على مليونير فى قصره فى عاليه بلبنان .

● أهدى أمير ثلاث سيارات كاديلاك موديل ١٩٥٥ مكيفة الهواء احداها الى صحفى لبنانى لانه أخبره بطلاق صباح ، والثانية لقبطان السفينة التى نقلته من فرنسا الى لبنان ليقابلها . والثالثة الى صباح .

● اهديت لها مجوهرات ثمينة ، وكانت أغلاها هدية الأمير المعجب وهى عبارة عن شيك بمبلغ ١٥٠ ألف ليرة لبنانية ، وعرض للسفر معه الى بلاده والحياة معه هناك .. ومصروفها الشهرى سيكون ٣٠ الف ليرة !!

● أثناء اقامتها فى قصر عاليه، هدد الأمير بالانتحار اذا فارقته ، وفعلا طلب من حراسه احضار مسدسه الخاص ، فأسرعت تقبله وهى تغنى له أمام الحاضرين ..

● كانت تسكن مع زوجها السابق أنور منسى فى بيت مطل على النيل بالعجوزة ..

تبحث عن حظها فى هوليوود

عندما جاءت ايفون دى كارلو الى مصر أثناء تصوير فيلم الوصايا العشر الذى يخرجه سيسيل دى ميل توثقت عرى الصداقة بينها وبين فتاة من اصل يونانى تدعى ستاسا دوماسكوس ، وقررت ان تدعوها لتعيش معها فى هوليوود ..

وعادت ايفون دى كارلو الى أمريكا حيث بعثت الى صديقتها بتذاكر السفر .. وبعثت اليها ايضا بميدالية ذهبية رسم على أحد وجهيها صورة احدى القديسات .. وقالت لها فى رسالتها .. « انحفظ الميدالية أهدتها الي احدى صديقاتى عندما كانت ممثلة ناشئة لتجلب لى الحظ .. أما وقد أصبحت ممثلة كبيرة فانا أهديك الميدالية لتجلب لك الحظ انت أيضا .. »

وفى يوم الجمعة الماضى سافرت ستاسا الى لندن ومنها ستطير الى هوليوود ..

الانجليز يمنعون ابن أمير البحرين من المرور بالقاهرة لزيارتها ..

المنامة عاصمة البحرين — لمراسل آخر لحظة :

رفضت السلطات الانجليزية فى امارة البحرين على الخليج الفارسى أن تسمح للامير عيسى ابن الشيخ سليمان آل خليفة أن يزور القاهرة فى طريقه الى لندن حيث وجهت اليه الدعوة لزيارة انجلترا والولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية ..

وقد أعدت له هذه السلطات برنامج سفر وتخيرت له خطوط الطيران التى لا تمر بالقاهرة .. كما لم تسمح له بالتخلف أكثر من ٢٤ ساعة !

هو

● الامير عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت وقائد الجيش الكويتى ، شوهد فى الاسبوع الماضى على رأس ضيوف كميل شمعون فى مهرجان المغتربين فى عاليه ..

● اتجهت كل الانظار اليه بعد وصوله الى لبنان لقضاء الصيف لانه مشهور بحفلاته ومآدبه ودعواته لكل شخصية كبيرة تزور لبنان أثناء وجوده ..

● يقضى أغلب أوقاته متنقلا بين فرنسا ولبنان فى الصيف وفى الشتاء ينظم رحلات كبيرة للصيد بالصقور والخيول فى صحراء الكويت ..

● عمره خمسون عاما ويبدو كان عمره لا يزيد على أربعين سنة .. ومشهور بالمرح والكرم

● غير متزوج وليس عنده أولاد ..

● يحب الغناء والموسيقى

● لا يتنازل عن ملابسه العربية الموشاه بالذهب فى كل الاماكن التى يذهب اليها فى أنحاء أوروبا وأمريكا ..

كيف أنقذ محصول القطن

مجهود الحكومة وتعاون الهيئات . طائرات خاصة تنقل المبيدات



مندوبو وزارة الزراعة وشركة شل ، يفحصون عينات من الكيماويات المبيدة من البراميل ، لفحصها فى المعامل قبل نقلها وتوزيعها



عمال مطار القاهرة الدولى عاكفون على انزال البراميل المشتملة على الكيماويات المبيدة ، التى استوردتها شركة شل بالطائرات من لندن ، لانقاذ محصول القطن

تحدث الدكتور عبد الرزاق صدقى ، وزير الزراعة ، عن الحرب المستعرة الآن بين وزارة الزراعة والهيئات والفلاح من ناحية ، وبين دودة القطن من ناحية أخرى . وشرح مدى الجهود التى يشرف سيادته والفنيون فى وزارته على بذلها فى محاربة هذه الآفة للقضاء على العدو المفاجىء بواسطة المبيدات الكيماوية التى نقلت من الخارج بواسطة اسطول من الطائرات . وأشار الى الهيئات التى ساهمت بجهود فائقة لانقاذ المحصول او بالحرى لانقاذ الاقتصاد القومى من الخطر الداهم الذى كان يتهدده .

وقال سيادة الوزير : ان الاصابة بدودة القطن هذا الموسم من اشد الاصابات التى مرت بالبلاد . وان عدد اللطع فى الفدان فى بعض المناطق زاد على ١١ الف لطعة . وأشار الى أن المحصول نكب سنة ١٩٤٩ بانتشار هذه الآفة حتى أن مساحات واسعة صارت احطابا مجردة بلا ثمر وان المساحات التى اصيبت اذ ذاك بلغت ٢٠٠٩٠٠ فدان وقدرت الخسائر فى محصول القطن بحوالى مليون ونصف مليون قنطار قيمتها اكثر من ٢٥ مليون جنيه .

وصرح سيادة الوزير ، بأن الاصابة فى هذا الموسم كانت اخطر واكثر انتشارا مما كانت عليه سنة ١٩٤٩ اذ بلغت المساحة التى اصيبت حتى الآن ٣٨٢ر٠٠٠ فدان . ولم تكن الكميات المخزونة من المبيدات كافية لهذا العدو المفاجىء والخطر الداهم . فلم يكن هناك مفر من استيراد الكميات الضخمة اللازمة لحماية المحصول وعلى جناح السرعة . وقد تعاونت الحكومة والهيئات فى هذا العمل الخطير تعاونا سريعا مثمرا كان له احسن النتائج وتحقق بفضله انقاذ المحصول .

وتمكنت شركة شل بمصر بفضل استنادها الى موارد مجموعة شركاتها العالمية أن تستورد بالطائرات من المملكة المتحدة الكميات اللازمة بعد أن تلقت طلبات وزارة الزراعة لهذه الكيماويات بيومين اثنين .

ففى الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت الموافق ٦ اغسطس وصلت الى مطار القاهرة الدولى ثلاث طائرات تحمل عشرين طنا من الكيماويات المبيدة للحشرات وبمجرد هبوطها قام مندوبو الشركة بفحص حمولتها وتسليمها فورا لمندوبى وزارة الزراعة ثم نقلت الشحنة الى مخازن الوزارة فى سيارات نقل كانت فى انتظارها

وهكذا كانت الكميات اللازمة من الكيماويات المبيدة للحشرات فى حيازة الوزارة ولم يمض على طلبها ٤٨ ساعة . ان هذه الشحنة ليست الا الاولى من شحنات اخرى ستصل الى مصر بعد ايام قليلة وقبل ان يصل هذا العدد الى ايدى القراء ستكون الطائرات الخاصة قد وصلت بشحنات جديدة ، وستكون قد فحصت ووزعت لتؤدي هذا الواجب القومى الاقتصادى .

ومن دواعى الفخر على حد قول السيد الوزير ، انه بفضل الجهود الجبارة . انحصرت الاضرار التى اصابت محصول القطن حتى الآن فى حوالى ١ ٪ من مجموع المساحة القطنية البالغة ١ر٨١٤ر٤٣٨ فدانا وهى اقل بكثير مما نكبت به البلاد سنة ١٩٤٩ بالرغم من اختلاف الظروف وملاءمة الجو لتكاثر الآفة .



سيارات وزارة الزراعة تنقل من الطائرة براميل المبيدات الكيماوية التى وردت من لندن لتحمل الى مخازن وزارة الزراعة ، لتوزع فورا على الفلاحين فى المناطق المصابة



احدى الطائرات التى استخدمتها شركة شل لانقاذ محصول القطن .. وترى محملة ببراميل الكيماويات المبيدة لدودة القطن . وقد وصلت الشحنات الهائلة بعد ٤٨ ساعة من اتصال وزارة الزراعة بالشركة . . .



بينما يحمل اللورى براميل المبيدات الكيماوية التى وردت بطريق الجو من انجلترا الى مطار القاهرة الدولى ترى ان الطائرة تمون فى نفس الوقت بما تحتاجه من وقود

لو عرفت كل واحده ان وزنها عندما يصبح مائتي كيلو .. يصير دمها اخف بكثير من الرشيقات ماسمت الى عمل الرجيم القاسي لتصبح في قوام غصن البان .. لقد كانت اسمن سيدة على بلاج راس البر ومع ذلك كان خفتها في الجرى واللعب مثار الانتباه ولفت النظر اكثر من قوامها . ان زوجها فخور بها وكلما ابدت رغبتها في عمل رجيم يقول لها . عاجباني كده . !

أنا قادمة من رأس البر

لما ظهرت رفيعة هانم .. ورفعوا الراية السوداء!

هذا هو رأس البر .. مصيف من الاكواخ كان يسكنه أصحاب الاكواخ ! .شهد المجد والنسيان! عاش فيه أصحاب الملايين والصعاليك ! .. جمع الجلابيب والبيجامات .. وضم المايوهات والملايات اللف ! .. انه أشبه ببرج بابل . فيه كل شيء وكل صنف .. القديم والجديد ! الفنانون وأعضاء هيئة كبار العلماء ! القديسات والفواني ! كل هؤلاء يعيشون معا في كرنفال عجيب تصنعه الطبيعة و ...اللسان ! .. ان اللسان في رأس البر هو كل شيء ! لسان يمشي عليه الناس ولسان يتحدث عن أسرار واحداث هذا المصيف العجيب .. وهنا تحقيق صحفي كامل تسجله فتحية بهيج واحمد يوسف مصور آخر ساعة الخاص:

م ستوبر عن العيون .. بل على العكس كانت شعلة من النشاط تنزل الى البحر .. ثم تخرج لتاخذ حمام شمس .. وتلعب الراكيت .. وقد وجدت في نفسها الجراة لارتداء الشورت ولم تخش انتقاد الناس فهي تنظر لراحتها فقط وعندما ارادت ان تمشي على البلاج لم تجد اقل من شمسية البلاج لكي تستظل بها من حرارة الشمس





هذه الحاجة راعت قواعد الحج حتى على البلاج .. لقد جاءت لتنزل البحر بقميص النوم وفوقه الروب .. وبعد انتهاء الميعاد أسرعت الى طرحة الصلاة تتدثر بها حتى لا يظهر منها أى شىء .زيادة فى المحافظة على التقاليد

أول صور لحريم

هل ذهبت الى رأس البر .. ؟

اذا كان فى نيتك الذهاب .. أو كنت موجودة فعلا هناك فافتحى أذنيك جيدا .. فآخر ساعة تقدم لك نصيحة لوجه الله ..

اذا أردت أن تذهبى للاستحمام فى البحر .. فى الميعاد المحدد للسيدات .. فلا تكلفى نفسك عناء ارتداء المايوه والبرنس بل اذهبى رأسا من السرير الى البحر .. !!

واذا أردت الاناقة فضعى فوق قميص النوم الروب فهما الزى السائد للاستحمام فى الميعاد التقليدى . وهو من السابعة الى الثامنة صباحا !

تأكدى أنك بمأمن من عيون الرجال المتطلعة .. وأن وراءك جنود الهجانة يدفعون عنك النظرات الزائغة لمن تسول له نفسه استنشاق هواء البحر فى الصباح الباكر .. ويتركون لك حرية استبدال ملابسك على البلاج كما لو كنت فى منزلك تماما !!

انى أعارض القائلين ببقاء هذا النظام .. بل وأدعو بضرورة الغائه .. فهذه البدعة كانت مقبولة حين كان رأس البر يعتبر مصيفا للخاصة من أعيان دمياط والمنصورة . فكان لابد من تحديد ميعاد للسيدات لانهن معروفات للرجال .. اما الآن وبعد أن أصبح مصيفا شعبيا لايعرف فيه زيد من عبيد .. فلا داعى للتمسك بالميراث القديم وهو تحديد ميعاد خاص للسيدات بدعوى المحافظة على التقاليد !!



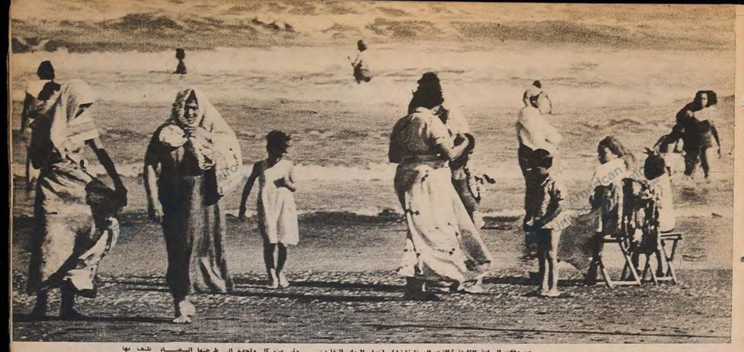
ليس هناك اى فارق بين هذه السيدة على البلاج .. وبينها فى حمام بيتها .. لقد غشيها المسئولون ولم يقولوا لها ان هناك داخل العشش عيونا ترقبها . .



حجة هذه السيدة أنها لا تستطيع ارتداء المايوه وهى حامل فى الشهر التاسع اذ سيكون منظرها مؤذيا .. فهل هذا منظر سر

من بين خمسين سيدة بملابس النوم .. تجد واحدة فقط هى التى تعرف المايوه .. لو انعدم هذا النظام لتغير الحال ولم تجرؤ واحدة على الظهور بهذا النظر ..





مع دقات الساعة الثامنة أطلقت الصفارة إيذانا بانتهاء الميعاد التقليدى .. وأسرعت كل واحدة الى طرحتها البيضـاء تلتف بها وواحدة فقط كانت قد «استخسرت» قميص النوم فخلعته قبل النزول الى البحر.. وسارعت بارتدائه قبل هجوم الجنس الخشن ..

السلطان على البلاج

ان جماعة التقاليد التى تصمم على بقاء هذه التقاليد فى رأيى قد أخطأت فى حق الطبقة التى أرادت حمايتها .. فمجرد شعور كل واحدة بأنها بعيدة عن نظرات الرجال .. وبالتـالى عن العيون الفاحصة المدققة ، جعلها لا تهتم بأبسط مظاهر الذوق بحيث لا تستطيع أن تفرق بين ملابس النوم .. وملابس البحر !

انى من أنصار الرأى القائل بأن السيدة لا تهتم بمظهرها ، الا اذا كانت فى مجتمع من الرجال ! فلو عرفت كل واحدة أن هناك من يرقبها أو ينقدها ما قبلت أن تخرج من عشتها بهذا المنظر على اعتبار أن البلاج فى هذا الوقت ملك لها .. وجزء لا يتجزأ من عشتها .. !

وهناك أمر غفل عنه الداعون الى المحافظة على التقاليد .. فان مجرد ظهور رجل على البلاج فى هذا الوقت يجعله هدفا لسوط بوليس الهجانة أولا .. ثم دفع المخالفة ثانيا .. ولكن وقوف الشخص فى شرفة عشته المطلة على البلاج فى هذا الوقت لا يقع تحت طائلة العقاب ..

وشىء آخر لم يخطر ببال هؤلاء .. لماذا سمح لرجال البوليس بالتجـول على البلاج فى نفس الميعاد ؟ ... هل يعتبرهم المسئولون هناك فاقدى الرجولة .. اذا كان الأمر كذلك فلا مانع !



مجموعة من لابسات المايوه من الوزن الثقيل . . دافعن عن ميعاد السيدات بشدة .. اذ أن الخجل يمنعهن من الظهـور أمام الرجال بهذا المنظر ...



أطلقت عليها الصفارة وهى لا تزال فى البحر .. وأسرعت قريبتها لتلحقها بالفوطة لتخفى بها وجهها ورأسها.. أما ملابسها الملتصقة بجسمها فلا تهم !



عيون الادارة المدققة فى تنفيذ القوانين .. وفى السيدات المحافظات على التقاليد .. وهذه هى العيون المسموح بها فقط !

التابعى يحكى عن
الصعاليك بالبيجامات

ذهبت الى رأس البر بعد غياب ثلاث سنوات فلم أعرفه .. كان كل شىء فيه قد تغير .. حتى الهباب الذى كان مفروضا أنه جزء لايتجزأ منه – أو هكذا كان يقول المسئولون عن المصيف الهادىء البديع – قد اختفى تماما .. ولكن .. وبرغم هذه التحسينات فقد اختفت الشخصيات الكبيرة التى سبق أن قابلتها فى المصيف ..

قصدت الى عشة الاستاذ محمد التابعى .. لأسأله عن المعجزة التى مست رأس البر .. ثم أسأله السبب فى عدوله عن رأيه عندما قرر هجرة رأس البر الى الابد ..

وتكلم الاستاذ التابعى .. قرن بين حال رأس البر اليوم والامس .. رجع بالذاكرة الى سنوات بعيدة مضت ليتذكر كيف بدأ رأس البر كائنة غير معترف بها من الحكومة .. ولما ثبت على قدميها سارعت بتبنيها .. بل والالحاح فى هذا التبنى ..

مصيف للخاصة !!

بدأ رأس البر كمصيف خاص .. اكتشفه أهل دمياط عندما أرادوا استغلال قطعة الارض المهملة الواقعة بين النيل والبحر .. فأقاموا عليها خياما من « الاكياب » على الرمل مباشرة .. ولم يكن يقصدها الا العائلات الكبيرة هناك ..

ومنذ خمسين عاما بدأت الحكومة تشعر أن هذه المنطقة يمكن أن تصبح بمرور الزمن شيئا له نفع .. وله قيمة .. فاعترفت بها كمصيف . وأدخلت فيها التليفون .. وقررت نقل المحافظة الى هناك فى فصل الصيف لتشرف على المصيف اشرافا فعليا ..

لم يكن بالمصيف الا فندق واحد .. هو فندق « كورنيل » .. كانت صاحبته سيدة فرنسية اسمها مدام « باكلان » ، وقد تزوجت من طباخ نوبار باشا وكان يعمل تحت يده طباخ من دمياط هو الحاج مرسى .. ومات الزوج وبقى الحاج مرسى شريكا فى الفندق .. وماتت السيدة فأصبح صاحبه الشرعى ، اذ أنها أوصت له به لعدم وجود وارث لها ..

وتطور فن اقامة « العشش » .. بدأت حجرات النوم ترتفع عن سطح الارض .. ولكن بلا دورات مياه .. اذ اكتفى أصحابها بالطريقة البدائية !

وكان أغرب ما فى العشة النوافذ والابواب .. اذ هى عبارة عن قطعة من الحصير يشبك بها حبل بطريقة خاصة لرفع الحصيرة واغلاقها .. وفى كل مرة لابد من أن تغمض العينان حتى لا يدخل فيهما الرمل المكدس عليها .. !

واستمرت التحسينات تسير ببطء ، الى أن قفزت فجأة منذ عشرين سنة .. فأصبحت العشة لها أرضية ، وحمامات ، وخزانات مياه ، وسيفون .. ولم يدخل النور رأس البر الا منذ خمس سنوات .. وكان ذلك بمجهود الافراد أصحاب الفنادق .. الذين كانوا السبب فى تعميمه ..

عشة بالحرير !

ووصلت شهرة مصيف رأس البر وجوه وجفافه النسبى الى القاهرة ، فكان مقصدا لكبار الشخصيات أيام الحرب العالمية الاولى ..

كان من زبائن رأس البر الدائمين احمد (بك) عبداللطيف المحلى .. وكان يستقبل فى ضيافته رئيس مجلس النظار حسين (باشا) رشدى .. واكراما لضيفه كان يسارع بتبطين (أكياب) حجرة النوم من الداخل بالحرير خوفا من البرد .. !

وكانت أم كلثوم من زبائن رأس البر الدائمين .. أما الآن فكما يقول الاستاذ التابعى : انها تعالت على المصيف وأصبحت من زبائن الاسكندرية

ويتحدث الاستاذ التابعى عن أول مرة جاءت فيها أم كلثوم الى رأس البر ، وكان ذلك سنة ١٩٢١ لاحياء حفل يقام فى كازينو على النيل .. كان الاعلان الذى سبق حضورها يعلن بالخط الكبير عن سماع أمير الكمان « سامى الشوا » . . وبالخط الصغير . . عن سماع أم كلثوم .. وكان « التخت » كله من لابسى العمائم ..

واستمرت أم كلثوم تتردد على رأس البر حتى سنة ١٩٤٦ ، ولما مرضت بعينيها . . اعتقدت أن رمل رأس البر هو السبب فقررت مقاطعته الى الابد .. !

وكان المرحوم الشيخ أبو العلا محمد الملحن المشهور ، والذى ساهم فى بناء مجد أم كلثوم ، من الزبائن الدائمين لرأس البر ، وكان لا يشاهد مغنيا الا بصحبة المرحوم محمد راغب (بك) عطية ، الذى كان يحترم فنه ومجلسه .. !

وكانت حفلة الموسم التى تقام سنويا فى رأس البر . هى حفلة زفاف المرحوم الدكتور محجوب ثابت .. فقد كان المعروف عنه أنه يفكر فى الزواج .. وكان المرحوم النقراشى «باشا» يوهمه بأنه قد خطب له فعلا عروسا من رأس البر ، وأنه قد حدد موعداً للزفاف .. ويتظاهر الدكتور محجوب بالتصديق .. وتبدأ الزفة فى اليوم المعهود من اللسان حتى فندق « كورنيل » ويستقبله على باب الفندق كبار الشخصيات الموجودة ، وفى مقدمتها النقراشى (باشا) .. وتستمر حفلة الزفاف حتى الصباح .. بدون عروس طبعا ..!

ومن الزبائن الذين تخلوا عن رأس البر . . مصطفى وعلى أمين .. ولكن الاستاذ التابعى يقول أنهما لم يستبدلا به مصيفا آخر .. اذ أنهما أصبحا من كثرة العمل لا يفرقان بين الصيف والشتاء الا اذا نظرا فى ترمومتر الجو !

ويوسف وهبى كان يحضر بفرقته عندما كان تعداد رأس البر ألفين .. ولما أصبح ستين ألفا فضل عليه الاسكندرية .. !

« البيجاما » للقيافة !

وكان الزى السائد فى رأس البر هو الجلباب صباحا ومساء .. وكان الشخص المهتم بأناقته يستبدل بالجلباب « البيجاما » ليظهر قيافته وحسن هندامه . ويرجع ذلك الى أن من ينزل برأس البر يعتبر نفسه ضمن عائلة واحدة . . يكتفون بلبس الجلباب أو « البيجاما » ..

وكان الرئيس السابق مصطفى النحاس من

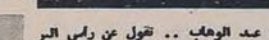
بلاج رأس البر هو البلاج الوحيد الذى يبدو كالكرنفال وقد جمعت هذه الصورة السيد عبد الحى خليل بالبدلة والطربوش .. والاستاذ حلمى القندور بالجلباب والنين من اصدقائهما ، أحدهما بالجبة والقفطان .. والثانى بالجلباب والجاكتة !



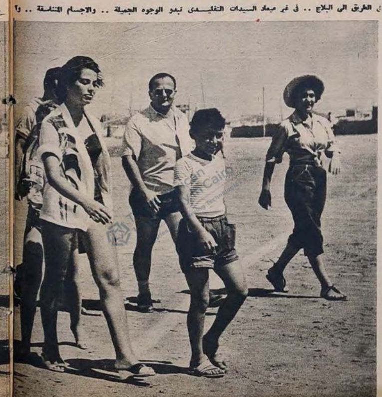
حرم محمد عبد الوهاب .. تقول عن رأس البر انها مملة .. ولكنها تفضلها لراحة أولادها .



موضة الموسم .. هى البرنس القصير بطول المايوه .. حتى تظهر السيقان الجميلة كاملة !



ى الطريق الى البلاج .. فى غير ميعاد السيدات التقليـدى تبدو الوجوه الجميلة .. والاجسام المتناسقة .. وا





من المناطق التى يظهر فيها نفوذ اليهود منطقة الجربى .. وهى أجمل منطقة فى رأس البر للاستحمام وينتهى موسمها عند فتح سد فارسكور اذ تغمر مياه الفيضان الجزء الرملى هناك ؟

زبائن رأس البر
والكبراء بالجلاليب !



الاستاذ محمد التابعى .. فى أسعد أوقاته .. وهى التى يقضيها فى مداعبة ابنه الصغير كوكى .. ان الاستاذ التابعى من زبائن رأس البر العائمين .. ويدافع بشدة عن كل نقد يوجه اليها

هواة المصيف عندما كان قاضيا فى دمياط .. ولبسه المفضل هو الجلباب الحرير .. الذى يلبس فوقه (الجاكت) معلقا به وردة حمراء .. فى المساء .. !

ويبدأ مجد رأس البر ببداية الحرب العالمية الثانية عندما توالت الغارات على الاسكندرية وبور سعيد .

وقدعليها سنة ١٩٤١ الملكة السابقة نازلى وبناتها الاربع .. ومصطفى النحاس واسماعيل صدقى .. وعبد الفتاح يحيى .. وكل أبناء وبنات الذوات من رواد بلاج سيدى بشر .. ورأى أصحاب الفنادق ليلةالقدر .. اذ ارتفعت الاسعار من أربعين قرشا فى اليوم بما فيها ثمن الفطور والغداء والعشاء الفاخر الى مائة وعشرين قرشا

وبعد سنة ١٩٤٤ عاد المصيف الى هدوئه القديم .. وأصبح مقصورا على زبائنه القدامى .. ولكن بعد أن حدث فيه انقلاب كبير أصبح مصيفا شعبيا بعد أن كان مصيفا خاصا.

ويرى الاستاذ التابعى أنه برغم الاصلاحات الكبيرة التى أدخلت على رأس البر .. فما زال به بعض العيوب التى يجب العمل على ملافاتها

أولا — أى همس فى الشارع يسمعه الجالس فى عشته واضحا كأنه مشترك مع الهامسين .. ! ان العلاج لن يكون فى نظام العشة نفسها ، اذ المفروض أنها منخفضة قريبة من الارض .. ولكن العلاج يجب أن يكون فىأذواق الناس أنفسهم .. وهذا علاج صعب شديد للاسف ..

والعيب الثانى — هو الصعوبة التى تلاقيها الادارة فى تنفيذ القوانين واللوائح بسبب قلة عدد رجال البوليس .. فقدصدرت أخيرا قوانين كثيرة كمنع لعب الراكيت على البلاج .. ومنع العربات من السير على البلاج .. ومع ذلك ، فما زالت بعض هذه القوانين حبرا على ورق . أو على الاقل لم ينفذ فى كل الاوقات .. !

عيوب رأس البر

وأنا أضيف الى العيوب التى ذكرها الاستاذ التابعى عيوبا أخرى لمستها بنفسى وأقرها معى ٩٦ ٪ من المصطافين :

أن كل من يفكر فى الذهاب الى رأس البر ، يجب أن يضع فى ذهنه أنه سيعيش المدة التى يريد بقاءها وكأنه فى المنفى ..فوسائل المواصلات الى المصيف تجعل الشخص يعدل قطعا عن السفر مرة ثانية ..

فالقطار يستمر ٦ ساعات كاملة قبل أن يظهر البوغاز الاخير والاوتوبيسات ٧ ساعات متواصلة .. أى أن الوصول الى لندن أقرب بكثير من الوصول الى رأس البر أو العودة منها ..

واذا فكرت فى الذهاب بطريق التاكسى ، فستلتقفك فى المحطة ثلاث فئات .. تتقاذفك كل واحدة لتشعرك بأنك وقعت فى المصيدة .. ولا سبيل الى الفكاك منها .. سماسرة التاكسى .. ومظاهرة من الشيالين .. ثم سائقو التاكسى أنفسهم . . فاذا كنت فى الصباح الباكر قيل لك ان الاجرة مضاعفة لانك أقلقت راحة سائق التاكسى .. واذا كنت بعد الظهر قيل لك نفس الكلام ولكن بحجة أخرى .. انك ستضطره الى المبيت بعيدا عن أولاده وهذا حرام .. ! !

منفى رأس البر

والمر ثان يجعلك تشعر بأنك منقطع عن العالم الخارجى .. بل والداخلى أيضا .. وهو شبكة التليفونات الموجودة فى رأس البر .. يجب أن تضحى من وقتك بساعة كاملة اذا أردت أن تطلب نمرة داخل المصيف .. وأن تضحى بعشر ساعات اذا أردت مكالمة خارجية وليتك تحصل عليها ، فان الجواب بعد طول هذا الانتظار : « النمرة مش بترد » .. ان المصطافين يتندرون بالحوادث التى تجرى فى هذا الشأن .. فمن يطلب فندقا أو يطلب منزلا .. أو يطلب محلا .. الجميع حظهم سيىء والنمر كلها لا ترد .. !

ان المسئولين يقولون أن سبب ذلك هو أن مصلحة التليفونات كانت تنتدب رئيسا لمكتب رأس البر يقيم طوال أشهر الصيف .. أما الآن فتكتفى بصغار الموظفين دون رقيب لقضاء خمسة عشر يوما ، ثم يستبدل بهم غيرهم .. وهؤلاء يعتبرون المدة .. مدة تغيير هواء فقط . والعمل يأتى فى المرتبة الثانية .

نفوذ اسرائيل

ومن العيوب أيضا ظهور نفوذ بنى اسرائيل فى رأس البر بشكل واضح .. اذ يعتبرون الفئة الوحيدة التى تتمتع بالمصيف .. وقد خصص لهم فندقان كبيران أحدهما يملكه أحد حجاج بيت الله الحرام ..

فى هذين الفندقين فقط توجد موسيقى وحفلات وقلما تجد فيهما وجها مصريا واحدا .. وان وجد بدا كالتائه فى بلد غريب ..

ومن أغرب ما حدث فى هذا الموسم أن أقام فندق « الحاج » حفلة لاختيار ملكة جمال رأس البر ، وكانت النتيجة بالطبع .. اعتلاء ثلاث من حسان اسرائيل عرش الجمال هناك .. وشرب اليهود نخب جمالهن الطاغى .. على رأس البر فقط !

السيارة المحظوظة

كلمة حق أخيرة يجب أن تقال .. ان مدير دمياط اللواء محمود طلعت يعمل بروح عبد اللطيف البغدادى . طابعه السرعة فى الاصلاح .. والسرعة فى البناء بعد الهدم . فقد حول دمياط الخربة الى مدينة من أجمل مدن القطر . ولم يبق الا أن يستعمل نفس الطريقة فى نسف كوبرى دمياط الحالى واقامة كوبرى آخر محله يتفق مع دمياط الحديثة ..

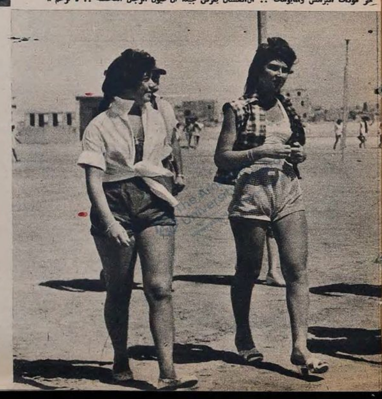
وأحب أن أهمس فى أذن سيادة المدير ..لقد نظم مسألة دخول العربات الى المصيف وخروجها .. بحيث لا تبقى احداها داخل المصيف أكثر من ٤٠ دقيقة خشية قلق المصطافين .. فلماذا سمح للسيارة الخضراء رقم ٥١ أجرة دمياط بأن تقطع المسافة من أول رأس البر الى آخرها أكثر من ٥١ مرة فى اليوم .. !



كوكى الصغير .. نجل الاستاذ محمد التابعى ، يحب نزول البحر مدة ٥ دقائق فقط .. ثم يسرع للعب بأدوات البحر .. ورسم قطارات السكة الحديد !



اشتهر الاستاذ حلمى الفنتور على بلاج رأس البر بقته والد الاربعة عشر ... وقد توصل الى طريقة اقتصادية حتى لا يشترى أولاده أشياء من الخارج ، فقد أنشأ كانتينا فى عشته ، يديره أكبر أبنائه .. ومسرحا ليليا .. ليسهر فيه الاولاد ... والتمثيل على الاولاد أيضا !



خر مودات البرانس والمايوهات .. ان الحسان يعرفن جيدا أن عيون الرجال الفاحصة .. لا ترحم !!

آخر ساعة كانت هناك

بولجانين



زعماء روسيا يقفون فى صف واحد ويرحبون بالضيوف . بولجانين يصافح القائم بالاعمال فى السفارة البريطانية ...



حديث خاص بين المارشال بولجانين وابن سفير ايطاليا فى موسكو وزوجة السفير تبتسم !



خروشتشيف يجمع الفراولة ليوزعها على المدعوين فى الحفلة !

ناس وحكايات من روما..

لولوبريجيدا

*** عندما سرقوا جاكتة حاكم نيويورك .**

*** الامبرة مارجريت تمضى شهر العسل فى كابرى .**

*** يوليوس قيصر كان يعيش على شاطىء البحر .**

*** ماذا يحدث عندما تغنى ((لولو)) بقميص النوم .**



اودرى هيبورن
أسعد زوجة فى العالم !

روما - من مراسل آخر ساعة :

الوقت ليل . والقمر بدر . وروما كلها ساهرة . لقد هرب النوم من عيون الناس . أرصفة المقاهى لاتزال مزدحمة انغام الموسيقى الحالمة تدعو العشاق . بنيلمينوجيلى يغنى فى الراديو وتركت غرفتى فى الفندق ونزلت لاسهر مع المدينة الساهرة . مشيت فى شارع فينيتو أتسكع . وفجأة شاهدت وجها أعرفه .

لم يكن لاحد من المصريين الذين قابلتهم فى روما . كانت صاحبة الوجه الجميل هى الممثلة ليندا كريستين . وكانت ليندا تمشى على رصيف الشارع وتشابك اصابع يدها مع اصابع يد صديقها الجديد ادموند بيردوم . وحولهما العيون ترقبهما فى فضول وتحدق فيهما!

لقد أصبحت ليندا حديث صحف ايطاليا كلها بعد أن وقفت تروى للصحفيين قصة حبها الجديد . ان ليندا تستعد الآن للزواج من هذا الصديق الذى تقول انها ذاقت معه طعم السعادة !

لقد شاهدوها فى روما تتناول طعام الغداء فى مطعم «بالازى» ، الذى كان فى يوم من الايام بيتا لعشيقة موسولينى كلارا بيتاتشى . انه مكان جميل هادىء لم تستطع التجديدات التى أدخلت عليه أن تمحو آثار الغرام العاصف الذى شهده هذا البيت بين موسولينى وعشيقته كلارا !

وكانت ليندا تجلس وحدها على المائدة تأكل طبقا من البطاطس ومرت بضع دقائق وصل بعدها ادموند . وشاهد رواد المطعم وجه ليندا الجميل يبتسم . وسمعوها تقول له :

- لقد تأخرت . أين كنت ؟ أريد ان أعرف ؟

وقال ادموند : « كنت التقط صورة لكنيسة سانت فرانسيسكا رومانا . انها كنيسة جميلة . مارأيك انت ؟ »

وسكتت ليندا ولم ترد . ففى كنيسة سانت فرانسيسكا وقفت ليندا منذ ست سنوات تقريبا بفستان الزفاف ، تحتفل بزواجها من تايرون باور ! وتصورت يومها انها أسعد فتاة فى الدنيا ! .

جاكتة حاكم نيويورك

وقابلت افريل هاريمان حاكم مدينة نيويورك . لقد كان ضيف روما فى هذا الاسبوع كان ينزل فى بيت سفيرة امريكا فى روما

مسز كلير بوث لوس . السيدة التى ترشحها الانباء بشدة ، بالرغم من تكذيبها للخبر ، لكرسى الوزارة فى أمريكا .

وقد قابلته قبل ان يغادر روما فى طريق عودته الى امريكا . وروى لى مستر هاريمان حادثا طريفا وقع له : « لقد كان حر روما هو السبب . دخلت

احد المطاعم لاتناول طعام الغداء . ولم أكن وحدى كما تعلم فقد كنت أسير وسط نفس الفريق من رجال البوليس الايطالى والبوليس السرى والحرس الخاص الذين عينتهم الحكومة الايطالية لحراستى والمحافظة على حياتى . وفجأة أحسست انى أختنق من الحر ، فخلعت

جاكتتى . ثم تركت مقعدى وتوجهت الى الباب لاودع أحد الاصدقاء ، وتبعنى رجال البوليس الى الباب . وعدت الى مائدتى وبدأت استعد للانصراف . وهنا حدثت المفاجأة . حاولت أن أضع جسمى فى الجاكتة التى خلعتها منذ بضع دقائق ولكنها رفضت أن تدخل فى ذراعى . واسرع واحد من الحرس ليساعدنى على لبسها . وجاء الجرسون وحارس ثان وثالث . واستمرت المحاولات ولكن على غير جدوى ، ونظرت الى الجاكتة اتأملها

واحاول أن أعرف سبب انكماشها المفاجىء لم تكن جاكتتى . ولكنها كانت جاكتة رجل آخر . أما جاكتتى فقد اختفت تماما هى والرجل الذى لبسها ! » .

شهر العسل فى كابرى

وتتحدث روما كلها فى هذه الايام عن الاميرة مارجريت . ان صورة الاميرة الشابة فى كل صحيفة وفى كل مجلة . لقد شغل قلب الاميرة مارجريت أهل روما كلها . انهم يؤكدون أن مارجريت سوف



ليندا كريستين وادموند بيردوم غرام جديد !

يرقص أمام السفير الأمريكي



أرادت زوجة السفير الامريكي أن تصطاد سمكا من البحيرة ، وأصر بولجانين على مرافقتها ، واصطاد لها سمكة كبيرة

كانت الحفلة التي أقامها المارشال بولجانين رئيس وزراء روسيا لرجال السلك الدبلوماسي الاجنبي في بيته الريفي بضواحي موسكو حديث العالم كله في هذا الاسبوع . كانت الحفلة مفاجأة لم يتوقعها أحد . وكان برنامج الحفلة مفاجأة أضخم

في يوم الجمعة الماضي ، تلقى سفراء الدول الغربية والشرقية وكل الدول الممثلة في موسكو بطاقات أنيقة مذهبة الاطراف تدعوهم هم وافراد اسرهم لتمضية يوم في ضيافة بولجانين في بيته الريفي الذي يبعد ٦٠ ميلا عن موسكو والذي كان قصرا للامبراطورة كاترين وتناول الضيوف طعام الغداء وتوالت المفاجآت

● دعا بولجانين ضيوفه في نزهة لمشاهدة حديقة الغزلان في المزرعة التي تزيد مساحتها على ٩٠ فدانا وحملتهم سيارات « زد ت » الروسية بعد أن حشدهم [illegible] حشدا .

● ذهب خروشتشيف ليجمع ثمار الفراولة في اناء كبير ويعود بها ليقدمها للضيوف ، وزوكوف وزير الدفاع يحمل الاناء ويتولى مهمة توزيع الفراولة على المدعوين !

امر مالنكوف رئيس الوزراء السابق الاميرال سيرجي جورشكوف . ان يستقل لنشا بخاريا ويحمل فيه سيسيل باروت القائم بالاعمال في السفارة البريطانية في موسكو مع زوجته . ويطوف بهما ارجاء البحيرة . كاد الاميرال يصطدم بقارب صغير يقل زوجة سفير امريكا . ومعها ميكويان نائب رئيس الوزراء الذي كان يقوم بمهمة التجديف

وخروشتشيف الذي كان قد انتهى من جمع الفراولة فاسرع ينضم اليهما في النزهة بالقارب . ونظر خروشتشيف الى زوجة سفير امريكا وقال لها : « اطمئني لن نغرق . ان ميكويان بحار قديم . اننا نستطيع ان نعتمد عليه في كل شيء ! »

● تحدى سفير امريكا ميكويان في سباق قوارب التجديف . بدأ السباق بين التصفيق والتهليل . وانتهى بفوز السفير الامريكي . وصف الاستنكار من

ميكويان نائب رئيس وزراء روسيا يجدف وزوجة احد السفراء تنعم بنزهة في القارب الصغير في مياه البحيرة !

زعماء روسيا لميكويان !

● جاء دور مولوتوف وزير الخارجية تقدم مولوتوف من سفير الارجنتين وقال له : « سآخذك انا في رحلة بالقارب مع زوجة سفير اندونيسيا » . ولكن مولوتوف كاد يغرق هو والقارب والسفير وزوجة السفير . وشاهد زوكوف ما حدث فقهقه ضاحكا وقال : « يجب ان تبقى دائما على الشاطئ . ان احدا لا يستطيع ان يأتمن على حياته معك في وسط البحيرة » واحمر وجه مولوتوف خجلا وضحك بقية المدعوين !

● جاء المساء وجاءت معه مفاجآت جديدة . رقص ميكويان رقصة امريكية شعبية . كانت الاضواء مسلطة عليه وهو يرقص وسط فريق الفنانين من رجال السلك الدبلوماسي والصحفيين والروس نجوم مسرح بلشوى في موسكو

● غنى مولوتوف وخروشتشيف أغنية روسية شعبية وانتهت الاغنية . ليبدأ كاجانوفتش نائب رئيس الوزراء ايضا . الاغنية الاخرى [illegible] مطلعها : « لقد قابلتك ! » . ثم اغرورقت عيناه بالدموع من [illegible] تأثره !

انتهت الحفلة في المساء وجمع سفير امريكا افراد اسرته في سيارته وانطلق عائدا بهم الى موسكو . وهو يردد جملة واحدة . يا له من يوم . يا له من يوم !

تغنى بقميص النوم !

لتتزوج حتما قبل شهر يناير المقبل . وانها ستجيء حتما الى كابرى مع زوجها السعيد الكابتن بيتر تاونسند ، لتمضية شهر العسل .

وتسأل أهل روما بعد ذلك :

« ولماذا تأتى مارجريت الى كابرى بالذات لتمضية شهر العسل ؟ »

فيقولون لك في ثقة : « لقد زارت الاميرة كابرى اخيرا ، فهل تعرف ماذا قالت للصحفيين بعد انتهاء زيارتها . اننى اتمنى ان امضى صيف العام القادم في كابرى . الصيف كله . دون ان أضيع منه يوما واحدا في أى مكان آخر ! »

وفى الصيف القادم ستكون مارجريت قد أصبحت زوجة . وستجيء حتما الى كابرى . وستمضى فيها شهر العسل !

آثار روما الجديدة

هل تعرف روما الجديدة . . ؟

لم يعد السائحون يجيئون الى روما لرؤية آثارها التاريخية . انهم يأتون اليها ويطلبون من الدليل ان يأخذهم الى المكان الذى قبل فيه جريجورى بيك « أودرى هيبورن » والى مياه النافورة التى سقط فيها كليفتون ويب بملابسه . هذا مايقوله لك الدليل اليوم وهو يرافقك في جولة في روما ونواحيها !

ويروى لك الدليل بعد هذا قصة السائحين الامريكيين الذين رفضوا أن يشاهدوا آثار روما الجديدة . ان قبلات جريجورى بيك ومياه النافورة التى سقط فيها كليفتون ويب لا تهمهم . انهم يبحثون عن المكان الذى ولد فيه يوليوس قيصر ! .

وفى نهاية اليوم التقى السائحون بامرأة ايطالية عجوز . قالت لهم انها تعرف كل ركن من اركان روما التاريخية . ووقفت المرأة بينهم واشارت باصبعها الى مكان خرب مهجور وقالت : « هنا كان يعيش يوليوس قيصر . ولكنه كان يمضى اليوم كله على شاطىء البحر ! »

أسعد زوجة فى العالم

وقابل الصحفيون فى هذا الاسبوع ممثلة السينما الانجليزية أودرى هيبورن . ان أودرى تعيش اليوم فى الفيللا الصغيرة التى اشترتها أخيرا فى ضواحى روما ، مع زوجها ميل فيرار . انه أول بيت تملكه أودرى . وأول حلم تحقق لها بعد زواجها . كانت دائما تحلم بأن يكون لها بيت تعيش فيه وحدها مع الرجل الذى سيصبح شريك حياتها . ووجدت أودرى الرجل . وبحثت عن البيت وأمضت شهورا طويلة تبحث عنه حتى وجدته فى ضواحى روما .

كان بيت أودرى الجديد يتوسط مزرعة صغيرة ترعى فيها الاغنام والحمير والدواجن . وهو يتألف من خمس غرف للنوم . وفى حديقته حمام للسباحة . ولكن أودرى لا تسبح فيه لسبب بسيط . وهو ان المالك لم يصل اليه بعد !

وقالت أودرى للصحفيين الذين عثروا عليها أخيرا ، وذهبوا اليها فى بيتها ، قالت : « هنا أمضيت أنا وميل شهر العسل . ثم سافرنا الى هوليوود . وعدنا منها لنشترى البيت الذى شهد الذ أيام حياتنا . اننى سعيدة جدا فى زواجى . وان الناس يقولون اننى سأقضى على مستقبلى ، لاننى اهتم بواجبى كزوجة أكثر من اهتمامى بعملى كممثلة . ولكن حياتى الجديدة أهم عندى بكثير من التمثيل . لقد كنت فى الماضى ممثلة وهبت حياتها للفن وحده . أما الآن فقد أصبحت زوجة وهبت حياتها وقلبها لزوجها ! »

هذه هى أودرى هيبورن الزوجة والفتاة الصغيرة النحيلة التى قفزت الى سلم المجد قفزا حتى وصلت الى قمته ، والتى ارتفع أجرها فى أقل من عامين ، من عشرة جنيهات فى الاسبوع عندما كانت تعمل راقصة فى نادى سيرور فى لندن ، الى عشرات الالوف من الدولارات فى هوليوود مدينة السينما . انها الآن أسعد امرأة فى الدنيا .

عندما تغنى جينا لولو !

ولا تزال جينا لولو بريجيدا ، الاسطورة التى تتحدث عنها روما كلها . والتى تحاول نساؤها أن يقلدنها . ان كل امرأة فى روما تريد أن تكون لولو أخرى !

وقد نشرت الصحف أخيرا صورا لجينا لولو فى قمصان النوم الجميلة التى ستظهر بها فى فيلمها الجديد ، وهو الفيلم الذى ستغنى فيه جينا رغم أنف المخرج والمؤلف والمنتج . لقد حاولوا أن يقنعوها بأن صوتها لا يصلح للغناء وكانت النتيجة أن اقتنعوا هم بوجهة نظر جينا !

لقد قالت جينا لولو بريجيدا « سأغنى فى الفيلم ، كلما وضعت جسمى فى قميص النوم الجميل الذى سأظهر به فى هذا الفيلم . وستكون النتيجة أن السيدات سيتفرجن على القميص الجديد . أما الرجال فستحاول عيونهم أن تنفذ الى ما وراء القميص . كل هذا وأنا أغنى . ولن يسمع صوتى أحد ، ولن يهتم أحد بأن يبحث اذا كان صوتى جميلا حقيقة ، لانهم سيكونون مشغولين بقميص النوم وبما وراء القميص ، ماعدا هذا الفريق من نقاد الموسيقى . وهؤلاء لا يذهبون الى دور السينما لينقدوا موسيقى على الشاشة فقط ! . هل اقتنعتم اذن ! »

واقتنع المخرج والمؤلف والمنتج وستغنى جينا بقميص النوم !

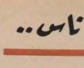
آثار روما الجديدة .. او مياه النافورة التى سقط فيها كليفتون وب بملابسه

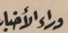
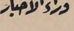


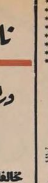
عندما تغنى جينا لولو
لايسمعها أحد !



الاميرة مارجريت
لتمضى شهر العسل فى كابرى !





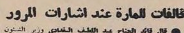


● عبد اللطيف بغدادى
مخالفات للمارة



● اولجا وهبه
ابتسامة الاصرار

● محمد طاهر
مداليات ..



مخالفات للمارة عند اشارات المرور

● قال قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى وزير الشئون البلدية والقروية .

ان مشاكل المرور تثير اهتمامه فى الوقت الحاضر ..

لقد قرر ان يعدل لوائح المرور بعد ان ادخل تعديلات جوهرية على خطوط سير السيارات فى قلب القاهرة .

وهو يؤمن بأن تنظيم المرور فى المدينة يمكن الى حد كبير ان يقلل من عدد الحوادث التى تعرض حياة المواطنين للخطر ..

وبعد ان الحق قلم المرور ببلدية القاهرة اصبحت مشاكل المرور على عاتق وزارة الشئون البلدية والقروية .

وقرر الوزير تشكيل لجنة فنية لتعديل لوائح المرور بحيث تنص على عقوبة للمارة الذين لا يتقيدون باشارات المرور ..

انه يريد ان يمنح عساكر المرور الحق فى تحرير مخالفات للمارة تماما كما يحررون المخالفات للسيارات !

لاجئة فلسطينية تفاوض أمريكا

● الاستاذة اولجا وهبه عميدة معهد المعلمات بشرق الاردن وهى أول لاجئة فلسطينية تصل الى أكبر منصب فى وزارة معارف الاردن ، ولقد ارسلت لها ادارة النقطة الرابعة اثنتين من الخبيرات للاتفاق معها على انشاء مدارس فى شرق الاردن

وظلت المفاوضات دائرة بينهن عدة أسابيع ، ولما لم يصلن الى نتيجة مبدئيا ، اقترحت احدى الخبيرتين أن ترأس الاستاذة أولجا لجنة المفاوضة لانها تريد كل شيء ولا تتنازل عن رأيها برغم الابتسامة التى تعلو شفتيها باستمرار

وأخيرا استطاعت أن تقنع الخبيرتين، ببناء عدة مدارس على طراز المدارس الامريكية . على أن يكون الاثاث من الطراز الامريكى ، وستكون أحدث وأرقى مدارس فى منطقة الشرق الاوسط ، وسيكون التعليم فيها مجانا ، كما استطاعت الاستاذة أولجا وحدها أن تقيم عدة مدارس لتعليم البنات وكان اكبرها معهد المعلمات برام الله .

وتقيم أولجا مع أسرتها فى بيت جالا . وحين يتحدث اليها أحد تشير الى منزل ضخم فى القدس الجديدة .وتقول :هذا منزلنا يقيم فيه اليهود ، وأنا هنا أحاول أن أنتزع من الامريكيين مدارس لتعليم الفتيات كيف يستطعن استرداد بيوتهن من محتليها . ولا يكون ذلك الا بسلاح العلم

أين ملابس عشيقة طاهر ؟

● محمد طاهر ـ أحد أفراد أسرة محمد على ـ جاءت سيرته فى الاسبوع الماضى على لسان أعضاء لجنة الجرد ..

لقد تقرر أن تعطى جميع المداليات والشارات الرياضية التى عثروا عليها فى قصره ببودين الى مصلحة سك النقود..

وحدثت حكاية أخرى جاء فيها اسم (محمد طاهر) حينما رفض المسئولون تسليم مدام كلاريس التى كانت عشيقة محمد طاهر ملابسها .. وأوراقها الشخصية الا بعد أن تورد ٩٠٠ جنيه ثمن حصان من الخيول المصادرة .. وباعته من وراء لجنة الجرد ..

مشروع دراجات لطالبات وطلبة الجامعة

● قائد الجناح حسن ابراهيم وزير الانتاج يبحث هذا الاسبوع مشروعا جديدا . فقد تلقى مجلس الانتاج عرضا من احدى الشركات المصرية لانتاج عدد كبير جدا من الدراجات يوزع على طلبة الجامعة وطالباتها بسعر معقول وبالتقسيط .حتى يتسنى نشر فكرة استعمال الدراجات فى مصر فضلا عما فيها لزيادة تيسير سبل المواصلات .

ويقوم المشروع على أساس أن تضمن الحكومة أو اتحاد الجامعة أو أية جمعية تعاونية . الطلاب والطالبات وتتولى نقابات العمال عملية الضمان بالنسبة لهم .

ويقول وزير الانتاج انه لو تحقق هذا المشروع فانه يعتبر نقطة تحول فى العقلية المصرية باشاعة استعمال الدراجات للطلبة والطالبات والعمال من ناحية . ثم انه يجعل هؤلاء جميعا ملاكا لوسائل المواصلات التى يستعملونها .

الوزير يجر الموظفين وراءه

● الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة .. انهم يتحدثون فى وزارته عن رحلاته المفاجئة للتفتيش على أعمال مقاومة دودة القطن ..

وقد درج منذ اشتدت وطأة الاصابات بهذه الدودة على ان يذهب الى مكتبه فى الثامنة صباحا ..

وفجأة يقرر ان يستقل سيارته ليقوم باحدى رحلاته ..

ودرج ايضا على ان يجر وراءه كبار موظفى وزارته ..

واصبح كل واحد منهم يذهب الى مكتبه وهو لا يعرف ان كان سيعود عند الظهر للغداء مع عائلته .. او انه سيضطر لمرافقة الوزير فى احدى رحلاته القطنية ..

والوزير نفسه مضطر لان يجر كل هؤلاء الموظفين وراءه .. فقد اصبح وقته ضيقا بحيث لم يسعفه لحل مشاكل وزارته فى مكتبه .. وهو يدعو كبار موظفيه ليناقشهم فى شئون وزارته اثناء الطريق !

سيف الاسلام فى رأس البر

● الامير سيف الاسلام اسماعيل شقيق جلالة ملك اليمن استأجر عشة فى رأس البر وقرر أن يقضى فيها فصل الصيف وكان قد وصل الى مصر مع بعض اميرات البيت المالك فى اليمن ليشرف على علاجهن ..

ووصلت زوجة الامير لتعيش معه فى مصر وقد اصطحبها معه الى رأس البر ..



آخر صورة لكارمين ميراندا

آخر صورة للمغنية والراقصة البرازيلية كارمين ميراندا . لقد ماتت كارمين فى الاسبوع الماضى . كانت تغنى وترقص مع الممثل الكوميدى جيمى ديرانتى فى برنامج أذيع بالتلفزيون . ثم عادت الى بيتها وتناولت طعام العشاء مع زوجها . وما كادت تنتهى من طعامها حتى أصيبت بنوبة قلبية . وحملها زوجها الى فراشها وفاضت روحها بعد دقائق .

وماتت كارمين عن ٤١ عاما ، وبكتها أمريكا كلها . وقال القس الذى قام بمراسيم الصلاة على روحها : « لقد كانت كارمين تغنى بقلبها وروحها . وظلت تغنى حتى سكت قلبها الى الابد ! »

عبد الموجود افندى يعزّل ..!

عبد الموجود افنـــدى مدكور .. اسعد انسان فى مصر هذا الاسبوع ..

لقـــد عزل من جحر العباســـية الذى كان يعيش فيه .. اصبح لاول مرة ـ هوـ صـــاحب البيت الذى ينام بين جدرانه !

الساعة الثامنة صباحا .. وصل عفش عبد الموجود افندى .. كان قادما من البيت القديم فى العباسية الى الجنة !

لقد باع عبد الموجود افندى الاسهم والسندات وكل شىء .

وباعت زوجتـــه مصاغهـــا ووضعت تحويش العمر فى هذا البيت ..

ان قصة عبد الموجود افنـدى وزوجته واولاده الاربعة ـ ! ـ قصة كفاح موظف عادى قرران يعيش للمستقبل ويتقدم خطوة الى الامام ..

واسمحوا لى ان اقدم لكم هذا الرجل عبدالموجود افندى صاحب البيت رقم « ٧٩ » فى ميـدان النصب التذكارى فى حلميـــة الزيتون !

انا عبد الموجود افندى

ـ ان احدا لن يصدق كيف نفذت هذه الفكرة .. !

وسكت عبد الموجـــود افندى قليلا وعادت الابتسامة تتراقص فوق ملامح وجهه ..

واخذ ينقر باطراف اصابعه على باب البيت الجديد وهو يقول :

ـ كنت اسكن فى شقة بسيطة فى حارة الحلوانى ... وكانت اربع غرف فقط وكل واحـــدة مثل جحور الفيران .. وكنت ادفع كل شهر خمســـة جنيهات لاننى اجرتهـــا منذ ١٦ سنة .. وفى السنوات الاخيرة بدات احس بشىء جديد يطرا على الموقف ... اخـــذت المياه تنقطع منا بمناسبـــــة وبدون مناسبة ..

اخذ صاحب البيت يتهاون فى اصلاح الاشياء التى تتلف فى البيت ولا يهتم بها .. اخـــذت المتاعب طريقها الى الجحر الذى رضيت بالحياة فيه ١٦ سنة كاملة ..! وفهمت فى النهاية ان صـــاحب البيت لايريدنى ان ابقى فى بيته لانه سيهدمه ويبنى عمارة جديدة يؤجرها بايجار مرتفع ..

وبدا عقلى يفكر .. ماذا اعمـــل فى هذه المشكلة الجديدة وخصوصا بعد ان كبر اولادى .. اين نذهب جميعا بعد هذا العمر الطويل ؟

حينما جاء الفرج

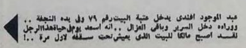
وفى يوم جاء الفرج ..!

كنت عائدا الى البيت بعد ان فقدت الامل فى الحصـــول على شقة بايجار مناسب .. ودخلت الصالة فوجدت

البقية على الصفحة التالية



اسرة عبد الموجود افندى بكاملهـــا .. وزعوا انفسهم داخل البيت الجديد وخارجه واخذوا ينظمون العفش فى غرف البيت .. وفى نفس اليـــوم دخـــل النور البيت وامتدت خطوط الاتوبيس الى المدينـــة الجديدة وسرت الحياة فى حلمية الزيتون!



عبد الموجود افندى يدخل عتبة البيت رقم ٧٩ وفى يده النجفة .. ووراءه دخل السرير وباقى العزال .. انه اسعد يوم فى حياة هذا الرجل لقـــد اصبح مالكا للبيت الذى يعيش تحت سقفه لاول مرة ..!



نظرة من عبد الموجود افندى الى السقف .. لقد اكتشف شيئا ناقصا واخذ اولاده ينظفون الدواليب والكراسى القادمة من الجحر

تابع عبد الموجود افندى

زوجتى جالسة مع احدى جاراتها .. وما كادت تلمحنى حتى قامت بسرعة والفرحة تبدو على وجهها واخذتنى من يدى وقالت لى :

ــ تعال .. اسمع ماذا تقول الست !

وجلست استمع الى المفاجأة العجيبة .. قالت لى جارتنا : لماذا لا تذهب وتحجز لنفسك الدور وتشترى بيتا من المساكن الشعبية .. لقد سمعت ان الحكومة تبنى بيوتا ثمن الواحد منها ٦٤٠ جنيها فقط فى حلمية الزيتون وتدفع ٢٤٠ جنيها مقدما والباقى تقسطه لك على ١٥ سنة .. ومعنى ذلك انك لن تدفع فى الشهر اكثر من ثلاثة جنيهات ونصف لكى يصبح البيت ملكا خالصا لك ولاولادك ..!

واقول لكم الحق ...

لقد كان الكلام جميلا للغاية واشبه بالاحلام ..

ولذلك لم اصدق فى البداية ، وقلت فى نفسى ــ ! ــ لماذا لا أجرب واذهب الى وزارة الشئون الاجتماعية واعرف القصة بكاملها ..

ودخلت وانا اقدم رجلا واؤخر الرجل الثانية ، وسألت احد الموظفين فى ادارة الاسكان فقال لى : ان المسألة حقيقة واقعة ! وبدأت اطمئن وانا استمع الى باقى التفاصيل ..

اصبحت صاحب البيت

قالوا لى ان هناك ثلاثة اصناف من المساكن الشعبية ..

● مسكن يتكون من اربع حجرات ويتكلف ٥٠٠ جنيه فقط .. ويدفع الواحد ١٥٠ جنيها مقدما والباقى يقسط على ١٥ سنة .. ويدفع كل شهر ٢٣٠ قرشا !

● مسكن يتكون من اربعة حجرات ويتكلف ٦٠٠ جنيه ــ بما فى ذلك ثمن الارض ايضا ــ ويدفع ٢٠٠ جنيه فقط دفعة أولى والباقى يقسط على ١٥ سنة والقسط لايزيد على ٢٩٠ قرشا !

● مسكن ثالث يزيد ثمنه اربعين جنيها نظير حديقة واسعة تحيط به وحولها سور وله باب مستقل خلاف باب الحديقة .. والفرق كله هو ان الواحد يدفع الاربعين جنيها ضمن القسط المقدم !

وقالوا لى ايضا : انى استطيع ان آخذ مساحات اخرى من الارض نظير زيادة بسيطة فى الثمن تقسط على ١٥ سنة .. وانى سوف اشرف بنفسى على خطوات بناء بيتى الذى سأملكه واقترح التعديلات المناسبة التى يجب ادخالها ..!

وخرجت من هناك وراسى مشحون بالفكرة العجيبة ..

وذهبت الى البيت وقلت لزوجتى اننى سوف افعل المستحيل لكى لاتطير هذه الفرصة منى ..

ولكن اين آجىء بالمبلغ الذى يجب ان ادفعه مقدما .. كانت هذه هى العقدة ! ..

يدى فى يد زوجتى

قالت لى زوجتى : ان عندها مصاغها . وانها على استعداد لكى تبيعه ونبنى بيتا لاولادنا .

وقلت لها : وانا عندى الاسهم والسندات التى وضعت فيها تحويشة العمر كله . ولكن المسألة تهون مادامت تتعلق بمستقبل أولادنا الاربعة . . !

وبعنا المصوغات وبعنا السندات .. وخسرت فى الاسهم ٢٥ جنيها مرة واحدة .. ولكننى نسيت كل شىء وانا فى طريقى الى وزارة الشئون الاجتماعية ..

وخرجت من هناك وانا صاحب ملك لأول مرة فى حياتى !

وقد اخترت مدينة حلمية الزيتون بالذات لاننى عشت طوال حياتى فى مصر الجديدة وعاصرتها منذ البداية .. واعتبر هذه المنطقة من اجمل مناطق القاهرة .. وكنت فى كل يوم اذهب الى بيتى لكى اشاهد كل طوبة ترتفع فيه .. ولا تتصوروا السعادة الغامرة التى كانت تجرفنى وانا انظر الى أمل يرتفع الى الدور الثانى .. وادخلت بعض التعديلات الخاصة فطلبت ان تكون هناك (بوابة حديد) للحديقة وان تفتح نوافذ وابواب للدور الارضى على الحديقة .. !

وفى كل مرة كنت اجد كافة التسهيلات من المشرفين على تنفيذ المشروع ..

وبعد شهور قليلة ارسلوا يقولون لى : تعال ... وتسلم مفاتيح بيتك الجديد !

وكان هذا هو أسعد يوم فى حياتى..

بدون عزب او عمارات

ان عبد الموجود افندى مذكور موظف بكلية الفنون التطبيقية .. وقد بدأت حياته بقصة كفاح .. كانت اسرته تعيش فى المنيا ولكنه هاجر الى القاهرة وصمم على أن يخلق نفسه ..

لم تكن وراءه أرض ولا عزب ولا عمارات ..

وانما كانت فى قلبه قوة عزيمة وفى راسه هدف معين ..

وبدأ الشاب القادم من الصعيد يذاكر والتحق موظفا فى نفس الوقت ، وفكر فى الاستقرار فتزوج منذ عشرين سنة تقريبا .. وكانت زوجته ناظرة فى احدى مدارس البنات ولكنها استقالت من وظيفتها منذ اعوام لكى تتفرغ لشئون البيت ..

واخذ عبد الموجود يبنى المستقبل لاولاده الاربعة ..

ودخلوا المدارس وامام عيونهم قصة كفاح ابيهم وامهم .. وفى هذه السنة سوف يدخل بهاء الدين كلية الهندسة ونبيلة قدمت فى كلية الآداب وبقى سيد فى الاعدادية وسيدة أخته ايضا فى الاعدادية .. وفى نفس اليوم الذى نجح فيه الابن الاكبر فى التوجيهية قال عبد الموجود افندى :

ــ انها بشرة خير ... ففى هذا اليوم سوف تعزل الأسرة الى البيت الملك فى حلمية الزيتون !

وبدأت اسرة عبد الموجود افندى تجمع عزالها فى الطريق الى المستقبل ..

ان هذا الرجل يقول : ان حياته بدأت هذا الاسبوع بالرغم من ان عمره ٤٢ سنة الآن !

كلنا عبد الموجود افندى

وهناك ايضا ١٤٦ أسرة بدأت حياتهم من جديد ..

وهم جيران عبد الموجود افندى فى الحلمية .. وهناك ٢٢٠٠ أسرة غيرهم فى امبابة وسوف تكون هناك ٢٠ الف أسرة تعيش فى اطمئنان مثل عبد الموجود افندى بعد سنة واحدة ..

لان هذه هى الفترة التى حددتها وزارة الشئون الاجتماعية للانتهاء من بناء معظم المساكن الشعبية فى انحاء القاهرة .. !

وانسابت دمعة على وجه عبد الموجود افندى ..

ووقف ينظر الى بيته الذى اصبح يملكه وحنى رأسه للامل الذى تحقق ..

والآن ــ ! ــ احنو رؤوسكم معى لهذا الرجل عبد الموجود افندى مذكور صاحب البيت رقم (٧٩) !

محمد وجدى قنديل



هذا هو عبد الموجود واسرته والبيت الجديد بعدان انتهى العزال واصبح الرجل (صاحب ملك) !





زوجة عبد الموجود افندى وبناتها يركبن الدولاب كان يوما تاريخيا فى حياة هذه الأسرة الصغيرة !

الرتوش الاخيرة يضعها عبد الموجود على سلم البيت انه يريد ان يجعل كل شبر فيه كالايموبيليا !

بنات بحرى .. بالسيرياليزم !

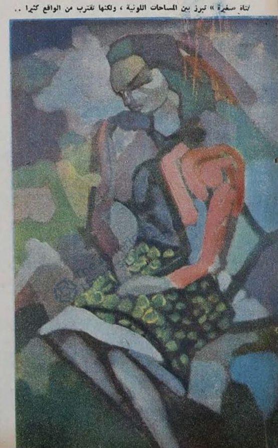


« محطة بلومبيير » بفرنسا .. وهذه اللوحة تمثل مرحلة وسطى بين الواقعية وبين التعبير الفنى الحديث الذى يعتمد على التجريد ، واستخدام التكعيبات اللونية

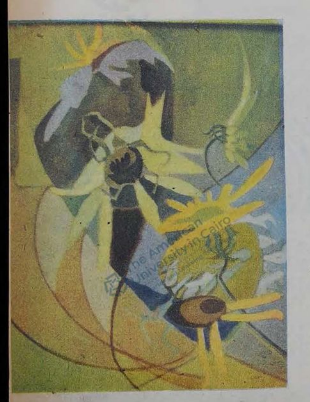
إن المدرسة الفنية الحديثة تختلف عن المدرسة التقليدية التى تعتمد على نقل الواقع كما هو .. فى انها تصور الواقع من زاوية احساس الفنان نفسه ، الذى ينفعل بالحياة ، ثم يصورها باحساساته بعد ان يخلصها من التعقيدات الموجودة فيها، ليصبح الفن تعبيرا بسيطا متناسقا ..

وهذه المدرسة الحديثة ؛ تتخذ اسلوبا يعتمد على مقابلة الخطوط بالمنحنيات ، وانعكاس المساحات اللونية الموجودة بين هذه الخطوط.. وهذا الاسلوب يعتمد كذلك على الالوان المجردة وهى الالوان الشفافة التى لا تختلط بالكتلة التى تحتها ، وانما تخلق حول هذه الكتلة جوا ، يشبه الى حد كبير الموسيقى التصويرية التى تصاحب الحركات الصامتة على المسرح ، وفى السينما .. والتى تخاطب الاحاسيس لتنقل اليها معانى لا تقوى الكلمات على التعبير عنها .

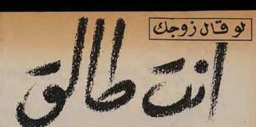
ان « اوسكارتيرنى » الفنان السكندرى ، يحاول ان ينضم الى المدرسة الحديثة .. فهل تراه نجح ؟ !



« فتاة صغيرة » تبرز بين المساحات اللونية ، ولكنها تقترب من الواقع كثيرا ..



« عباد الشمس » لوحة معروضة بمتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية



لو جاءك زوجك يوما وقال لك : « لقد سئمت حياتنا هذه ، وخير لنا ان نفترق » فبماذا تجيبين ؟ ..

هل تثورين لكبريائك وتوافقينه ، او تتمسكين بالحياة مع رجل يريد الفرار منك ؟ ..

لا تهزى كتفيك استخفافا حينما تسمعين هذا الكلام ، فان هذا الامر قد يحدث لاية زوجة فى اى وقت ، فكثيرا ما سمعنا عن طلاق تم بين زوجين سعيدين ، وكثيرا ما تساءلنا فى حيرة : ترى كيف نسيا حبهما ، بل كيف سيطيقان الفراق !

والواقع ان الزوجة التى تتخلى عن زوجها بسهولة ، هى فى الحقيقة امراة خانها ذكاؤها .

واذا بحثنا عن السبب وجدنا ان الكبرياء هى النعرة الكاذبة التى تسوق الزوجة الى المحاكم لتطلب الطلاق ، واذا حاولت تهدئتها صرخت قائلة : « اذا كان هو لا يريدنى فكيف اعيش معه » !

ولكن فى ٩٩٪ من حالات الطلاق كان من الممكن استرار الحياة الزوجية بين الزوجين ، وتخطى العقبات التى تعترض سبيلهما لو ان الزوجة خففت غلواءها وتجاهلت بعض الشىء كبرياءها

وهذه قصة طريفة .. رجل فى متوسط العمر متزوج من سيدة فى مثل عمره ، وبعد زواج دام عشرين عاما جاءها يوما ليصارحها بانه يحب فتاة صغيرة تعمل فى مكتبه ، وكان من الصعب على السيدة أن تتخلى عن حياتها ، فلم تثر ولم تغضب ، بل طلبت منه أن يفترقا مدة ستة اشهر يقضيها بعيداً عنها ، بل ويتجاهل وجودها ، فاذا كان مصمما على الطلاق بعد هذه الاشهر الستة ، فلن تجد امامها مفرا من القبول .. وافترقا .. وعاش بعيدا عن بيته الذى احبه وامرأته التى كانت تغمره بالحنان ، بعد ان تحول حبهما الى صداقة والفة بمرور هذه السنين ، وبدأ الرجل يفتقد بيته والراحة التى كان ينعم بها مع المراة التى عاشرها عشرين عاما واصبحت جزءا من حياته ، وقبل ان تنتهى الاشهر الستة عاد الرجل الى بيته وزوجته .

فلو أن هذه الزوجة تمسكت بكبريائها ، وثارت على زوجها ، لكان ذلك وحده كافيا لان يحمل الرجل على الاندفاع فى نزوته الطارئة والاستمساك بالزواج من الفتاة الصغيرة ذات الحيوية والنشاط .. ولكن هذه السيدة العاقلة ادركت ان حياتها مع زوجها تستحق التضحية بكبريائها فلم تبخل بها واسرعت الى تقديمها ، وبذلك كسبت زوجها بدلا من ان تفقده ..

والآن .. ايهما تفضلين : كبرياءك ام زوجك ؟ ..

مما لا شك فيه أن كبرياءك ليست اغلى من زوجك ، فتخلى عنها واحتفظى به .

مشكلة الأسبوع

يخونها مع خادمتها ...

انا فتاة من اسرة ثرية ملحوظة فى المجتمع . وهو شاب فقير رائع الحسن ، يشتغل مدرسا ويقوم فى منزلنا باعطاء دروس خصوصية لشقيقى . وقد احببته وتمكنت بعد جهد من اقناع اهلى بالموافقة على خطبتنا . ثم برح بى حبه فتورطت فى علاقتى به وبدأت أشعر انى حامل منه . وفجأة ، وبعد ان ضحيت من اجله بكل شىء ، لمحته يغازل خادمتنا الصبية ويقبلها . فثارت ثورتى وجن جنونى ، ولم اعد اثق لا فى حبه ولا فى اخلاقه ، واصبحت حائرة فى امرى ، هل اطرده فاستهدف للفضيحة والعار ، أم اتزوجه وانا اعلم انه لابد ان يخدعنى ويعذبنى ؟؟ ...

ج. ا. بالمعادى

لا تفكرى الان فى الخديعة . بل فكرى فى مصلحتك ، وفيما عليك من واجب مقدس نحو الجنين الذى يتحرك فى احشائك . والرأى عندى انك بدلا من ان تفكرى فى طرد خطيبك ، اسرعى بطرد الخادمة من بيتك . ثم اقترنى بالشاب حرصا على مكانتك ، وذودا عن مستقبل طفلك .

قد يكون الشاب وضيع النفس والخلق ، بل ربما يكون قد اغواك طمعا فى مالك . ولكن من الانصاف ان نقول ايضا انه من المحتمل ان يكون قد ارتكب تلك الهفوة فى ساعة نزق وطيش . فلا تحقدى عليه ولا تيأسى منه . فعاطفة الابوة قد تغيره ، وحسن معاملتك له قد يبدل من جوهر اخلاقه . فسامحيه واعتبرى خيانته نزوة عارضة . ثم جربى حظك معه مادمت قد تورطت فى علاقتك به . اما اذا تبين لك بعد الزواج انه لن يكف عن غدره وجحوده ، وانه فظ خليق بك ، ففى وسعك بما لك ولاهلك من جاه ونفوذ ان تكافحى للتحرر منه والانفصال عنه . وانا اعلم ان مثل هذا الكفاح لو اضطرتك اليه الظروف سيكون شاقا ومريرا . ولكن فى هذا الكفاح عقابك لانك فرطت فى عرضك ، واستسلمت لعواطفك ، فختمت العواطف على بصرك وحالت بينك وبين معرفة حقيقة الرجل الذى اخترته شريكا لحياتك .

قلوب فى البريد

الزواج ومصير الحب

كان زوجى مفتونا بى عندما كنا خطيبين وكان حبه شعلة متقدة من العواطف والرغبات . اما اليوم وبعد ان تزوجنا فقد استحال هذا الحب من جانبه الى عطف فاتر وحنان شائع وصداقة تكاد تشبه صداقة رجل لرجل . فهل هذا هو مصير الحب فى الزواج . وهل من المستحيل ان تتجدد العواطف فى نفس الرجل بعد ان يكون قد فاز بالمراة التى يهواها ؟ ..

ا . ن . ج – القاهرة

● الزواج عاطفة وعقل . عاطفة تجمع بين زوجين ، وعقل يوجههما الى خدمة الاسرة والابناء . فان طغت العاطفة على العقل ، استحال الزواج الى متعة للزوجين فقط ، وكانت عاقبة هذه المتعة تحطيم الاسرة وشقاء الابناء .

فاذا شئت ياسيدتى ان يحبك زوجك ذلك الحب العنيف المشبوب الذى كان يشعر به نحوك ايام الخطبة ، فيجب ان تغفل مصلحة بيتك ، ويجب أن تضحى بمصلحة ابنائك ، بل يجب أن تعيشى أنت وزوجك للحب فقط ، اى للانانية الشائنة والمتعة الوضيعة المخزية . ان قرينك ياسيدتى اعقل منك . وهو لا يمكن أن يمثل الى الابد دور العاشق الولهان بعد أن أصبح زوجا ووالدا ورجلا مسئولا ولو انه استسلم للهوى المشبوب الذى يفتنك ، لنسى بيته ، واهمل أولاده ، ولم يكترث لعمله ، واصبح عاشقا لا زوجا ، ان العشق ينزع الى الحرية والاثرة . اما الزواج فينزع الى التقيد والتضحية . فلكى نقيد حريتنا فى ظل الزواج ونقبل التضحية ، يجب أن نتحول من العشق المبرح الى العطف الرقيق والحنان الوديع والصداقة المعنوية الخالصة . وهذا مايفعله زوجك . فاقتدى به ياسيدتى حرصا على مصلحتك لان العشق سريع الزوال ، وافهمى أن من واجبك ان تضحى بجزء كبير من عواطفك الخاصة ، بل من واجبك ان تنكرى نفسك فى احيان كثيرة من اجل اسرتك ، والا انكرك ابناؤك يوما من الايام واتهموك بانك قد عشت لنفسك ، وانك ام لاقلب لها .

مسئولية بناء المستقبل

ان ابنتى فتاة عصرية ومتعلمة تعليما عاليا . وهى تود أن تقترن بشاب تحبه أعترف بانه مستقيم السيرة وطيب الخلق ولكن هذا الشاب فقير وانا اريد ان ازوجها بآخر ميسور الحال بل ترى أعتقد أن فى وسعه وحده أن يسعدها وينقذها من وطأة الفقر التى قاسيت انا منها فى شبابى شر ضروب العذاب . فما رأيكم ؟ ..

و . ن . الجيزة

● زوج ابنتك بمن تحب ودعها تتحمل مسئولية بناء مستقبلها . واذا كنا لانحمل المتعلمين مثل هذه المسئولية فمنذا الذى يمكنه أن يحملها ؟ .. ان الحب متى اقترن بالعلم استطاع أن يقهر الفقر ويذلل الصعاب ، ويحقق معنى السعادة . واعلم ياسيدى أن الفتاة المتعلمة التى تتزوج على الرغم منها ونزولا على ارادة أهلها ، لابد أن تستيقظ فيها يوما قوى الفكر والملاحظة ، ولابد أن تلمس حقيقة الزوج الذى أكرهها أهلها على التقيد به ، وكيف انه لايحبها ، ولا يحفل بارضاء عواطفها ، فتبدو لها الاسرة أشبه بسجن ضيق مظلم فتنزع الى حياة أخرى وتتطلع الى رجل آخر .. وتحاول التوفيق بين اشباع رغباتها فى الخارج وتادية واجباتها نحو

كيف تخدع زوجتك



لقد مللت الحديث الى المراة ، ولذلك قررت أن يكون حديثى هذه المرة الى الازواج .. ولايعنى هذا ان سعادة الرجل هى هدفى من هذا الكلام ولكن المراة لن تكون سعيدة بمفردها فهى دائما تعتمد على الرجل ليقودها الى السعادة ، ولذلك وجهت حديثى اليه .

انى لا انكر على الرجل اعجابه بالمراة ، ولكن يجب أن تكون زوجته هى مركز هذا الاعجاب ، ويستحسن الا يخفى الرجل اعجابه بالجنس اللطيف عن زوجته ، فهو يستطيع مثلا ان يقول : « ان شعر هذه المرأة ساحر » أو « هذه المراة لها اجمل جسم رايته » .

ولا يهم ان كانت الزوجة غيورا ، فالرجل اذا لم يبد اعجابه بالمراة ظنته زوجته انه لايفهم فى الجنس اللطيف .

وعلى كل زوج ان يفكر فى سعادة زوجته بقدر ما يفكر فى الجلوس على المقاهى او فى كرة القدم او فى لعب الشطرنج ، لان الرجل عادة يقضى الساعات الطوال جالسا امام الطاولة فى صبر عجيب ، وهو لايمل الحديث عن حفلة سباق شهدها ، ولكنه يضن بدقائق من وقته يسعد فيها زوجته .

والمراة مهما تكن لاتقبل ان تكون فى المرتبة الثانية بعد الحصان والكرة واوراق الكوتشينة .. انها بطبيعتها تحتاج الى من يهتم بها ويبدى لها اعجابه بين الحين والحين ، حتى لو كان هذا الاعجاب على سبيل المجاملة

ومن حظ الرجل أن المراة عقلها صغير مهما كبرت ، فالتملق – وهو ارخص أنواع المجاملات – يرضيها ، بل واكثر من هذا ، نجد المراة تلتهم هذه العبارات الفارغة بلذة عجيبة ، وكأنها تستمع الى لحن ساحر .

ويستحسن أن يكون للرجل راى فى ملابس زوجته ، فالمراة يسعدها ان يبدى زوجها اهتمامه بما ترتديه ، ولن يخسر الرجل شيئا اذا فعل ذلك ، واظنها مهمة سهلة لن تكلفه الا بضع كلمات يختارها بلباقة ، فيرى السعادة ترتسم على وجه زوجته .

والمراة الذكية هى التى تعرف كيف تتفنن فى تسريحة شعرها وتبدل فيها وتبدو أمام زوجها فى اشكال مختلفة

ويجب على الزوج ان يقضى فترة كل عام بعيداً عن زوجته حتى يحس بحنين اليها ، فلا يفتر حبه بمرور الزمن ..

ان السعادة شىء فى النفس ، ولكن يمكن ان نقرأها على الوجه .. انها تبدو فى العينين والابتسامة ، بل وفى الحركة البسيطة ..

فالزوجة التعسة دائما مطرقة ، وعيناها ذابلتان وحركاتها بطيئة .

اما السعيدة ، فهى تلك التى ترفع راسها الى اعلى ، وكأنما تحلق فى السماء .. انك ترى السعادة فى لمعان عينيها وابتسامة شفتيها وتنسيق شعرها .. والآن ، انظر حواليك ، فاذا وجدت هذه الاشياء فاعرف انك مع زوجة سعيدة .

سنة أولى اتيكيت
حفلة شاى

ان استقبال الضيوف جزء من حياتنا .. فان الحياة الاجتماعية تستوجب ان تكون لنا علاقات طيبة مع اصدقائنا .. وحسن استقبال الضيوف فن رفيع ، يتطلب ذوقا مرهفا ، وحسا دقيقا .. وهو يخضع لقواعد محددة ، وتقاليد .. واتيكيت يجب الا تغيب عن الاذهان ..

وفى هذه الصفحة نشرح لك بعض هذه القواعد ..

ان أهم الاستقبالات التى تقيمينها ياسيدتى فى بيتك هى الدعوة الى تناول فنجان من الشاى .. ولكن يجب أن تتنبهى الى أن تختارى لكل حفلة مناسبة معينة ، تختلف عن مناسبات الحفلات الاخرى .. فحفلة لمجرد اللقاء .. وثانية لمناسبة وصول أختك ، وثالثة للاحتفال بفستان جديد لبسته صديقة لك .. الى غير ذلك من الاسباب ، التى تضفى على جو الحفلة بهجة حقيقية ، ولونا خاصا مميزا ..

وهناك وسيلة سهلة تتعرفين بها الى عدد أكبر من السيدات ، وتضيفين فيها الى قائمة صديقاتك اخريات جديدات .. وتنفذين بها الى قلوب أمهات الاطفال الذين يلعبون مع أولادك وبناتك .. وذلك بان تدعيهن مع أطفالهن لتناول فنجان من الشاى فى البيت ..

واليك بعض القواعد التى ينبغى اتباعها فى حفلات الشاى :

● **ارسل** الدعوة الى اصحابها قبل موعد الحفلة بنحو ثمانية الى عشرة أيام

● **يحسن** أن تكتب صيغتها باليد على بطاقة خاصة بالداعية نفسها .. ويمكنك أن تكتبى فيها مثلا :

« سيدتى العزيزة (أو صديقتى العزيزة اذا كنت تعرفينهما من قبل) لقد أبدى ولداى مدحت وعفاف رغبتهما فى اقامة حفلة استقبال لاصدقائهما الاطفال يوم الخميس القادم من الساعة الخامسة بعد الظهر .. وهما يرجوان أن تتمكن بنتك منى من حضورهذا الحفل .. كما يسرنى – أنا بدورى – ان تحضرى معـ منى ، لتتناول معا فنجانا من الشاى .. وتقبلى تحياتى ..

● **يجب** على المدعوات الرد على مثل هذه الدعوة فى أقرب وقت ممكن بعد وصولها .

● **ترتدى** السيدة صاحبة الدعوة عند استقبال ضيوفها فستانا معدا للخروج

● **تلهم** المدعوات الى حفلات الشاى بالتايير ، أو بفستان خروج فوقه بالطو



نيويورك : هذا ابتكار جديد تقدمه مصانع الازياء للسيدات .. سوف يجىء اليوم الذى تلبس فيه السيدات الشورت فى الشوارع وعلى وجوههن هذه الشبكة !

بقلم : ابرهيم المصري

زوجها واولادها ، فتشعر أن هذا التوفيق محال ، فتالف الغش والمواربة وتعتاد الكذب والنفاق ، وتظل موزعة افكارها بين مختلف الاهواء والميول ، حتى تنحل روابط الاسرة ويتضعضع بنيانها ، وتصبح فريسة لشر الفواجع التى لايكفر عنها فى النهاية غير الاطفال الابرياء المساكين .

تصرف خاطىء

احبنى حبا شديدا وعاهدنى على الزواج وطفق يبعث الى برسائل غرامية ملتهبة فصدقته ووثقت فيه . وفجأة انصرف عنى بدون سبب وخطب فتاة من اسرة غنية فثار ثائرى وخطر لى أن أذهب الى خطيبته واطلعها على الرسائل التى كان يبعث بها الى ، عسى ان استطيع فسخ تلك الخطبة واعود فاتصل به . فما رايكم ؟..

أ.م. شبرا

● تندفع الفتاة بغريزتها الى الكفاح فى سبيل الفوز بالرجل الذى تحب . ولكن الغريزة قد تكون فى بعض الاحيان عمياء اذ ليست العبرة فى أن تفوز الفتاة بالرجل الذى تحبه هى بل العبرة فى أن تفوز به وهى تعلم علم اليقين أنه هو أيضا يحبها وانه خليق بأن تعقد عليه آمالها ومستقبلها . فذلك الشاب يا آنسة لم يحببك مادام قد تخلى فجاة عنك وراح يبحث عن المال ، فلماذا تسعين لاهدار كرامتك فى سبيل انسان لا يستحقك . انك لو اقدمت على تلك الفعلة النكراء واطلعت خطيبته على رسائله اليك ، فاكبر الظن أن تلك الفتاة لن تقيم لها كبير وزن ولن تعتبرها الا هفوة من هفوات الشباب مما يؤدى الى استمساكها بخطيبها وشعورها نحوك أنت بعواطف الاحتقار والشماتة والكبر . على ان الشاب نفسه لابد أن يكرهك . ومن المحال ان تنجحى فى استرداده حتى لو افلحت فى فسخ خطبته . فصونى كرامتك وابتعدى وتعلمى من هذه التجربة كيف تضعين الاشياء فى مواضعها وكيف تمنحين قلبك للانسان الذى يستحقه .

الحب فكرة ثابتة

أنا شاب فى العشرين وقعت بالرغم منى وتحت تاثير سلطان أقوى من ارادتى فى حب امراة فى الخامسة والاربعين هى زوجة عمى . وقد عرض على شقيقى ان أصحبه فى هذا الصيف الى اوربا ولكنى رفضت كى أظل بجوار المرأة التى احبها مكتفيا بان أراها فقط وأعيش فى ظلها كل يوم ولو بضع لحظات .. ومع ذلك فانا شقى برغم سعادتى أوجس خيفة من المجهول وأخشى على مستقبلى . فبماذا تنصحنى ؟..

م . م . ا الدقى

● ان عمك هو بمثابة والد لك وحرصك على عرضه هو حرص على عرضك فانت لو حرمت أمرك ، واصطحبت شقيقك ، وأسرعت بالسفر ، انتصرت على نفسك ، وأشعرك هذا الانتصار بلذة تنبع من "الارادة والقوة" ، وتفوق ألف مرة لذة الحب المحرم . ان الحب فكرة ثابتة وخيال مركز . والفكرة الثابتة لاتعيش الا فى الجو المغلق كما أن الخيال المركز لاينمو الا فى دائرة الوحدة والتأمل . فبدد الفكرة والخيال بالانطلاق فى أجواء جديدة تنشط ذهنك ، وتحول مجرى عواطفك ، وتمدك بأفكار وأخيلة لاعهد لك بها . وثق أن ماسوف تشهده فى البلاد المتمدينة من حركة وعمل وقوة وتحضر ، سيلهب فيك ولاشك حب الحياة ، ويدفعك الى الثورة على ضعفك ، والتفكير فى مستقبلك ، ومحاولة التخلص من حب أثيم لابد أن يلوثك ويلوث أسرتك ويقضى على مستقبلك وحياتك شر قضاء .

زوجتك وعشيقتك

كانت لى عشيقة عشت معها سعيدا ثلاث سنوات ولكنى لم استطع ان اقترن بها فانفصلت عنها بالرغم منى . ثم تزوجت فتاة من قريباتى احببتها اشد الحب ، وعاملتها معاملة لا غبار عليها . ومع ذلك فهى تنفر منى وتتبرم بى .فكيف اتصرف بحيث اسعدها واسعد نفسى ؟

ل . ا . باسكندرية

● اذا اردت ان تسعد فى زواجك فينبغى ان تعامل امرأتك كما كنت تعامل عشيقتك التى عرفتها قبل الزواج . ولا شك انك كنت تهتم بعشيقتك ، وتظهر لها الحب ، وتقدم لها الهدايا ، وتود ان تراها ابدا راضية ومسرورة . فاذا اتبعت مع زوجتك نفس الاسلوب ضمنتها لك . ذلك لان الزوجة وان كانت تعرف انها زوجة لا يمكن ان تشعر من نحو زوجها بالطمانينة والثقة الا اذا تصورت انها فى الوقت نفسه زوجته وعشيقته .

عارض مرضى

انا فى نحو الاربعين من عمرى ، واشعر هذه الايام ان قواى تضمحل ثم تنشط . ولكن ما يقلقنى هو انى الاحظ انتفاخا واضحا تحت عينى لا يكاد يختفى فترة حتى يعود فيظهر . فمم ينشأ هذا الانتفاخ وهل هو خطر ؟ ..

م . ن . و . القاهرة

● يقول طبيبنا ردا على سؤالك : ينشأ الانتفاخ الملحوظ تحت العينين من اضطرابات فى الكلى او فى الكبد او فى وظائف الغدد . فيجب ان تتأكد من مصدره اولا بعرض نفسك على طبيب يشخص موطن الداء ويقرر العلاج اللازم . ومع ذلك ففى وسعك ان تجرب صباحا ومساء وضع مكمدات فاترة من البابونج على عينيك . ولكن هذا فى عرفى لن يغنيك عن استشارة الطبيب

اجابات مستعجلة

الى معذب وحائر بالعراق : ليس من النخوة ان تتخلى عن امرأتك بعد سبع سنوات . انها لم تذنب فى حقك فابق بجوارها ولا تهدم بيتك .

الى س . ع . ر . بالمعادى هذا الزواج سيثير عليك ثائرة اهلك ، ويجلب شر الكوارث على فتاتك . فاذا كنت حقا تحبها فلا تكن السبب فى شقائها وانصرف عنها .

الى م . ا . ج . ببنها : فى وسع اى طبيب مشهور من الاخصائيين فى الامراض العصبية ان يعالجك ويشفيك

الى و . ر . م . بالجيزة : تزوج الفتاة الاول فهى التى يمكن ان تسعدك .

الى ش . ك . بالمنصورة والدتك ابعد نظرا منك . فاستمع لنصحها ولا تستسلم لنزوات خيالك .

مع الأفكار والناس

بقلم : سلامه موسى

التمدن أولا

فى علاقاتنا الاجتماعية نحتاج قبل كل شىء الى ان نكون متمدنين – واقصد بالتمدن هنا هذه العادات المألوفة فى الحياة والسلوك العام .

فانا لااطالب احدا بأن يكون مثقفا يعرف الجيولوجية او المصرلوجية . ولا الومه اذا اهمل قراءة المؤلفات التى الفها نهرو ، او اذا كان جاهلا لتاريخ الاستعمار ، او اذا لم يكن قد سمع ببول سارتر

ولكنى اطالبه بأن يكون متمدنا فقط . ومعنى هذا انه لايجوز له ان يبصق البلغم امامى ، او يعبث باصبعه فى انفه ، او يتحدث بكلمات غليظة عن المرأة ، او لا يذكرها الا بمعنى واحد هو انها انثى وليست انسانا ، او يسالنى عن دينى .

أو يسالنى عن قيمة مرتبى . أو يزورنى ويدخل بيتى وينتظرنى حتى احضر ، او يهمل فى هندامه او رشاقته .

ذلك ان المتمدنين قد اصطلحوا على عادات تعود عليهم جميعا بالراحة اى راحة النفس وراحة العقل . والمخالفة لهذه العادات هى فظاظة وغلظة وجلافة يجب أن نعلم شبابنا كيف يتجنبونها .

وللأسف مدارسنا لا تعلم التمدن اذ ليست بها حياة اجتماعية تحتاج الى عادات التمدن .

ولو ان التعليم كان مشتركا فى المدارس والجامعات ، وكان المدرسون والاساتذة على وجدان بضرورة التمدن ، لتغير المناخ العام للاخلاق وخاصة فيما يتصل بعلاقة الجنسين . هذه العلاقة التى كثيرا ما تشوبها الجلافة والفظاظة .

ومرجع هذه الحال هو ان شبابنا لم يتعلموا أو بالاحرى لم يتدربوا على أساليب المعاملة مع الجنس الآخر . ولذلك هم . عند اللقاء يرتبكون ويضطربون ويقولون الكلمة المخطئة . وحيث لايتاح اللقاء يحاولونه بأساليب غاية فى الخشونة والغلظة .

وماذا ننتظر غير ذلك . ان شبابنا غير متمدنين ويجب ان نعلمهم اساليب المتمدنين . وهى اساليب سهلة لاتحتاج الى دراسة ، وانما تحتاج الى تدريب . ولا تدريب بلا اختلاط فى مجتمع مختلط .

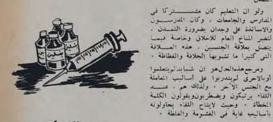
وحالتنا الاجتماعية من هذه الناحية سيئة بل غاية فى السوء . فان الزوج يطلق زوجته احيانا بعد ثلاث أو أربع سنوات فقط . وتخرج هى وقد تعلق بها طفلان أو ثلاثة اطفال مع أنها لا تزال شابة فى الخامسة والعشرين أو الثلاثين وهذا حمل يبهظها وكثيرا ما يعطلها عن الزواج بآخر

واذن هنا معنى مفهوم لتحديد النسل أو لمنعه حتى تستقر الزوجة على زواج ثابت اى زواج الحياة . أما فى غير هذا المعنى فليست لى نصيحة لان المسألة تتوقف على الحال الاقتصادية للزوجين

يبقى بعد ذلك هذه العقاقير التى يقول هذا العالم الاوربى بانه يجب أن تمنع عن الامم المتخلفة التى ترفض تحديد النسل وذلك كى ينقص عددها بالموت بدلا من أن ينقص بالتحديد . أو على الاقل لا يزيد

والرد الحاسم السريع الذى ردت به حكومتنا على هذا العالم السافل هو أنها قد قررت فى الاسبوع الماضى تاليف مجلس للاشراف على انتاج العقاقير الشافية مثل البنسيلين وغيره . وقبل أن تمضى سنوات ستكون عندنا جميع العقاقير أو معظمها فلا نحتاج الى ما يرد من أوربا ولا نخشى أن نحرمها

.شكرا للحكومة اليقظة .



عقاقير مصرية

كتبت من مدة قريبة مقالا نقلت فيه كلمة لاحد العلماء السفلة الاوباش من الاوربيين يقول فيه أنه اذا كانت الام المتخلفة ترفض أو لا تعرف كيف تحدد نسلها فاننا ، أى الاوربيين ، يجب أن نمنع عنهم العقاقير الشافية مثل البنيسيلين وغيره حتى يموتوا . اذ هم ماداموا يتناسلون مثل الارانب فانهم يجب أن يموتوا مثل الارانب

ولست أنا من أنصار التكاثر بالاطفال كما أنى لست من أنصار تحديد النسل .

لانى اعتقد أن الافراط والاقتصاد فى التناسل هما مسالة شخصية تقديرية ظرفية . أى أن الابوين يبحثان حالتهما الاقتصادية ويقدران نفقات الابناء ، ثم يرتبان ويعينان عدد الاطفال ومواعيد دخولهم فى هذه الدنيا

واذا كانت لى نصيحة بالتحديد أو المنع فانى أشير على الزوجة الشابة أن تحجم عن الحمل فى السنوات الثلاث الاول من الزواج حتى تعرف أخلاق زوجها وهل هو ينوى العمار والابقاء عليها أم الخراب واحراجها بالطلاق .

سن الزواج

تسالنى « بنت سينا » ماهى السن اللائقة لزواج الفتاة ؟

وكنت أحب ان تجيب على هذا السؤال سيدة خبرت الزواج وقارنت وعرفت الزوجات اللائى بكرن واللائى تاخرن فى الزواج

ولكنى مع ذلك أجيب متطفلا

ذلك أن المألوف عند الامهات أن الزواج الامثل للفتاة يجب أن يقع فى الثامنة عشرة أو حواليها . ولكن الفتاة فى هذه السن لايمكن أن تكون قد استوفت تربيتها فى البيت وتعليمها فى المدرسة اوالجامعة فهى خضراء قليلة الاختبارات ، جاهلة قليلة المعلومات . ولا أنكر أنها فى هذه السن تكون جميلة . ولكن جمالها أقرب الى الطفولة والصبا منه الى النضج والبلوغ والشاب الناضج السوى يؤثر عليها الفتاة فى سن الـ ٢٥ أو الـ ٣٠

وأعنى بالشاب الناضج ذلك الذى يريد أن يجد الحب فى قلبه وفى قلب زوجته . والحب يحتاج الى النضج . والفتاة فى الثامنة عشرة لايمكنها أن تحب وانما هى ترغب فى الزواج للمركز الاجتماعى حتى تغدو ربة بيت مستقلة وسيدة محترمة تنفق عن سعة وتأمر الخدم ..

وكثير من المتاعب الزوجية ينشأ بعد ذلك من هذا الزواج المتفاوت فى العمر بين الزوجين . لأن الزوج قد بلغ الثلاثين أو تجاوزها وهو ناضج مختبر . والزوجة طفلة أو كالطفلة .

والاغلب أن هذه الزوجة التى تزوجت قبل العشرين لم تكن تعرف عقلها وقت الزواج . وهى تعرفه بعده . اى تعرف انها كان يمكن أن تكون أسعد لو انها تزوجت رجلا آخلا قد اختارته عن تعقل ووزن .

لا . لو عدت الى شبابى وكنت فى الثلاثين لاخترت زوجة فى الثلاثين . وعندئذ أوثر الارملة على العذراء لان الاولى أكثر اختبارا أو تجربة من الثانية ، وهى لذلك أكثر حكمة وبصيرة فى العيش .

مروءة





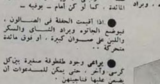








.. فى بيتك !.



● **القبعة** ضرورية فى أمثال هذه الحفلات .. الا اذا كانت الحفلة عند صديقة عزيزة جدا ..

● **تقام** الحفلة فى حجرة المائدة أو فى الصالون .

● **اذا** أقيمت الحفلة فى حجرة الطعام فان المائدة تغطى بمفرش وترتب فناجين الشاى ، ومع كل فنجان طبق الجاتوه ، وشوك الجاتوه الخاصة ، وسكاكين وملاعق صغيرة .. ثم يوضع طبق الجاتوه ، وبراد الشاى ووعاء السكر ، ووعاء اللبن فى وسط المائدة حتى تكون جميعها فى متناول الجالسين ..

● **تجلس** المدعوات حيثما يردن ، دون أن يوضع للجلوس نظام خاص ..ويجب أن تظل ربة البيت أو ابنتها الكبرى واقفة حول المائدة ، لتقوم على راحة المدعوات

● **اذا** كان عدد المدعوات أكبر من عدد الكراسى ، فلا تجلس الى المائدة الا الاكبر سنا .. وتبقى الاخريات واقفات حول المائدة ، كما لو كن أمام – بوفيه –

● **اذا** أقيمت الحفلة فى الصالون ، فيوضع الجاتوه وبراد الشاى والسكر واللبن على صوان كبيرة ، أو فوق مائدة متحركة ..

● **يراعى** وجود طقطوقة صغيرة بين كل كرسى وآخر ، حتى يمكن للمدعوات أن يضعن عليها فناجينهن .

● **يقدم** الفنجان فارغا ، ويملأ وهو فى أيدى المدعوات . وذلك بالترتيب الآتى الشاى فالسكر فاللبن أو الليمون ..

● **اذكرى** لضيوفك أن هناك ماء مغليا لمن تريد ..

● **تقدم** أطباق الجاتوه والساندويتشات والبيتى فور ..

● **يقدم** كل صنف مرتين ..

● **يحسن** تقديم الاشياء المملحة أولا .. ثم التورتة ، وبعدها قطع الجاتوه .. ثم البيتى فور فى النهاية

● **يمكنك** أن تقدمى فى مثل هذه الحفلات فنجانا من الشيكولاتة أو شراب البرتقال ، أو عصير الفواكه ..

● **ينبغى** أن يكون موعد بدء هذه الحفلات فى الخامسة ، والانتهاء فى السادسة والنصف .

● **ليس** من الضرورى انتظار المتاخرات من المدعوات بعد الخامسة والنصف



روما : هذا هو زى البلاج الجديد الذى انتشر اخيرا فى كابرى .. واصيبت باقى مصايف ايطاليا بعدوى البنطلون الوجودى والقميص الامريكانى !

قصة العدد :

نجفة

« نجفة » الى سلتها بارتياح ، فقد حملتها فوق ما تطيق ، واطمأنت بذلك الى انها لن تذهب الى قريتها فارغة اليدين

وكانت جوانب السلة كأنما تزمع أن تستسلم للضغط الهائل الواقع عليها من الداخل ، للصابون وللارز وللاقراص المصنوعة باللبن والسكر ، فيتحرر كل ذلك فجأة على أرض الغرفة الفسيحة . ولكن نجفة كانت مطمئنة الى أن شيئا من ذلك لن يحدث .

وكان قلبها يخفق خافتا وهي تنظر الى سيدتها حينا والى سيدها حينا ، لقد زينت اذنيها بقرطها الذهبي ، وعصبت رأسها بالمنديل الاصفر المحلى بالترتر ، ووضعت فوقه الطرحة السوداء مدلاة حتى كتفيها ، وارتدت ثوبها الاخضر الجديد . كما انتعلت حذاء قديما كان لسيدتها لكنه مازال متماسكا ، وهاهي ذي خمسة وعشرون قرشا قد تبقت في يدها (ربع جنيه صحيح) ..

وطرق الباب ، وفتحته نجفة ، ودخل منه خالها عبده ، وحيا سيدها وسيدتها ، وطلب من ابنة أخته كوبا من الماء ، فلما ارتوى استأذن أهل البيت في الانصراف مع نجفة . وكان عبده يعمل في منزل آخر بالقاهرة ، والى الآن ليصطحب ابنة أخته الى قريتهما يقضيان فيها أيام العيد ، وهكذا حملت نجفة سلتها وخرجت تتبعه .

كانت نجفة في التاسعة عشرة من عمرها اضطرت الى هجر قريتها واللحاق بخالها في القاهرة (في مصر ام الدنيا) حين مات والدها وهي ماتزال في التاسعة من عمرها . ومن يومها أخذت تتنقل مابين منزل وآخر ، حتى استقرت عند سيدتها روحية وسيدها وجيه وأطفالهما الثلاثة منذ نحو عام (من العيد الكبير اللى فات ، زي اليومين دول) . وكانت تذهب في كل عيد الى قريتها — وهي تبعد نحو ساعة بالقطار شمالي القاهرة — لترى جدتها آمنة (أم أمها) وأمها التي تزوجت الحاج محمود خادم الجامع بالقرية ، كما تلتقي بعمتها نفيسة التي تسكن بجوار جدتها وأمها ، كذلك تلتقي أحيانا بابن عمها فتحي أبو عويس الذي يكبرها بعامين ، وينمو جسمه مثلما ينمو جسمها ، ويزداد رجولة مثلما تزداد أنوثة . ورغم أنه يعمل بالقاهرة رئيسا لعمال مصنع للبلاط ، الا انهما لايلتقيان الا في القرية كل عيد ، فهي تعمل في أقصى شمال القاهرة ، وهو يعمل في أقصى جنوبها .

ولعل نجفة قد لقيت من المعاملة في منزل سيدتها روحية خيرا مما لقيت في غيره من البيوت (وان كانت خدمة البيوت كلها قرف) الا انها لم تحس بالكآبة والوحدة مثلما أحست في ذلك المنزل ، وهي لاتدري هل كان ذلك بسبب نمو جسدها ووجود فتحي في الطرف الآخر من العاصمة ، أم بسبب ذلك الهيام المتصل بين سيدها وسيدتها رغم مرور ست سنوات على زواجهما وانجابهما ثلاثة أطفال ، فيتداعبان أمامها بغير حرج ، واذا اختفيا في غرفة النوم سمعتهما يتضاحكان ضحكا يثير قشعريرة في كل جزء من أجزاء بدنها ، وقد تدع ما هي فيه من عمل ثم ترفع عينيها تطلب من الله أن يرزقها بابن الحلال ، وان كانت صورة فتحي هي الصورة التي تطوف بخيالها في هذه اللحظات .

ثم تبلور طيف فتحي في خيال نجفة منذ زارت قريتها في العيد الصغير (العيد اللى فات) ، فقد سمعت همسات من جدتها وعمتها احمر لها وجهها وأحست لها بسعادة ما أحست مثلها من قبل . هل حقا سيكون لها زوج يداعبها يوما ؟ بل يوما قريبا قد لايزيد عن الايام التي تتصل بين العيدين ؟ وهل ستجمعهما غرفة واحدة فتنطلق ضاحكة ضحكة كلها لذة وكلها اثارة ؟ وهل سيصبح لها أطفال تخدمهم كما تخدم أولاد الغرباء ؟ هل حقا سيكتب فتحي كتابها — أو يقرأ على الاقل فاتحتها — هذا العيد ؟

وهكذا مضت نجفة تستعيد تلك الذكريات وتفكر فيما هي مقبلة عليه غدا أو بعد غد ، بينما كانت جالسة في السيارة العامة الى جوار خالها عبده . وقد لاحظت أن السيارة توقفت توقفا أقلق خالها وبقية الركاب بينما كان الليل يهبط والجوع يتسلل الى معدتها .

ويبدو أن السيارة قد أصابها عطب خطير ، فقد انتظرا ساعات حتى خيم الليل تماما ، وتعطف عليهما فلاح يعمل في حقل مجاور فأعطاهما شمامة كبيرة ليأكلاها فشكره عبده وأكلاها في لهفة .

وتشاجرت نجفة مع خالها لانه تسبب في كل ماحدث ، فقد فضل ركوب السيارة العامة على القطار ، واغتاظ منها خالها لانها نبهته الى غفلته وغباوته حتى لقد هم بضربها لولا أن تدخل بعض الركاب

وأخيرا تحركت السيارة ، ووصلا الى القرية وقد نام الجميع .. وعندما طرق خالها الباب سمعت صوت جدتها تستعيذ بالله من هذا الطارق في تلك الساعة من الليل ، ولما تبينتهما أحسا بها تتدحرج كالحجر خلف الباب ثم تفتحه ...

وفتحت نجفة عينيها في الصباح ، واستطاعت ان تتذكر اين هي ، وقامت تحيي جدتها وأمها والحاج محمود . ثم أخذت تتأهب لاستقبال العيد ، وهي ترجو أن يكون عيدا لقلبها أيضا .

ولاحظت أن خالها ليس موجودا ، فلما سألت عنه أمها أجابتها بأنه عاد الى القاهرة في الفجر مستاء لانك تشاجرت معه أمس أمام الناس ، واقسم الا يقضي العيد هنا معك . ولم تكن نجفة تتوقع أن يبلغ الاستياء بخالها هذا المبلغ ، ولكنها لم تبال كثيرا بما فعل ، بل لقد كانت تخشى أن يضايقها وجوده معها ، وان يحد من حريتها التي تريد أن تستمتع بها (وهو يعني كان نافعني في مصر ، كل يومين ينط ياخد القرشين اللي معايا ويتحكم في وفي لبسي) ..

وعندما اغتسلت نجفة وأخذت تمشط شعرها ، لاحظت ان أحدا غيرها لايتأهب للعيد مثلما تتأهب . وكانت قد ارتدت ثوبها الاخضر الجديد ، حين طلبت منها جدتها أن تخلعه ، وقصت عليها جدتها قصة ابن العمدة الذي مات غريقا بعد العيد الصغير بأسبوع ..

ووجمت نجفة لدى سماعها الخبر المشئوم ، لقد كانت تعرف حسن ، الابن الوحيد لعمدة قريتهم ، وتعرف انه لم يتم العشرين ، فهو في مثل سنها تقريبا .. فقد ولد في رمضان ، وكان رمضان في أول الشتاء في تلك السنة ، ثم ولدت هي في الصيف (في النيل) وكانت أمها تستغفر من عمر حسن ابن العمدة ، كلما أرادت أن تعرف عمر ابنتها ..

وكانت نجفة تعرف أيضا منذ العيد الصغير أن ابن العمدة قرأ فاتحة الحاجة سعاد بنت شيخ البلد الحاج احمد أبو عبد الله . وكانت سعاد قد أخذت لقب الحاجة منذ ذهبت مع أبيها الى الحجاز وهي ما تزال في الخامسة من عمرها . وفهمت نجفة من جدتها انه بعد قراءة الفاتحة بأسبوع ذهب حسن وحده ليسبح في النيل — وكانت هذه هي هوايته المفضلة — ويبدو أن التيار كان شديدا بسبب الفيضان ، فلم يستطع أن يتغلب عليه رغم مهارته في السباحة ، وظل يزعق ويصرخ ، ولكن لم يصل اليه أحد الا بعد أن غرق ..

ومن يومها أصاب القرية وجوم وذهول .. فحرمت الافراح والاحتفالات ، ومنع خضاب النساء وجلاء الاواني النحاسية وطلاء البيوت ، كما ضرب ادريس أبو عبد النبي الذي يسكن في شرق البلد لانه تجرأ واستحم في المغطس ، وكان المغطس يقع بجانب الجامع بقصده فقراء القرية ، فجرا قبل الصلاة ، وكان معنى استحمام الرجل فيه أنه اتى امرأته ليلا .. وهذا ترف لامجال له في القرية الآن . كذلك لم يعد شباب القرية يجتمعون كل مساء في قهوة بو حسين يتبادلون النكات ويحتسون الشاي وغير الشاي . كما أقسمت أم حسن زوجة العمدة بأنها مادامت على قيد الحياة فلن تسمح أبدا للحاجة سعاد ان تتزوج ، فلولا وجهها النكد ما أصاب ابنها ما أصابه ، وعندما ترامت هذه الانباء الى أسماع أم صادق زوجة شيخ البلد سخرت من هذا التهديد وقالت ان أحدا لا يستطيع أن يمنعها أن تزوج ابنتها بعد أن تمر أربعون يوما على وفاة المرحوم حسن ..

ولما كان اليوم هو أول يوم من أول عيد بعد هذا الحادث ، فان القرية كلها تتأهب للخروج الى القرافة لتشارك أسرة العمدة في مصابها ..

ولقد أضافت أمها الى تلك القصة سببا آخر يوجب على نجفة أن تذهب الى المقابر ، ذلك أن الحاج محمود سيذهب الى هناك ليقرأ ما تيسر من آي الذكر الحكيم على قبور الموتى ، وان يستطيع أن يحمل وحده ما يجمعه من أرغفة ، فلابد من الذهاب معه لمعاونته فيما يحمل أثناء عودته ..

أما نجفة فكان لا يحزنها من ذلك كله الا شيء واحد ، هو الا يتم ما تتمناه ، وما منوها به في العيد السابق ، فالقرية حزينة ولا أفراح فيها ولا شبه أفراح . وشاهدت جدتها تذيب الزهر في الماء حتى اذا أصبح له قوام غليظ بدأت تلطخ به وجهها وذراعيها ، ولم يسع نجفة الا ان تنزع عنها ثوبها الاخضر الجميل ، كما نزعت قرطها الذهبي ووضعته في جيب ثوبها ، ثم ارتدت ثوبا أسود قديما لامها ، ولطخت بدورها وجهها ويديها .

وخرجت نجفة بصحبة جدتها الى المقابر ، بينما بقيت أمها في البيت ، أما الحاج محمود فكان قد بكر في الذهاب .. وكانت نجفة تعرف الطريق ، فطالما طرقته في كل عيد لتزور قبر والدها ، ولكنها كانت تظن انها ستهمل زيارة قبره هذا العيد ، فلقد مات والدها منذ زمن بعيد ، وهي تريد أن تقضي هذه المرة أياما فرحة لادخل للكآبة فيها .. ولكنها شعرت — وهي تتجه في طريقها الى المقابر هذه المرة أيضا — انه لا مفر مما كتب عليها ..

وما أن وصلت الى القرافة حتى شاهدت القرية كلها — رجالا ونساء — وقد ارتدوا السواد .. وكان العمدة وأهله وزوجته وبناته السبع يتوسطون الجمع وقد اتشحوا بالسواد وجلسوا على الارض يهيلون التراب فوق رؤوسهم وأجسامهم ويلطمون ، وامرأة تندب ، وجوقة من النساء يجبنها بالعويل والصراخ . وكان الكثيرون يبكون ، وكانت نجفة تعرف أن عددا كبيرا منهم لا يبكي الا مجاملة لعمدة القرية وكبيرها ، وأن أم عبد الله — أكثر النساء ولولة — تبكي في الواقع ابنها الذي مات في ظروف مشابهة منذ سنتين . أما نجفة فكان يزعجها أن تتوقف الحياة فجأة وهي في عنفوانها حتى لكأنما نبهها هذا المعنى — الذي رددته النادبات أكثر من مرة — الى انها يمكن ان تلقى نفس المصير ..

وكانت قد قصدت قبر أبيها ، كان كبقية القبور ، كومة من تراب في طول الجسد الانساني وعرضه ، ثم حجرين منحوتين بشيء من الاستطالة ، أحدهما مغروس ناحية الرأس ، والآخر مغروس ناحية القدمين ، ولم تذرف دمعة واحدة فقد طال عهدها بموت أبيها ، كما أن بعدها في بعد الشر عليك ، ان شاالله انا . فخفت حدة غضبه قليلا وقال : لماذا تضعين اذن هذا الهباب على وجهك ؟ وبدأت نجفة تشرح له قصة غرق ابن العمدة ، وكان يعرفها من قبل فلم يدعها تتمها وصاح فيها غاضبا : ومالنا ومالهم ، لقد جئنا هذين اليومين للفرح لا للغم . قومي اغسلي وجهك ، واعملي لنا الشاي

وكانت نجفة قد أهملت ازالة هذا الهباب حين عادت من المقابر هذا الصباح ، لا اكراما لابن العمدة المتوفى ، ولكن حزنا على عدم مجيء فتحي ، وقلقا على ما عساه يفعل اذا جاء والقرية واجمة حزينة على هذا النحو . لهذا كانت تحس بلون من الارتياح وهي ترى وجهها ملطخا بهذا اللون الحزين . أما الآن فقد أقبل فتحي ، وهو لايكتمها شغفه بها ، بل هو الذي يأمرها أن تغسل وجهها . فأسرعت الى صفيحة الماء تغرف منها بالكوب وتغتسل .

ثم ذهبت لتنزع عنها ثوب أمها الاسود الذي ترتديه منذ الصباح . وارتدت ثوبها الاخضر الجديد . وحين وضعت يدها في الجيب لتأخذ قرطها الذهبي وجدته فارغا . وهبط قلبها بين جنبيها ، وتوقف تفكيرها لحظة ، ولم تستطع أن تصدق انه غير موجود ، فبحثت في الجيب الآخر ، وعلى الارض ، وتحت الحصيرة ، وأرادت أن تتذكر لعلها وضعته في مكان آخر . وتصادف أن دخلت جدتها وأمها تاركتين المصطبة حيث كانتا تجلسان ، فسألتاها عما تبحث ، ثم ما لبثت ثلاثتهن أن تعاون معا في البحث ، ولم تكن تستطيع الشك في جدتها أو أمها ، ومع ذلك فقد أقسمت كل منهما على المصحف انها لم تأخذه . ولم يبق الا زوج أمها ، فهو الشخص الوحيد الذي يمكن أن تتجه نحوه الريبة في هذا المنزل ، ولم تستطع أن تخفي ريبتها هذه عن أمها ، فاذا بأمها تلوي وجهها وتنظر اليها نظرة استنكار بغير أن تفوه بكلمة .

ولم تملك نجفة الا ان تبكي ، لم تكن تبكي لان ثمن القرط ثلاثة جنيهات فحسب ، ولا لان الذي سرقه منها هو الحاج محمود زوج أمها ، ولكن لانها قالت تريد أن تتزين به أمام فتحي ..

وشغلها بكاؤها وبحثها عن الفرجة عن عمل الشاي ، فدخل فتحي الى الدهليز ليستطلع سبب تأخرها ، واذا به يجدها قابعة تبكي . ولما علم منها سبب بكائها قال لها : الحلق ضاع وانتهى ، وبكاؤك لن يخلقه من جديد . فأجابته وهي تمسح دموعها : الحلق معي منذ زمن طويل ولم أفقده الا اليوم ، أنا أبكي غلبي . ولما وجد فتحي انها مستمرة في بكائها كأنما لا تقتنع بكلماته ، تقدم نحوها مغيظا ثم انحنى ولكمها لكمة قوية انخلع لها كتفها وهو يقول : كفي بكاء ، سأشتري لك آخر بدلا منه

وانقطعت نجفة عن البكاء لدى سماعها هذه الكلمات وان آلمتها الضربة ، وانصرف هو خارجا من الدهليز عندما وجد أنه أفلح في اسكاتها ، وراحت نجفة تعد الشاي بعد أن جففت دموعها . وكانت تحس بألم شديد في ذراعها اليسرى ، فكشفت عن بشرتها واذا احمرار مشوب بزرقة حيث جذبها ولكمها فتحي بكل عنفه وقوته ، وتذكرت كلماته وابتسمت .. وبينما هم يشربون الشاي كانت تفكر في وجيه زوج سيدتها روحية . انها لا تذكر انها رأته يجذب أو يضرب زوجته بمثل هذه القتوة . وظلت هذه الفكرة تشغلها الى أن انصرف الجميع واستلقت على الحصيرة تنتظر النوم أن يقبل .

وأقبلت في الصباح عمتها تحمل معها كمية كبيرة من اللحم ، حصلت عليها من أغنياء القرية ، وأخبرت نجفة أنها وزنتها فاذا بها ستة أرطال بزيادة رطل عما حصلت عليه في العام الماضي . ولكن نجفة حدست أنه لابد وأن يكون وراء هذه الاخبار هدف آخر ترمي اليه هذه العمة الطيبة ، فأجابتها نجفة : تأكلينه بالهنا والشفا . فأجابتها عمتها : والله أريدك يا نجفة ان تأتي عندي لتعاونيني في طهي هذا اللحم ، فأكلكم معد منذ أمس ولا أظن أنهم محتاجون اليك الآن . وأدركت نجفة أن عمتها لا بد أن تكون قد دعت فتحي الى الغداء عندها اليوم ، وأنها تريدها أن تظهر له مدى مهارتها في الطهي ، وهي مهارة لايباريها فيها أحد ، فقد عملت في «مصر» عشر سنوات ، وهي تطهي وتطهي وتطهي ، كل ألوان الطعام وكل فنونه التي يتناولها القاهريون .

وقامت نجفة بالدور الاكبر في اعداد الطعام بمنزل عمتها ، قامت بالعمل الرئيسي في طهي البامية والملوخية والارز كما شوت اللحم الفائض ليتحمل البقاء مدة أطول . أما عمتها فكانت تشرف عليها حينا وتعاونها حينا .

وأخيرا أقبل فتحي ، في قفطان جديد مخطط ، وحيا عمته ، وما أن استراح قليلا حتى أحضرت عمته الماء وصبته له ليغسل يديه ثم دعته للجلوس أمام الطبلية . والتفت نجفة في طرحتها واتجهت نحو الباب تنوي الخروج كأنما لا تريد أن تحضر الحكم على ما أدته اليوم من مهارة . ولكن عمتها أمسكت بها تريدها أن تشاركهما فيما أعدته . ورفضت نجفة ان تبقى لحظة واحدة ، كانت تحس بالخجل الشديد ، كما كانت تحس بانعدام شهيتها ، لكن لسبب مختلف تماما عن سبب عزوفها عن الطعام أمس ، انها اليوم تشعر بفرحة طاغية لدرجة لا تستطيع معها ان تتذوق شيئا

وسمع فتحي جانبا من هذه المشادة ، فقام يستطلع جلية الأمر ، ونهر نجفة يأمرها أن تجلس الى الطبلية ، ولكن خجلها كان من الشدة بحيث أحست انها مسوقة لان ترفض

القاهرة أبعد المسافة بينها وبين موت ابن العمدة حتى لم تحس له هولا ، وكانت مهابة العمدة تنكمش في قلبها رويدا رويدا وعاما بعد عام أمام أنوار العاصمة التي تغمرها وتبهرها ، فكم من شخص في العاصمة أكثر ثراء وأعظم نفوذا من العمدة ولا يكاد يحفل به أحد كما كانت مشغولة بابن عمها ولماذا لم يجيء ، وهل يجيء ، ومتى يجيء وماذا عساه يفعل اذا جاء ؟ كانت تعرف عنه شجاعته التي تصل الى حد التهور أحيانا ، ولكن أليس التهور في مثل هذه الظروف كفيلا بأن يهدم كل شيء ؟ لعل الامر يحتاج الى الحذر والشطارة ، ولكن كيف يتم ذلك ؟ وهكذا أسندت رأسها الى يدها وجلست تفكر بجوار قبر أبيها .

أما جدتها فكانت قد لحقت بأهل العمدة تشاركهم في المصاب ، بينما انتشر كثيرون من الاهالي على قبور أحبائهم يبكونهم ، والحاج محمود يتنقل بينهم ليقرأ بضع آيات كيفما اتفق ، فيلقون في سلته برغيف أو رغيفين ، أما الكعك وأقراص السمن والسكر وماشابه تلك الاصناف الدسمة فهذا ترف لايجرؤ أحد على صنعه في هذا العيد .

ولقد ذهب الحاج محمود ، عندما خفت العويل ، الى قبر المرحوم حسن وقرأ بضع آيات أداها بأفضل ما يستطيع من الاداء ، وأبى أن يأخذ على ذلك أجرا رغم سخاء عدد الارغفة التي كان من الممكن أن تقدم له (هو فيه حد يقدر ياكل عيش معجون بالدموع ؟) وأخيرا مر حيث تجلس نجفة عند قبر أبيها وهو يحمل سلتين مليئتين بالارغفة وطلب منها ان تقوم لتحمل عنه احداهما

وعندما وصلت الى المنزل وجدت جدتها قد سبقتها اليه ، وكانت أمها قد أعدت طعاما مكونا من بطاطس وملوخية ولحم ، وكان اللحم قد أرسل بعضه الحاج ابراهيم ابو اسماعيل كعادته في عيد الاضحى من كل عام وفاء لنذر نذره حتى يعيش ابنه الوحيد ، كما حصلوا على بعضه الآخر من العمدة الذي نحر الذبائح على روح ابنه حتى يتغمده الله بواسع رحمته

ولم تكن نجفة تحس بأية رغبة في الطعام رغم جوعها . وعندما دعتها أمها الى الاكل ثم ألحت عليها جدتها ، ذكرت فيما بينها وبين نفسها صورة القاهرة وأحست ان الفرق بينها وبين سيدتها ليس هو الغنى والفقر ، بل هو ان لسيدتها زوجا وبيتا وأطفالا بينما هي لاتملك شيئا من هذا ، فانقبض قلبها وعزفت عزوفا تاما عن كل رغبة في الاكل والحت جدتها من جديد وألحت أمها ، فلم يسعها الا أن تتناول قرصا من الاقراص التي حملتها معها من العاصمة وما ان أكلت نصفه حتى أحست انها لاتستطيع أن تتناول المزيد .

وعند هبوط المساء أقبلت عمتها نفيسة ، وجلست معها ومع جدتها وأمها واستشفت نجفة ان وراء مجيء عمتها غرضا تقصده ، فهذه العمة هي أول من ألحت أمامها في العيد السابق الى رغبة فتحي في الزواج منها ، وكانت نجفة تود أن تعاود عمتها الان الحديث عن ذلك الموضوع . ولم يخب ظن نجفة فسرعان ما اتجهت عمتها تسألها قائلة : ما رأيك

اقلب الصفحة من فضلك

وأغمضت عينيها تنتظر ماذا عساه أن يفعل .. وأحست به يقبض بوحشية على ذراعها .. ويلقيها خارج ا



المندرة .!

بقية قصة العدد .. نجفة

في فتحي يانجفة ؟ واحمر وجهها قليلا وحنت رأسها نحو الارض واجابت في صوت خافت ولكنه مسموع : وما علاقتي به ؟ فردت عمتها قائلة : انت تعرفين انه ينوى ان يتزوجك . وكان بودنجفة ان تسأل : واين هو اذن ؟ وهل جاء ، وماذا لم يحضر الى هنا ؟ وماذا عساه يفعل في مثل هذه الظروف ؟ لكنها لم تجرؤ على الافصاح عن شيء من هذا .

بل اجابت قائلة : هذا شأنكم انتم ولا شأن لي به . وتدخلت امها في الحديث مبدية رأيها : على كل حال فتحي من لحمنا واحسن من الغريب . وتمتمت جدتها قائلة : وهل نحن نكره ؟ ربنا يتمم بخير يابنتي .

وانتظرت نجفة في ذلك المساء مجيئه حتى احست انها لم تعد تستطيع مقاومة النوم ، وان تعب النهار يحل عليها الان فذهبت تضطجع في المندرة حيث ينام الجميع معا ، وتمددت على الحصير ووضعت ذراعها تحت رأسها .. وفيما هي بين اليقظة والنوم سمعت صوته ،

نعم هو صوته لايمكن ان يكرن لاحدغيره لا بل سمعته يسأل بجرأته المألوفة : اين نجفة ؟ وهاهي جدتها تجيبه بأنها تنام في المندرة . وسمعت وقع اقدامه ، واحست باب المندرة يدفع في عنف وهو ينادي عليها في خشونة لتستيقظ ، ويدعوها ان تقوم لتعد الشاى له ولهم ليشربوه معا ، وادركت نجفة انه يريد ان يعبر بذلك عن محبته لها ، فهو يريدها ان تقوم لتعد له الشاى كما تعده الزوجة لزوجها واصحابه ، وهذه الخشونة ماهي الا مظهر الرجولة يريد ان يبدوبها امامها . ولكنها كتمت فرحتها وتصنعت الدلال فصرخت فيه مثلماصرخ

فيها : مالي ومالك ، انا نايمة ، من قال لك اني احب الشاى ؟ واحست به يقترب منها ، في ظلام الغرفة وهي مستلقية على الحصير ، واغمضت عينيها تنتظر ماعساه يفعل . واحست به يقبض بوحشية على ذراعها اليسرى ويجرها في عنف ثم يلقيها خارج باب المندرة .

وكان ثمة مصباح بترول يضطرب ضوؤه في كرتمرتفعة . فلما سقطت انواره الصفراء على نجفة شاهد فتحي على وجهها ذلك اللون الداكن الذي لطخت به وجهها في الصباح ، فصاح فيها بانفعال هل ماتت امك ؟ فاجابت ضاحكة : ياريت . فصاح ثانية منفعلا : هل مات زوج امك ؟ فاجابت مرة أخرى وهي

مازال تضحك لتعابثه : ياريت ... فصاح أخيرا وقد نفد صبره : هل انا الذي مت اذن ؟ فضربت صدرها بيدها وشهقت وهي تقول في حنان كأنما بدافع خارج عن ارادتها . وعندما لمح فتحي اصرارها تقدم نحوها ولكمها لكمة عنيفة في ذراعها اليسرى ايضا ، واحست نجفة انه يستخدم مرة أخرى حقا لايستخدمه الا الازواج مع زوجاتهم ، وعاودها الألم فصاحت فيه : أليس لك ان تضربني . لكنه اجابها هازئا : انا ابن عمك واضربك كما اشاء . فاجابته بلهجة مغطوطة : ضربة في قلبك ! وكأنما الهبته هذه الكلمات فمضى يضربها في عنف وفي كل جزء من جسدها وهي تحاول الافلات من بين يديه حتى اذا وجدت لها مخرجا ولت هاربة صوب الباب الخارجي ومنه الى منزلها .

وفي المساء علمت ان فتحي لم يأكل هو ايضا ، وعلمت ان عمتها ارسلت اليه جزءا من اللحم كما ارسلت اليها جزءا كذلك ، رغم كثرة ماحصلوا عليه امس . ولكنها سمعت ماهو اهم من ذلك . سمعت ان فتحي قد تجرا وقرا فاتحتها مع زوج امها ، وانهما اتفقا على ان يكون كتب الكتاب في مولد النبي .

وكانت عمتها وجدتها اول مهنئتين لها ، وبعد قليل انضم الى ثلاثتهن فتحي والحاج محمود ليسهروا معا . وكان مدخل الدار قد رش بالماء . كما انهم اوقدوا في تلك الليلة المصباح البترول ذا الزجاجة (لمبة نمرة خمسة) وكانت نجفة تحس طوال السهرة انها سعيدة وفخور . سعيدة لانه اوشك ان يكون لها زوج على سنة الله ورسوله مثلما لسيدتها وللنساء الاخريات ، وفخور لان فتحي تحدى أسرة العمدة بغير ان يتصدى لخطر .

وسمعته يقول مبددا مخاوف الحاج محمود :

– عمدة ايه ياشيخ محمود ، هو عشان عنده تلاتين فدان يعمل البلد مخزنه ميت سنه ؟ اصله عامل جدع هنا بينكم يافلاحين ، وهو مايساويش نكلة في مصر ، هناك مافيش ادريس ابو عبد النبي يضربه ولا محمد ابو عبد التواب ينزل له من على الحمارة كل مايفوت عليه

وبينما هم يتحدثون ويدخنون ويشربون الشاى اذ دخلت عليهم شقيقه القط داية القرية وحيتهم ، واخذت مكانها بينهم وهم يرحبون بها . ولاحظت الداية الارض المرشوشة والمصباح ذا الزجاجة فادركت أن هناك مناسبة لذلك ، وكانت تعرف النية المعقودة على تزويج نجفة من فتحي ، فما ان بدأت تحاول معرفة الامر حتى باحت لها الجدة بالحقيقة ، فزغردت الداية بصوت خافت في تلك الليلة الا انه مالبث ان انتشر على لسانها الثرثار في صباح اليوم التالي :

وفي الصباح كانت القرية كأنها استيقظت من نوم طويل ، وتهامس الناس متحدثين عن فتحي ابو عويس ، الفتى الذي يشتغل عاملا بمصنع للبلاط بالعاصمة والذي جاء الى القرية كي يقرأ فاتحة بنت عمه فتزغرد له شقيقة القط ويقدم الشاى للناس ، لا يأبه بالعمدة ولا بسطوته

وقال محمد ابو عبد التواب : انظروا يا اخواني الولد سحى الذي لا يراعي حرمة الميت ، والله يستحق قطع رقبته

اما ادريس ابو عبد النبي فقال : اذا كان فتحي ابو عويس استطاع أن يقرأ فاتحة بنت عمه ، فلماذا تتركني البلد ليضربني رجال العمدة ؟

وهكذا اقبل أهل القرية على دار الحاج محمود للتهنئة ، وللتأكد بانفسهم ان افقر أسرة في قريتهم قد اخترقت نطاق هذا الحزن المفروض عليهم ، وظلوا يتوافدون حتى ارتفع الضحى

وفي الضحى كان على نجفة أن تعود الى سيدتها بالقاهرة ، فاخذت تملأ سلتها من جديد ، وضعت في قاعها ثلاث شمامات كبيرة ، اثنتين لسيدتها وواحدة لها هي . ومن فوقها وضعت فطيرا لا يصنعه الناس في العاصمة ، برغم مايمتاز به من طعم شهي ، سيكون هدية طيبة لسيدتها ، ثم وضعت فوق الجميع عددا من البيض لن تبخل عليها سيدتها بثمنه

وودعت أمها وجدتها ، وحملت سلتها وخرجت يسير الى جانبها زوج امها ، ينوى أن يسافر معها . كان يدعى أنه لا يريدها أن تسافر وحدها ، وكانت تعتقد أنه يذهب معها الى القاهرة لكي يبيع هناك قرطها الذهبي الذي ترجح انه سرقه منها أمس

وقابلهما فتحي وهما خارجان ، فسلم على الحاج ثم حياها ، وسار الرجلان معا يتحدثان فيما لا تعرف ، وسارت هي خلفهما ، وكانت تعرف ان فتحي لن يسافر الا بعد الظهر لان عمله بالشركة يبدأ صباح غد ، فهو اذن قد جاء لوداعها

وركبت القطار هذه المرة ، فتعطله في الطريق أقل احتمالا من تعطل السيارة العامة ، وهي لا تذكر أنها تحدثت بكلمة الى الحاج محمود طوال الساعة الكاملة التي قطعها القطار حتى وصل الى محطة العاصمة ، فقد كرهت منه أن يحرمها من التزين بقرطها ، كما كانت مشغولة بذكرياتها مع فتحي خلال هذه الفترة القصيرة

وحين افترقت عن الحاج محمود واقتربت من منزل سيدتها ، احست انها لم تعد نجفة السابقة ، تلك الخادم الوحيدة الحزينة الذليلة ، لا .. بل لها الان هي ايضا رجل يمكن ان يداعبها ، ويمكن ان يضحكها في غرفة النوم ضحكا متصلا مثيرا . ولما كان فتحي قد اتفق مع الحاج محمود على الشروع في اعداد الجهاز حتى يستكمل في المولد النبوى ،

فسيكون من حقها اذن ان تسأل سيدتها عن ثمن الدولاب وثمن السرير (واسألها عن تكاليف المرتبة ، وبكام اشترت الحلة الكبيرة والحلة الصغيرة)

وطرقت باب المنزل ، فلما فتح لها تجاهلت نجفة يد سيدتها الممدودة اليها للتحية ، واحتضنتها وراحت تقبلها في وجنتيها ، تماما كما تفعل بعض صديقات سيدتها عندما يقابلنها بعد طول غياب

وفوجئت روجية هانم بهذه الجراة ولم تدر لها سببا ، وان كانت لم تستطع أن تصد خادمتها وهي تعبر لها عن شوقها بمثل هذا التعبير

اما نجفة فكانت تريد أن تقول لسيدتها ولسيدها ولاطفاله الثلاثة ولخادمات العمارة ولكل من تقابله انهم قراوا فاتحتها في البلد على ابن عمها فتحي أبو عويس « المهندز بشركة البلاط » . فلها رجل مثلما لسيدتها ، بل انه ليمتاز بفتوته التي لا تزال تحمل آثارها على ذراعها اليسرى ، وهو يستطيع أن يتحدى أسرة العمدة ، وقادر على أن يحميها ويحمي أطفالهما .

يوسف الشاروني

استر وليامز تقلد صباح ..

استر وليامز .. هل هي بخيلة حقا ؟

ان كل الذين زاروا استر في بيتها خرجوا وهم يعتقدون أن السباحة المشهورة بخيلة جدا .

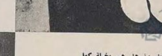
ومع ذلك فلست من القائلين أن استر فتاة بخيلة .. حقيقة أنها تقوم بنفسها بدور الطباخة في منزلها .. وحقيقة أنها تقوم برعاية نفسها بنفسها ..

وحقيقة أنها هي التي ترعى شئون اطفالها بنفسها .. ولكنها مع ذلك ليست بخيلة ..

انها العقدة النفسية التي اصيبت بها في السنين الاخيرة .. واستر مريضة بهذه العقدة من يوم أن اشتهرت كسباحة ولم يتكلم عنها واحد كممثلة .

وجدت استر نفسها في كل أفلامها سباحة وليست ممثلة .. ومرة أثناء عرض أحد أفلام استر وأثناء زحام الجماهير حولها رنت في اذنها جملة قالتها احدى السيدات اللائي لم يعجبهن هذا المنظر .. سمعت السيدة تقول : هؤلاء الناس لماذا يتجمعون هكذا ..

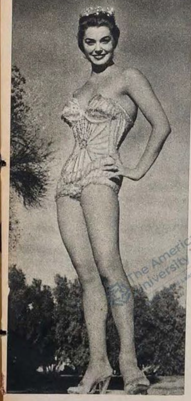


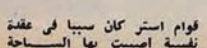


استر ويليامز .. هل هي بخيلة كما يقولون ؟ انها في بيتها تقوم بدور الخادمة والوصيفة والطباخة .. لماذا ..



استر وابنها الصغير .. ومن اجل هؤلاء الابناء تريد ان تحتفظ في البنوك اكبر مبلغ من المال





قوام استر كان سببا في عقدة نفسية اصيبت بها السباحة

وتتهم زوجها بسرقة أموالها.!



لو انهم اجتمعوا حول ممثلة لكانوا معذورين ، ولكنهم اجتمعوا حول سباحة لا أكثر ولا أقل .

ونظرت استر ناحية السيدة العجوز وقالت وهي تحاول أن تكون ابتسامتها معلقة على شفتيها : بصراحة لو أنهم علموا « بطة » التمثيل لكانت أفضل منى .

***

ومن يومها أصبحت استر مريضة بالعقدة النفسية .
لن تصبح ممثلة ..
عملها لا يزيد على كونها سباحة .
قوامها هو سر جمالها ..

وبدأت استر تعمل كل شيء من أجل هذا القوام .. ووجدت ان أحسن شيء لها أن تقوم بدور الخادمة والوصيفة والطباخة والغسالة فى المنزل ، ولم يكن هذا بخلا منها وانما كان محافظة على قوامها .

***

ويأتى بعد هذا شيء آخر في حياة استر ..
أطفال السباحة المشهورة ..

ان استر تريد أن تعد لهم حياة جميلة ..
تريد أن يكبر كل واحد من أطفالها الثلاثة ليجد باسمه مبلغا كبيرا من المال مودعا فى احد البنوك .
تريد استر أن تراهم يكبرون بسرعة ..
تريد أن ترى كل واحد وقد بدأ يعتمد على نفسه ..
ان حياة استر أصبحت معلقة فى هذه الايام بالاطفال .. ومن أجل الاطفال راحت السباحة تضيق على نفسها وتوفر كل بند من البنود التى تراها .. من أجل أطفالها ومن أجل قوامها ومن أجل بقائها فى السينما بعد أن عرفت أن بقاءها معلق بكونها صاحبة جسم جميل رشيق يبدو مشهده فاتنا فى المايوه ؟

ولكن الى متى يظل هذا القوام جميلا .. والى متى تحتفظ باناقته

اليوم الذى يشوه فيه قوامها هو اليوم الذى سوف تختفى فيه عن الانظار ...



قلة حياء !

من أعجب الاحصائيات الامريكية التى نشرت أخيرا الاحصائية التى نشرها الدكتور مالكولم فينل الذى يعمل فى سان فرنسسكو وذكر فيها أن الامهات الامريكيات يكرهن ارضاع اطفالهن من لبنهن الطبيعى الذى يتدفق من اثدائهن. فقد ظهر للطبيب المذكور أن ٦٠ ٪ من الامهات الامريكيات يرضعن اطفالهن بواسطة الزجاجة (البيبرون) المملوءة باللبن الصناعى وذلك لان ارضاع الاطفال من الثديين يضايقهن ...

ويقول الطبيب انه لما سال الامهات عن أسباب امتناعهن عن ارضاع اطفالهن بالطريق الطبيعى أى من الثديين قالت لهمعظمهن :

– لأن هذه الطريقة فيها.. قلة حيا !!

الفنجان السحرى

قرات هذه القصة عن سومرست موم الروائى المشهور . فقد اعتاد الرجل ان ينزل فى فندق ريتز كارلتون بنيويورك وفى ذات يوم دخل صديق له يزوره فوجد كل شىء فى حجرته جميلا أنيقا ماعدا ذلك الفنجان القديم (المشروخ) الذى كان يضعه على دولاب فى حجرة الجلوس ، وسال الصديق عن ذلك الفنجان فابتسم سومرست موم وقال له :

– انه فى هذا المكان لكى يذكرنى دائما ان أجمل الاشياء فى هذه الحياة هو ابسطها ، وهو فى نفس الوقت أقل الاشياء قدرا فى نظرنا !

واخذ سومرست موم يقص قصة الفنجان ، ففى عام ١٩٤٠ عندماسقطت فرنسا فى يد هتلر كان فى جنوبها بضع مئات من رعايا بريطانيا اهتمت الحكومة البريطانية بأمرهم فأرسلت اليهم مركبين من ناقلات البضائع لاعادتهم الى بلادهم وقد امتلات السفينتان بالركاب حتى لم يبق بهما بوصة واحدة خالية من الركاب وكانت حرارة الشمس تكاد تحول كل سفينة الى اتون من النار ، وكانت اهم لحظة فى حياة الركاب هى اللحظة التى يوزع فيها عليهم الطعام القليل البسيط الذى كان مقررا لهم ، فكانوا يقفون فى صفوف طويلة ، وقد ظهر الشحوب على وجوههم ، وزاغت عيونهم ، وخلت بطونهم.. وكانوا فوق هذا كله ، يقاسون الام الظما القاسية

ويقول سومرست موم متمما قصته وهو يشير الى الفنجان القديم (المشروخ) :

– وكنت اتخذ مكانى فى الصف الطويل على ظهر الباخرة وانا احمل هذا الفنجان لكى احمل فيه نصيبى الضئيل من الماء . وانا اليوم ، كلما نزلت فى مكان انيق او تناولت طعاما دسما أو احتسيت شرابا فاخرا وبدات احس كأن كل هذه الاشياء من حقى استمتع بها كما اشاء تناولت هذا الفنجان وملأته بالماء من (الحنفية) واخذت اشرب فيه ببطء .. عندئذ فقط اعود الى الارض .. بكل سرعة !

الدولة المكروهة !

مسكينة بريطانيا ! كانت فى وقت من الاوقات امبراطورية شامخة لا تغيب الشمس عن أملاكها فاذا هى اليوم عبارة عن جزيرة واحدة وجزء من جزيرة أخرى .. وبعض أملاك متناثرة هنا وهناك ..

وهذه الاملاك المتناثرة هى التى تسبب الصداع للامبراطورية السابقة .. فان الجزء المستقل من جزيرة ايرلندا ،وعاصمته دبلن ، يكره بريطانيا كراهية شديدة وينادى بضرورة استقلال الجزيرة كلها وضم الجزء الذى لا يزال يتبع بريطانيا الى جمهورية ايرلندا التى يراسها سين أوكيلى !

وفى حوض البحر الابيض تقوم فى الغرب أسبانيا وهى تكره بريطانيا من اعماق قلبها وذلك لانها تريد ضم جبل طارق الى اسبانيا باعتبار جبل طارق أرضا اسبانية . وقد حدث فى الاعوام الاخيرة لما أرادت ملكة بريطانيا أن تزور جبل طارق فى رحلتها مع زوجها حول العالم أن تلقى المسئولون عدة خطابات تهديد ..

وفى شرق البحر الابيض تشعر اليونان بعداء شديد ضد بريطانيا وذلك بسبب قضية قبرص ، فان غالبية سكان قبرص من اليونانيين وهم يرغبون فى الانضمام الى اليونان الا أن بريطانيا التى تحتل الجزيرة وتعتبرها جزءا من أملاك التاج البريطانى تعارض فى هذه الرغبة كما يعارضها الاتراك الذين يكونون اقلية السكان ..

وفى افريقيا بدات شعوب القارة السوداء تستيقظ من سباتها العميق واخذت تطالب باستقلالها وقد اخذ جهادها فى سبيل الاستقلال يتطور الى جهاد حقيقى تسيل فيه الدماء

بل ، وفى آسيا نفسها ، اخذت شعوب الصحراء تستيقظ هى الاخرى وتحاول التحرر من السيطرة البريطانية ..

وفى أمريكا الجنوبية نفسها تحتفظ بريطانيا ببضع جزر فى الجنوب لها قيمة استراتيجية ولكن تنازعها فيها أرجنتينا وهى تصر على استردادها من بريطانيا وضمها الى املاكها ..

وهكذا جرت هذه الاملاك المتناثرة على بريطانيا الكراهية .. والعداء !

وسوف ينتهى الامر ، عاجلا أو آجلا ، بان تتخلى بريطانيا عن املاكها ، وتقتصر على جزيرتها الواحدة وسيكون هذا مصير كل دولة مستعمرة .



ريبورتاج ليلة الدخلة

المصور الصحفى للعريس – من فضلك نام جنب العروسة علشان اكمل الريبورتاج بتاعى !

الحب المشتعل "برسات"

قصة الفيلم من أروع قصص الحب التى أخرجت حتى الآن على الشاشة.

قصة صديقين عثرا على الحب ولكن كل واحد منهما ينظر الى الحب نظرة مختلفة تماما عن نظرة صديقه ·

ان بران (راج كابور) يعثر على الحب فى شخص فتاة قروية تدعى (رشما) نرجس وهى تبادله هذا الحب بعنف واخلاص · ويؤمن بران بقوة الحب ويقول انه يشبه تعلق الفراشة بالشعلة أو النار حتى عندما تبدأ النار تحرقها · · ان الحب هو الحياة ·

وصديقه جوبال (بريمنات) يجدهو الآخر الحب فى شخص نيلا (نيمى) وهى فتاة بريئة من فاتنات الجبال · وهى أيضا تشاطره هذا الحب وتعتبره أثمن من حياتها ·

ولكن جوبال لايرى راى صديقه بران فى الحب · فالحب عنده أغنية من النسيم يجب أن يبقى حرا كالنسيم لايعرف روابط ولاحدودا · · يتمثل فى المرح والضحك والنسيان ·· ثم البحث عن مغامرة جديدة !

ولكن حب رشما وبران والقوة التى أضفاها عليهما للتغلب على كل مالقياه من يأس وعنت واخطار ··

وايمان رشما بأن حبيبها بران لايمكن أن يموت لان الحب العميق الصادق يربط بينهما ··

كل هذا حول جوبال الى شخص يؤمن بالحب ويؤمن بقوة الحب والمعجزات التى يستطيع الحب الصادق أن يحققها.



نرجس تستمع بلهفة الى حديث الحب من بريمنات فى فيلم « الحب المشتعل »



مشهد مؤثر من فيلم « الحب المشتعل » يظهر فيه الحبيبان : نيمى وبريمنات



رقصة وطنية رائعة تقوم بها الفاتنة نيمى

ما تطلبه المذيعات وما يطلبه المستمعون

الاصوات الناعمة الرقيقة الحلوة التي تقف وراء الميكروفون لتقرا لك نشرة الاخبار ··· ومختلف البرامج لها ··· لها مطالب :

مطالب تقدمها « آخر ساعة » هذا الاسبوع في برنامج غير مذاع ··· هو برنامج « ما تطلبه المذيعات » ·

انه ليس كبرنامج « ما يطلبه المستمعون » مقصور على طلب اذاعة اغنية معينة ··· بل يمتد الى عدة مطالب مطلوبة من الله · · ومن المستمعين ·· ومن الاذاعة ·· ومن الازواج ·· ازواج المذيعات طبعا !



مرض الابن !

● **عواطف البدري** مثلا ·· كانت حالتها النفسية سيئة بسبب مرض طفلها الصغير ·· وكانت تطلب من الله ليل نهار اما أن يشفى صغيرها ·· واما أن يخلصها هي من عذاب الدنيا !

ولي وسط هذه الآلام النفسية القاسية ·· كانت عواطف تجلس وسط آلاف الرسائل التي تصلها يوميا خاصة ببرنامج « الآباء والابناء » وبرنامج « طبيب العائلة » اللذين تتولى عواطف تقديمهما ··

وتقول عواطف أن بعض المستمعين ينسون تقدير الظروف والملابسات المحيطة بها ·· فهي مثلا لا تستطيع أن ترد على الوف الرسائل دفعة واحدة ثم أن المدة المخصصة لها ·· هي خمس دقائق فقط ·· ولذلك تحصر مطلبها من الاذاعة في مد مدة البرنامج ··

وتتقدم بمطلب آخر الى نوع خاص من المستمعين وهم المرضى بداء ارسال رسائل الاعجاب ·· وآخر رسالة اعجاب وصلت الى عواطف في دار الاذاعة ·· كانت صينية من الكبد والكلاوي في صباح يوم العيد ·· أرسلها معجب !

وهي تطلب بعد هذا كله من زميلتها سامية صادق أن تذيع لها في برنامج ما يطلبه المستمعون اغنية « ياللي هواك شاغل بالي » ·· لاسمهان ومع هذه الاغنية الرقيقة تتقدم عواطف الى زوجها وترجو هذه المرة لا تطلب فقط ·· أن يكون أكثر حلما ·· وأكثر هدوءا ·· والا تثور أعصابه لاسباب لا تستحق الثورة ·· !



الابتهالات ممنوعة !

● **وهمت مصطفى** لها مطالب كثيرة من المستمعين ·· أول ما تطلبه منهم هو أن يخفضوا من صوت الراديو بقدر الامكان حتى لا يسب الناس ويلعنوا الاذاعة ومن يعمل فيها فيصيبها رشاش من هذه الشتائم ·· وتتقدم بطلب خاص الى أصحاب الاجهزة غير المرخصة بان يسارعوا بسداد الرخص ودفع الرسوم المستحقة للاذاعة ·· حتى تفكر الاذاعة بدورها في صرف العلاوات ·· ومنح المكافآت بعد أن تتضخم ميزانيتها !

ومطلب ثالث تتقدم به همت الى المستمعين ·· هو عدم الجلوس بجوار الاجهزة مع سبق الاصرار والترصد « لعد » كل خطأ يرتكبه المذيع ·· اذ يجب أن يعلموا أن المذيع مظلوم في أغلب الأحيان ·· مثلا قد يقرأ في البرنامج الذي يذيع منه أن الاسطوانة التي ستذاع هي اسطوانة « سوق على مهلك » ·· فيقدم الاغنية الى الناس ·· ثم تدار الاسطوانة ويتضح انها ابتهالات للشيخ على محمود ·· ونفس الحال في نشرات الاخبار المعدة للمذيع ·· .. أما كمستمعة لامذيعة فهي تطلب من الاذاعة حذف المواويل والاغاني البلدية على الربابة

وتطلب همت من زميلتها سامية صادق أن تسمعها أغنية « تسلم يا غالي » لعبد الوهاب ·· وليست لها مطالب من زوجها الا أن يظل كما هو وكما كان في فترة الخطبة والزفاف ·· ومن الله تطلب همت الستر !



رجيم للزوج !

● **وسامية صادق** تنظر الى الله بخشوع وتطلب منه أن « تولد بالسلامة » ·· وأن يكون المولود ولدا ·· وان كان زوجها يريده بنتا !

وتقول سامية انها تجيب دائما ما يطلبه المستمعون فلا أقل من أن يستمع المستمعون الى مطالبها عندهم ··

فبعض المستمعين يطلبون منها اغنيات لا سبيل الى اجابتها ·· اما لان الاغنية المطلوبة مذاعة فعلا في برنامج آخر في نفس اليوم ·· واما لانها ممنوعة مثل اغنية « احب الوشوشة وانا وانت لوحدنا » التي تغنيها شادية ·· ان سامية لا تستطيع ان تقول في الميكروفون أن الاغنية ممنوعة ·· فتهمل رسالة صاحبها ·· وتصل اليها خطابات السب تارة ·· والمهذب نوعا يكتفي باللوم !

وتقول صاحبة برنامج ما يطلبه المستمعون ·· أن مالا تطلبه هي والمستمعون هذه الضوضاء المزعجة التي تذاع كل يوم جمعة باسم الأغاني البلدية

وتتقدم سامية الى الاذاعة بطلب بسيط جدا ·· هو أن توفي بوعدها وتنتدب لها مساعدة لفض رسائل المستمعين التي يصل تعدادها الى اربعمائة رسالة في اليوم ··

وطلب آخر أكثر بساطة هو ان تكثر الاذاعة من اذاعة اغنية « وقف يا اسمر فيه الك عندي كلام » لفيروز ···

وتطلب سامية من زوجها أن يعمل « رجيم » حتى يعود الى قوامه المشوق الرشيق ·· كما كان في فترة الخطبة !



توبة ··· توبة !

● **وفضيلة توفيق** تطلب من الاذاعة أن تعينها مذيعة في التلفزيون ·· فوجهها البشوش الضاحك باستمرار يؤهلها لشاشة التلفزيون التي تطلب وجها بهذه المواصفات

أما المستمعون ··· فان فضيلة تطلب ايفاد بعثات منهم الى استديوهات الاذاعة ليروا باعينهم كيف يشقى المذيعون والمذيعات من اجلهم حتى يقدروا جهودهم بعد ذلك ويرجعوا عن عادة جمع اخطاء المذيع ···

ان أحسن فئة من المستمعين تقدر فضيلة هم الاطفال ··· فهم فقط الذين يقدرون المذيعين والمذيعات !

وتطلب فضيلة من سامية صادق ان تذيع لها في كل برنامج اغنية · « توبة ان كنت احبك تاني توبة ·· بس قابلني مرة وليلى دي آخر توبة ·· » وبعدها اغنية « حبيتك وبحبك وحاحبك على طول »

وتطلب فضيلة من الله الستر ··· ومن الزوج ··· القسمة والنصيب الذي سيجيء به المستقبل ··· أن يكون « راجل »

ولفضيلة مطلب أخير من « آخر ساعة » ··· ان تنشر لها صورة حلوة فقد حدث ان الح عليها أحد المستمعين لكي ترسل له صورتها وظل يلاحقها كل يوم بخطاب ثم خرجت احدى المجلات بصورتها فأرسل لها في اليوم التالي بخطاب به جملة واحدة ··· « متشكر مش عايز صورتك »

بلاش فلسفة !

● **وسميره الكيلاني** حصرت مطالبها من الاذاعة في « الدرجة » بعد خمس سنوات في عمل متواصل قضتها بلا ترقية وهي تتقدم بهذا المطلب بعصبية المظلوم الذي نفد صبره !!

ولي عصبية المظلوم الذي نفد صبره ايضا ··· تطلب سميره من المستمعين أن يترفقوا بالمذيعين والمذيعات عندما يحدث خطأ ···

ولا تطلب سميرة حذف موادمن البرامج لانها لا تريد أن تحرج زملاءها الذين يقدمون هذه المواد ··· بل تترك أمرها لهم انفسهم وتطلب من زميليها اللذين يقدمان برنامج جولة الميكروفون ··· وجرب حظك ··· ويوميات امشير ان يكثرا منها ··· أما الاغنية التي تطلب من سامية صادق اذاعتها فهي اغنية ··· « سوف احيا » ··· لفيروز

ومن الله تطلب سميرة السفر الى اوروبا للفرجة على الدنيا ··· ومن زوجها تطلب أن يكف عن قراءة كتب المنطق والفلسفة!

الستر فقط !

● **وسعاد حسن** تطلب من الاذاعة بالحاح أن تغير ميعاد الاذاعة المدرسية التي تتولى هي تقديمها وجعله بعد الظهر بدلا من الصباح ··

وتطلب سعاد من المستمعين الرفق والرحمة ··· فلا ينتهزون فرصة اقل هفوة من المذيع أو المذيعة ثم ينهالون بتريقتهم بالرسائل وبالتليفون وبكل الوسائل التي تحرجهم !

وتطلب سعاد حسن من برنامج ما يطلبه المستمعون اغنية « عندما يأتي المساء » لعبد الوهاب ··· واية اغنية لاسمهان ··

ولا تطلب فقط من الاذاعة ··· بل تلح عليها في وجوب الاستغناء عن الاحاديث الجافة في البرامج ·· وتكثر بدلا منها من التمثيليات او البرامج المسلية مثل برنامج « يوميات امشير »

وطلباتها من الله الستر والصحة ··· ومن عريس المستقبل ··· الاخلاق ·· فقط !

حسن الإمام يتزوج هند رستم !

المهر علبة سجاير معدن ممتاز

ترددت في الاوساط الفنية اشاعة قوية عن زواج المخرج حسن الامام من بطلة افلامه هند رستم .. وقيل ان هذه هي ثاني مرة تتزوج فيها البطلة من مخرج سينمائي بعقد عرفي !

لم يستطع حسن الامام أن ينكر انه احب بطلة افلامه حبا عنيفا .. وقال لي وهو يصعد معي درجات سلم أخبار اليوم :

– لم اكن اتصور انني سامثل دور العاشق الولهان على مسرح الحياة !

وعندما سألته هذا السؤال :

– هل صحيح انك تزوجت هند رستم ؟

فمسح المخرج العرق وضحك وقال :

– لقد اشتريت لزوجتي سيارة ميركوري موديل ١٩٥٥

– وهند رستم ؟

– اشتريت لها سيارة شيفورليه موديل ١٩٥٥

– معنى هذا انك تزوجتها فعلا

– ارجوك .. انى رجل متزوج وعندى اولاد .. فلا تخرب بيتي !

وقال لي حسن الامام أنه اشترى قطعة أرض مساحتها ٥٠٠ متر بمصر الجديدة باسم زوجته ، كما تنازل لزوجته وأولاده عن جميع ايرادات أفلام « الجسد » و « اعترافات زوجة » و « الحب العظيم » وجميعها بطولة هند رستم ..

كما أمن على حياته لصالح زوجته وأولاده بمبلغ خمسة آلاف جنيه . . . واشترى سيارة ميركوري موديل ١٩٥٥ لزوجته !

ويقول أصدقاء حسن الامام ان هذه التصرفات بالنسبة لزوجته دليل على أنه سوف يتزوج من هند رستم ان لم يكن قد تزوجها فعلا !

فمن تكون هند رستم هذه التي يعرض عليها أثنان من المخرجين السينمائيين الزواج في أسبوع واحد ؟

ذات الانوثة الطاغية

ان هند رستم فتاة مثيرة .. بدأت حياتها كومبارس وظلت عدة سنوات تظهر على الشاشة في أدوار لا تستغرق بضع ثوان أو دقيقة واحدة على الاكثر .. حتى اكتشف المخرج السينمائي مواهبها ، وقال عنها وهو يقدمها للجماهير انها نجمة السينما ذات الانوثة الطاغية . وكتب الى خطابا يتحدى فيه فن فاتن حمامة بفن هذه الفتاة الناشئة .. وعندما واجهت هند رستم بهذا الرأى ، قالت :

– فشر ! .. ان كل أمنيتي في الحياة أن أصل الى الذروة التي وصلت اليها فاتن حمامة ..

ان فاتن حمامة هي مثلي الاعلى !

وعندما طلبت اليها أن تقارن نفسها باحدى كواكب هوليود قالت على الفور :

– أنا ريتا هيوارث مصر !

وقالت لى هند رستم ان في حياتها ثلاثة رجال وتجارب عديدة لم تمر بها نجمة سينمائية من قبل !

وسألتها عن سر الانوثة الطاغية ، فقالت :

– ان سر نجاح مارلين مونرو يرجع الى انها تجردت من الملابس .. وقد ظلت مغمورة حتى خلعت ملابسها فلمعت فجأة .. وهذا ما فعلته أنا في فيلم الجسد !

سيارة شيفورليه وسيجارة معدن ممتاز

وهند رستم في الخامسة والعشرين من عمرها وهي تقتني سيارة شيفروليه موديل ١٩٥٥ ثمنها ١٧٥٠ جنيها .. وتلبس في أصبعها من اليد اليسرى دبلة ذهب عيار ٢١ كتب عليها حرفان فقط : ك ٠ ١ ..

وهي تقول انها تدخن ثماني سيجارة في اليوم ، ونوع السجاير الذي تدخنه هند رستم هو معدن ممتاز !

وهي تقيم الآن مع والدتها في شقة بمصر الجديدة ايجارها تسعة جنيهات في الشهر .. وهي تستعد للانتقال الى شقة جديدة بالزمالك ايجارها ١٥ جنيها .. وسوف يكلفها تأثيث هذه الشقة مبلغ ١٥٠٠ جنيه !

الحلم الجميل البعيد

ان هند رستم تعيش الآن كما تعيش بطلات الافلام التي ظلت سنوات طويلة تحلم بأن تكون واحدة منهن ! .. ومن أجل هذا الحلم الجميل البعيد ، ضحت كثيرا وتشردت في الشوارع . . . وأمضت أياما بلا مأوى ولا أهل ولا طعام .. ومن أجل هذا الحلم الجميل البعيد قبلت أن تعيش جارية لمخرج سينمائي أنجب منها طفلة ورفض الاعتراف بابنته

ضحية زوجة أبيها

قالت لى هند رستم انها ضحية زوجة الاب .. فهي تنحدر من أب تركي الاصل انفصل عن أمها وهي طفلة صغيرة .. وعندما بلغت التاسعة من عمرها ضمها أبوها الى حضانته .. وعاشت هند رستم في بيت أبيها ست سنوات . ذاقت خلالها ألوانا مختلفة من الذل والعبودية والنوم على السلالم ! .. فقد جعلت منها زوجة أبيها خادمة بلا أجر ! .. وظلت هكذا حتى بلغت السادسة عشرة .. وفي احدى الليالي هربت من بيت أبيها الى بيت أمها فلم تجد لها مكانا .. فقد كانت أمها قد تزوجت هي الاخرى !

البحث عن لقمة العيش

كان لابد لها في هذه الفترة من حياتها أن تبحث عن عمل تعيش منه ، فأخذت تلف مع زميلة لها على مكاتب تخديم الكومبارس .. فقد كانت مهنة الكومبارس هي المهنة الوحيدة التي تستطيع أن تحترفها بلا مؤهلات . .

وفي فيلم « خيال امرأة » تعرفت بالمخرج حسن رضا .. وتطورت علاقة الصداقة بينهما الى حب .. ثم عرض عليها الزواج بعقد عرفي فقبلت على الفور ..

وكتبت الوثيقة من صورتين ، ووقع الشهود .. وتقول هند رستم ان شهود هذا العقد ليسوا من الوسط الفني ، وانها لم تكن رأتهم من قبل .. فهم من أصدقاء حسن رضا .. ولم يكن حسن رضا يملك في ذلك الوقت ثمن الدبلة ، فذهبت بنفسها الى الصاغة واشترت الدبلة ثم طلبت اليه ان يضعها بيده في أصبعها .. حدث هذا في محل الجمال الحلواني .. وعاش الزوجان بعد ذلك في بنسيون بجوار نادي السينما ... ثم انتقلا الى شقة بالزمالك .. وكان الحلم الجميل البعيد لا يزال يداعبها .. وأراد حسن رضا أن يحقق لها هذه الامنية ، فأسند اليها دور البطولة في فيلم « العقل زينة » .. ولكن الامنية لم تتحقق فقد سقط الفيلم وسقطت البطلة .. وفي أحد الايام شعرت هند رستم بأعراض الحمل .. وفاتحت حسن رضا بهذا الامر .. فثار عليها وطردها من البيت !



هند رستم .. ريتا هيوارث مصر

حسن الامام

.. وحسن رضا ..

اختفاء عقد الزواج العرفي

وبحثت هند رستم عن العقد العرفي فلم تجده !

وحاولت بعد ذلك أن تسوى المسألة بينها وبين المخرج السينمائي فلم تستطع .. وشهدت المحاكم الشرعية فصلا كبيرا من حياتها ، ظل يعرض على صفحات الجرائد اليومية والاسبوعية لمدة خمس سنوات .. فقد رفعت دعوى ضده تطالبه فيها بالاعتراف بابنته منها .. لم تطلب اليه ان يعترف بها كزوجة .. فقد كانت تعلم ان هذا مستحيل ، فهو متزوج وله أولاد .. وقد قبلت ان تعيش معه كجارية من أجل الحلم الجميل البعيد .. وقد سقط أول حلم جميل لها بسقوط فيلم « العقل زينة » .

من أبوها ؟

.. وتوسلت هند رستم بدموعها الى المخرج السينمائي لكى يعترف بالطفلة .. ولكنه رفض أن يستجيب للدموع .. وعندما ذهبت الى مكتب الصحة لتقيد اسم الطفلة ، سألها الموظف المختص :

– ما اسم الطفلة ؟

أجابت هند رستم :

– بسانت

– ما معنى هذا الاسم ؟

– نوع من الزهور

– ومن أبوها ؟

– حسن رضا

وسجل الموظف اسم أبيها حسن رضا في شهادة الميلاد !

أمام المحاكم الشرعية

وعلم المخرج السينمائي بهذا ، فقدم بلاغا الى النيابة يتهم فيه هند رستم بالتزوير في أوراق رسمية ، وقال لوكيل النائب العام انها تنسب اليه هذه الطفلة زورا وبهتانا ..

وكادت هند رستم أن تجن !

واستمرت الدعوى قائمة أمام المحاكم الشرعية خمس سنوات . . . وكاد المخرج السينمائي يكسب الدعوى فلم يكن بين يدى هند رستم أى دليل تستطيع أن تثبت به أن حسن رضا هو والد الطفلة ..

ونشرت بعض المجلات اللبنانية قصة هذه الطفلة .. وقالت المجلة ان هند رستم نفسها رفض أبوها أن يعترف بها .. وان هذا هو سر انفصال والدتها عن أبيها ...

وقد اطلعت هند رستم على الصفحات التي نشرتها المجلة اللبنانية ، فقالت هند رستم : ان هذا غير صحيح بالمرة .

الدليل الوحيد .. مع الله

وخسرت هند رستم الدعوى أمام المحاكم الابتدائية ، فاستأنفت نظر الدعوى . . وعندما سألتها :

– كيف تستأنفين الدعوى وليس معك دليل واحد ؟

أجابت هند رستم :

– ان دليلي الوحيد هو الله ..

مفاجأة لم تتوقعها

وحدثت مفاجأة لم تكن هند رستم ولا حسن رضا نفسه يتوقعها .. فقد كبرت الطفلة .. وخطر لمحامي هند رستم ان يأخذ الطفلة ابنة هند رستم الى حسن رضا ليرى هذه الطفلة البائسة التي لا تجد لها أبا .. ورآها حسن رضا .. فوجدها صورة مصغرة من ملامحه هو ..

وبكى حسن رضا بالدموع .. احتضنها طويلا .. وقبل صدور حكم الاستئناف بيوم واحد ، ذهب حسن رضا وهند رستم والمحامي .. فاعترف حسن رضا بالطفلة وتنازلت هند عن دعواها ..

وهكذا أنقذ المخرج السينمائي جاريته من السجن .. فقد كان اتهامه لها بالتزوير يعرضها للسجن !

قلت لهند رستم :

– لماذا قبلت زواجه بعقد عرفي ؟

فقالت :

– لانني كنت أحبه .. وكانت ظروفه العائلية تمنعه من الزواج بي بعقد رسمي .. ثم انني كنت أثق فيه ثقة عمياء !

وسألتها :

– هل حسن رضا هو أول حب ؟

فأجابت :

– ان حسن رضا هو أول زوج وليس أول حب .. ان أول حب كان ابن الجيران .. وكان طيارا .. خطبني وقدم لى الشبكة ساعة ذهبية ثم مات في حادث اليم ...

عندما رآها حسن الامام

ورآها بعد ذلك حسن الامام فرشحها لدور صغير في فيلم تقوم ببطولته فاتن حمامة .. وكان أجرها في هذا الفيلم لا يزيد على عشرين جنيها .

وتقول هند رستم ان دورها القصير في هذا الفيلم « الملاك الظالم » هو الذي جعلها تضع قدميها على أولى درجات المجد .. فبعد ذلك تعاقد معها على بطولة فيلم « بنات الليل » في نظير مبلغ ١٥٠ جنيها .. ثم تعاقد معها على بطولة فيلمى : « الجسد » و « اعترافات زوجة » بنسبة من مجموع صافي الايرادات قدرها عشرة في المائة !

هدايا المخرجين في العيد

وفي العيد الماضي زار المخرج حسن رضا ابنته وقدم اليها هدايا ثمنها ستة جنيهات .. كما زارها المخرج حسن الامام وقدم اليها هدايا ثمنها عشرون جنيها .. وتقول هند رستم :

– ان هدية حسن رضا أغلى عندي من هدايا حسن الامام ، فهي هدية أب لابنته .. انها أثمن عندي من كنوز الارض .. انها اعتراف منه بأن له ابنة يذكرها أبوها في أول يوم العيد .

قلت لها :

– واذا عرض عليك حسن رضا الزواج مرة أخرى فهل تعودين اليه ؟

قالت :

– أبدا .. انني لن أعود اليه !

– وحسن الامام ؟

قالت :

– ان حسن الامام أستاذي وصاحب الفضل الاول في اظهاري على الشاشة .. فقد كنت قبل ان أتعرف به لا أزيد عن كومبارس .. ثم وضعتني الظروف في طريقه ، فخلق منى بطلة ... أرى صورتي على أغلفة المجلات ويتتبع الصحفيون أنبائي .. انني لا أستطيع أن أنكر ما غمرني به من عطف .. فهو الذي علمني التمثيل ، وهو الذي علمني كيف أتحرك أمام الكاميرا ..

ولكنني لا أستطيع الزواج منه حرصا على مستقبلي ومستقبله معي !

حسن الامام طبعا

وسألت هند رستم هذا السؤال :

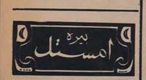
– لو قدمت اليك تذكرتان على صاروخ لزيارة القمر .. فمن يكون الرجل الذي تختارينه ليجلس بجوارك ؟

فأجابت على الفور :

– حسن الامام طبعا !

جليل البنداري









سنها تسعون عاما ..
وضحاياها فوق المائة .. من الحمارين



رئيسة بدوى ..
تدعو الله أن تتبع بناتها فى المهنة !

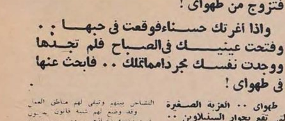




تفكر فيما تقوله عنها الخاطبه
.. انها معلمة !

زهرة هاشم ..
سرقت ٢٠ حمارا الى الآن

هنا أمهر سارقات الحمير



اذا كنت فى أسوان ..أو فى الشلال .. وسرق حمارك .. فاذهب فورا الى طهواى .. !

واذا كنت فى حاجة الى عروس تعوضك المهر الغالى الذى دفعته وتنفق عليك بسعة .. فتزوج من طهواى !

واذا أغرتك حسناء فوقعت فى حبها .. وفتحت عينيك فى الصباح فلم تجدها ووجدت نفسك مجردا مما تملك .. فابحث عنها فى طهواى !

طهواى .. العزبة الصغيرة التى تقع بجوار السنبلاوين .. انها قرية تخصص نساؤها فى سرقة حمير القطر المصرى .. حتى أصبح فى مقدمة مؤهلات الفتاة لكى تصبح عروسا يتهافت عليه العرسان أن تتقن سرقة الحمير .. وأن تشهد لها صحيفة سوابقها بالبراعة فى النشل والسرقة .

العريس فى طهواى لا يبحث عن الجمال فى الزوجة .. او الثروة .. او ان تكون ست بيت .. ولكنه يبحث أولا عن تعداد الحمير التى سرقتها !

احتلال الغجر !

هذه الحقائق يتكلم عنها اهل طهواى انفسهم .. ثم يروون اليوم الذى وفد فيه النحس على طهواى وظل قابعا فيها حتى الآن .. يقولون ان تاريخ هذا النحس يرجع الى أربعين عاما مضت .. يوم ان وفد الى القرية الصغيرة عائلتان من قبائل الغجر التى كانت تعيش فى جزيرة بلا وهى تقع بين مصر وبنها .. وكانوا يقيمون فى القرية اسبوعا واحدا ثم يهجرونها بعد ان يتركوا بيوتهم كما .. وتستمر الغيبة ستة أشهر يطوفون خلالها القطر المصرى .. كل قرية .. وكل مدينة .. وقد يمتد نشاطهم فى بعض الاحيان الى البلاد العربية .. وفى نهاية المطاف يعودون ثانية الى طهواى محملين بالغنائم التى سلبوها فى رحلتهم .

وبدأ تعدادهم يزداد حتى بلغ تسعين عائلة .. كل منها تضم عشرة اشخاص على الاقل .

وبمرور الزمن وجدت طهواى نفسها منقسمة الى قسمين .. قسم الفلاحين ويعيشون فى منطقة واحدة .. وقسم الغجر ويحتل النصف الثانى من القرية . وتستطيع أن تميز بين القسمين بسهولة فان الصلة بينهما معدومة . كما أن للغجر لغة خاصة يتكلمون بها تخالف لغة أهل القرية الاصليين .

عروس .. معلمة !

وتشتغل كل عائلة لحسابها الخاص .. فهم يقسمون القطر الى مناطق . ولا يمكن لعائلة منهم أن تعتدى على منطقة ليس لها اختصاص فيها وبذلك يقل التشاحن بينهم وتبقى لهم مناطق العمل .

وقد وضع لهم شبه قانون يحترمون به . وضعه زعماؤهم .. ومن نصوصه أنه اذا اجتمعت عائلتان فى سوق واحدة ولم يتيسر لاحداهما العمل لظروف خاصة بأن كان هناك مراقبة أو غير ذلك اقتسمت مع الاخرى غنيمتها بدعوى أنها كانت تساعدها حتى لا تضبط ، وتقبل الاخرى القسمة دون اعتراض !

وتبدأ الفتاة عملها الرسمى وعمرها اربع سنوات .. تخرج مع شقيقتها الكبرى لتكون سندا لها فاذا ما تمت عملية السرقة قذفت الكبرى بالغنيمة الى الشقيقة الصغرى لاخفائها .. وتحاول كل أم أن تتنبأ بنبوغ ابنتها . فعلى هذا النبوغ يتوقف مستقبلها !

وجمال الغجرية فى طهواى لا يؤهلها للزواج ! اذ ان الرجال لا يتقدمون للزواج الا من الفتاة التى اشتهرت بخفة يدها وكثرة سرقاتها ولذلك فهم يغالون فى المهور . واقل مهر يدفع للفتاة ثلاثمائة جنيه .. ولابد أن يعرف العريس مقدما أن عروسه سترد له هذا المبلغ مضاعفا بعد شهر العسل مباشرة ان لم يكن خلاله !

فاذا ما كبرت الفتاة واصبحت تجيد عملها . قالت الخاطبة للعريس ان العروس «معلمة» .. واذا كان العكس تولت أم العريس مهمة صرف نظره عنها بقولها : « يا بنى دى خايبه .. دى متعرفش تنشل الجيب .. دى بتطلع سناده » ومعنى ذلك انها ما زالت تعتمد على الغير فى أداء عملها وهذا فى عرفهم عار كبير بالنسبة للبنت والولد على السواء .

مهمة العيال !

وقد أدخل نظام التخصص فى عمل كل فرد من أفراد العائلة .. وكان من نصيب نساء الغجر التخصص فى سرقة الحمير وان كن ينفين عن انفسهن هذه التهمة بدعوى أنها لا تتفق مع مكانتهن لحقارتها وضآلة شأنها .. وعندما ضبط احداهن متلبسة بسرقة حمار .. وسألها الضابط المحقق عن هذه التهمة . تشهق فى وجهه صارخة « حمار ايه يا بيه اللى حاسرقه .. دى فضيحة .. دى شغلة العيال .. »

والحقيقة كما أثبتتها محاضر البوليس تقول : أن الغجرية تستغل ابنها الطفل فى هذا النوع من السرقات التى اشتهرت به سيدات طهواى .. والطريقة التى تتبعها . كما ترويها احداهن واسمها عزة عبد المجيد . هى أن توحى لابنها



▲ بلغت سن الحادية عشرة وانهال عليها الخطاب وارتفعت المساومة على المهر حتى بلغ خمسمائة جنيه .. ان السبب ليس جمالها .. بل صحيفة سوابقها التى تشهد بأنها سرقت أربعة حمير .. بخلاف المرات التى لم تضبط فيها !

اجتمع أهل طهواى منذ الفجر فى دوار العمدة ، يتهمونه بأنه وشى برجالهم ، فقبض عليهم .. ان العمدة لا ينفى الاتهام ويقول : انه تخلص من الوصمة التى كانت تقلقه ، أن بلده بلد الغجر ! ▼





خضرة عبد شحاته ..
ضبطت مرة والباقى ليس له عدد

فى العالم !

الصغير بركوب اى حمار غفل عنه صاحبه وتراقبه هى عن بعد .. فاذا ما ضبط نسبت الحادث الى الطفل وادعت ان شقاوته هى التى دفعته الى ركوب الحمار .. اما اذا نجح الغلام فى السرقة تولت هى بيع الحمار فى اى سوق من أسواق القطر !

عشاء الزوج !

ورجال الغجر فى طهواى يدمنون على تدخين الحشيش .. اما السيدات فلهن مزاج من نوع خاص .. مزاج يرضى الزوج . وهو جلب احب المسروقات الثمينة اليه . ولذا فهى تعمل جاهدة الى الوصول

الى ما يرضى مزاجه خشية أن ينكل بها اذا ما عادت خاوية الوفاض ومن ثم تتفانى فى عملها حتى تتفوق على سيدات القرية كلها .. ولا تعود من جولتها الا محملة خوفا من سوء المصير !

وكثير من رجال الغجر لا يؤمنون بتعدد الزوجات . او لا يروق لهم خشية انتقام الزوجة الاولى اذا ما دخلت عشها اخرى !

وللسيدات هناك عادة أصبحت بمرور الزمن عرفا واجبا . وهى العودة بعشاء الزوج . علاوة على حصيلتها من العمل .

وهو عبارة عن « دكر بط » او اى شىء من هذا القبيل .. بطريق السرقة أيضا حتى لا تمس المسروقات التى اغتنمتها وتسلمها كاملة الى الزوج المحظوظ !

ولا توجد سيدة أو فتاة فى قرية طهواى تنتمى الى قبيلة الغجر الا دخلت السجن اكثر من عشر مرات مهما كانت سنها

ويعترف القسم الآخر من طهواى .. قسم الفلاحين .. بأن الغجر يراعون واجب الجوار .. فلا يحاول اى واحد منهم السطو على أهل البلد أو الجيران .. وذلك لان منطقة النشاط يجب ان تبعد عن محيط سكناهم

مطالب غريبة

ولسيدات الغجر فى طهواى مطالب غريبة .. قرتيبة بدوى .. تطلب من الحكومة اعطاءها تصريحا رسميا بالسرقة وان تكفل لها مهمة تعليم أولادها هذه الحرفة حتى تطمئن على مستقبلهم ..

فليس هناك فى نظرها حرفة تكفى المعيشة سوى النشل .. وتتعهد زتيبة للحكومة بعدم السطو الا على من تعرف أنهم يستحقون فعلا النشل ..

أما فاطمة حسين التى تجاوزت التسعين من عمرها .. فتقول انها حقيقة قد تابت عن السرقة الا انها تريد ان تأكل عيشها من نفس المهنة التى افنت فيها

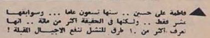
زهرة شبابها .. وهى تريد أن تتولى تدريس المهنة للجيل الجديد على أن تأخذ مرتبها عينا .. أى جزءا من سرقات تلاميذها وتلميذاتها عند نجاحهم فى الامتحان !

***

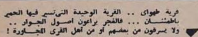
نصيحة أخيرة تقدمها « آخر ساعة » لك ...

اذا كان لديك حمار فابحث له عن علامة مميزة خلاف اللون فنساء طهواى يقلبن الاسود أبيض

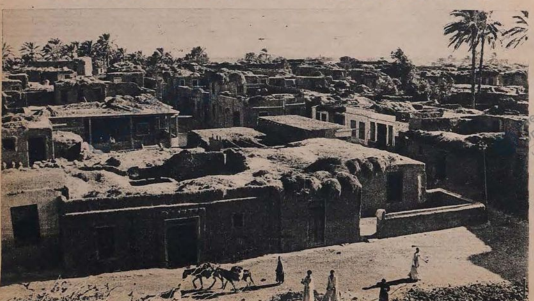
ولا تحاول أن تعرف واحدة من طهواى فهن يتجولن فى انحاء القطر كل يوم من أيام السنة .. فحاذر أن تكون الضحية لهن ...



▲ فاطمة على حسين .. سنها تسعون عاما ... وسوابقها عشر فقط .. ولكنها فى الحقيقة أكثر من مائة .. انها تعرف أكثر من ١٠ طرق للنشل تنفع الاجيال المقبلة !



قرية طهواى .. القرية الوحيدة التى تسير فيها الحمير باطمئنان ... فالغجر يراعون أصول الجوار .. ولا يسرقون من بعضهم أو من أهل القرى المجاورة ! ▼





كنت أحمل ابنتى وأنا أكتب رسالتى ..!

ولم يمهل صاحبنا نفسه بعد أن فرغ من امتحان الدكتوراه الا أياما قليلة ، ثم أقبل على درس استاذ التاريخ ذاك كما تعود أن يفعل منذ أقام فى باريس وكان على هذا الدرس حريصا ولصاحبه محبا بل كان اعجابه بصاحب هذا الدرس عظيما فلما انتهى الاستاذ من درسه سعى اليه صاحبنا خذيان وجلا وانباه بأنه يود لو أذن له فى أن يهيىء باشرافه رسالة فى التاريخ القديم ينال بها دبلوم الدراسات العليا

وقد قبل الاستاذ طلب تلميذه أحسن قبول وضرب له موعدا بعد درس الغد ليتحدث معه فى موضوع هذه الرسالة . وانصرف الفتى راضيا مشفقا . راضيا عن العمل مع هذا الاستاذ العظيم مشفقا من مشقة هذا العمل . فقد كان الاستاذ معروفا على حبه لتلاميذه بالشدة عليهم وتكليفهم من الاعمال أشقها وأشدها عسرا ومحاسبتهم بعد ذلك حسابا لا رفق فيه

ولقى الفتى استاذه من الغد فقال له متضاحكا لقد وجدت لك موضوعا قيما حقا لانه سيتيح لك من القراءة ما ستنعم به أحسن النعيم موقعا فى النفوس .

قضايا روما ..

قال الفتى متشوقا: وما ذاك؟!

قال الاستاذ ستدرس القضايا التى اقيمت فى روما على حكام الاقاليم الذين أهانوا جلال الشعب الرومانى وغضوا من شرفه كما صورها المؤرخ العظيم تاسيت . وأؤكد لك انك ستسعد بقراءة هذا المؤرخ كما لم تسعد قط بقراءة مؤرخ أو أديب

ثم أحصى له طائفة من الكتب يجب أن يقرأها وطائفة أخرى يجب أن يرجع الى بعض فصول فيها . ولم يستطع صاحبنا أن يناقش الاستاذ أو يجادله فى هذا الموضوع العسير وانما سمع وأطاع وانصرف قلقا مستخذيا

ثم فكر حين خلا الى نفسه فى هذه الكتب التى ينبغى أن يقرأها أو يراجع فصولا فيها فرأى انه لا يستطيع أن يستعيرها لان مثل هذه الكتب لاتعار من مكتبة الجامعة لكثرة حاجة الطلاب اليها . وليس له بد اذن من شرائها وفى شرائها المعضلة الكبرى . فثمنها لا يقل عن المرتب الذى يتقاضاه أثناء شهرين كاملين

وكتب الى الجامعة يستعينها على شراء هذه الكتب . فأبت عليه وكانت الجامعة شديدة البخل على طلابها تكرهها ظروفها المالية على ذلك اكراها . فهى لم تكن تعينهم على ما يعرض لهم من المرض ولا على ما يحتاجون اليه من الكتب وانما كانت تعطيهم مرتباتهم وأجور ما يحتاجون اليه من الدروس الخاصة اذا تبينت أن ليس لهم من هذه الدروس بد . ثم تخلى بينهم وبين حياتهم يصنعون بها مايريدون أو تصنع هى بهم ما تريد . وعلى الطلاب مع ذلك ان يثبتوا جدهم فى الدرس وتقدمهم فيه . فان ثبت لها تقصير أو قصور فليس بد للطالب من أن يعود الى مصر ويوفر ماتنفقه الجامعة عليه من المال

وقد راجع صاحبنا الجامعة فى أمر هذه الكتب فأذنت له بعد خطوب فى ان يشتريها وينتفع بها على أن تكون ملكا للجامعة ترد اليها بعد عودته الى مصر .

رسالة باللاتينية ..

وكذلك أخذ يتهيأ لهذا الموضوع الخطر وأى شىء أخطر بالقياس الى مصرى مثله لم يعرف اللاتينية الا بآخرة ولم يسمع فى مصر الا دروس الازهر فى علومه الموروثة ودروس الجامعة التى ليس بينها وبين تاريخ اليونان والرومان صلة . أى شىء أخطر بالقياس الى مصرى مثله من العكوف على هذا المؤرخ الرومانى العظيم العسير يقرأه ويحصى ما فيه من اخبار هذه القضايا ثم تفهم هذه القضايا من نواحيها القانونية الخالصة . ثم يعرضها بعد ذلك عرضا واضحا مستقيما . لقد أحس فى نفسه شيئا من الندم على أنه لم يختر لرسالته موضوعا فى التاريخ العربى الذى يحسنه والذى لا يكلفه قراءة فى اللاتينية ولا فيما يشبه اللاتينية ولكنه قد ورط نفسه فى هذا الموضوع وليس له بد من أن ينفذ من مشكلاته . مهما يكلفه ذلك من جهد أو عناء .

وانه لما صهر فى قراءته تلك العسيرة اذا حدث يحدث ذات ليلة فيقطع هذه القراءة فجاءة ويضطره الى أن يترك باريس ويفر بنفسه وبزوجه الى جنوب فرنسا طلبا للأمن واجتنابا للخطر كان ذلك حين انتصفت ليلة من ليالى فبراير أو كادت تنتصف . وكان كل شىء هادئا من حول صاحبنا وكان قد انصرف عن القراءة وأوى الى مضجعه وأخذ النوم يسعى اليه أو أخذ هو يسعى الى النوم ولكن النذير بالغارة الجوية يوقظ أهل البيت جميعا وصاحبنا شجاع لا يحفل بالغارة ولا يريد أن يظهر أهل البيت منه على ذعر أو شىء يشبه الذعر . فهو يأبى ان ينهض من مضجعه ساخرا من الغارة والمغيرين . وما أكثر ما سمع أهل باريس هذا النذير وما أكثر ما أهتم له المهتمون وسخر منه الساخرون وانجلت غمرته عن باريس دون أن تلقى منه كيدا ، فما يمنع هذه الغارة أن تكون كغيرها من سابقاتها . وصاحبنا معتد بنفسه معتز بشجاعته يرى أهل البيت من حوله يتهيأون للهبوط من طابقهم السادس ليأووا الى مخبئهم ذاك وهو ثابت فى مضجعه لايريم ولكنه يسمع فجاءة صوتا مروعا وينظر فاذا هو يهبط مع الهابطين مسرعا لايحفل بما يمكن أن يلقاه من عقبات ولا يثوب الى نفسه الا بعد أن استقر فى مجلسه من المخبأ بين اللاجئين اليه من أهل الحى وهو مستخذ فى نفسه ومستخذ من أهله ولكن ماذا يصنع وقد كانت الغريزة أقوى من عقله وارادته جميعا

الهجرة الى مونبلييه

وتنجلى الغمرة ويأوى الناس الى مضاجعهم فاذا أصبحوا رأوا شرا عظيما فقد سقطت القنابل فى الحى اللاتينى نفسه ودمرت أبنية قريبة من الدار التى كان يسكنها صاحبنا وهو يحس آثار هذا التدمير فى طريقه مصبحا الى السوربون ويسمع من أنبائه الشىء الكثير . ولم يخطر له أن فى هذا الحادث مايضطره الى ترك باريس

كنت مدينا لسعد زغلول ..!

والهجرة الى الجنوب. ولكن ظروف زوجه تفرض عليه ذلك بأمر الطبيب. فيهاجر معها الى مونبلييه مقدرين أن يقيما فيها الى أن يصل الطفل الذى كانا ينتظرانه ثم يعودان بعد ذلك الى باريس .

وهم صاحبنا بعد أن استقر فى مونبلييه أن يدرس الحقوق ويتخرج فى القانون ، يبدأ الدرس فى فرنسا ويتمه فى مصر بعد أن يعود اليها . ولكن اعداد رسالته تلك شغله عن ذلك وما أكثر مالام نفسه وشق عليها فى اللوم بأنه لم يتم ماحاول من دراسة القانون . فقد ألمت به فى حياته محن وخطوب .

وكان ينظر فيرى نفسه مسئولا عن أسرة فيها صبيان بريئان لم يخاصما السلطان ولم يثيرا غضبه وعن زوج بريئة غريبة لاشأن لها بما كان يحدث فى مصر من الاحداث ويرى نفسه مع ذلك قد اضطر الى شئ يشبه العجز عن رعاية هذه الاسرة والقيام بحقها عليه فى تلك الايام. كان يذكر رغبته فى درس القانون وكان يقدر أنه لو فعل لاستطاع أن يتجنب التبطل وأن يعصم هذه الاسرة مما كانت تتعرض له من البؤس والضيق. ولكن هذا حديث لم يأت وقته بعد

درس اللغة اليونانية ..

أقبل الفتى اذن على درسه وأقبل فى الوقت نفسه على درس اللغة اليونانية وشاركته زوجه فى هذا الدرس فكانت حياتهما فى مونبلييه راضية حقا فيها نعيم العقل بهذا الامعان فى الدرس والاخذ فى كل يوم بسبب جديد من أسباب المعرفة وفيها نعيم الامل بانتظار هذا الطفل الذى كان يسعى الى الحياة فى أناة ورفق. وفيها نعيم الرضى بالقليل والقناعة بالرزق الذى مهما يكن مقترا فيه فقد كان يقيم الاود ويعصم من الحاجة ويرضى الزوجين عن نفسيهما لأنهما يحسنان التدبير والاحتمال . وكانا ربما تعرضا لبعض الهم حين يوشك الشهر ان ينقضى ويوشك ما بين أيديهما من المال أن ينفد فيشتبكان لذلك فى صرامة لا تعرف اللين وشدة لا تعرف الدعة حتى تنجلى عنهما الغمرة ويعود اليهما اليسر العسير مع أول الشهر ان جاز أن يوصف اليسر بأنه عسير .

حوالة بعشرين جنيها !

وكان الفتى قد أرسل نسخا من رسالته عن ابن خلدون الى صديق له فى مصر بقيت له بعد أن أخذت السوربون خمسين ومئة نسخة وأخذت الجامعة عشرين نسخة وأهدى الى بعض الرفاق والاصدقاء عددا آخر من النسخ وبقى له نحو مئة نسخة من هذه الرسالة فأرسل الى صديقه ذاك رحمه الله ليتصرف فيها كما يحب ومضى على ارسال هذه النسخ وقت غير قصير حتى نسيها الفتى ولكنه يتلقى ذات ضحى كتابا من صديقه ذاك ومعه حوالة على أحد المصارف بمقدار من المال لا بأس به كاد يبلغ عشرين جنيها .

ماكان أسعد ذينك الزوجين بهذا الكتاب وبما حمل اليهما من معونة كانا فى أشد الحاجة اليها لاسيما وقد قرب مقدم الطفل المنتظر ولا بد من التهيؤ للقائه ومن لقائه حين يقبل فى اكرام له وعناية به وحفاوة تلائم ماكانا يجدان فى مقدمه من السعادة . وكانا ربما أدركهما حزن عميق يخفيه كل منهما على صاحبه رفقا به واشفاقا عليه . فكانت هذه المعونة الطارئة منقذا لهما من هذا العذاب .

وأقبلت أمينة ..

وفى يوم من أيام شهر يونيو أقبلت أمينة مع الصبح واختلط صياحها بغناء الطير المستيقظة . فكان لهذه الموسيقى الحلوة موقع أى موقع فى قلب الزوجين أنساهما أو سلاهما عما وجدا فى ليلتهما تلك من روع وما تعرضا له من هول .

ولم تجد أمينة أبويها حزينين ولامهتمين ولا مضيقا عليهما فى استقبال زائرهما العزيز. فقد أتاح لهما ابن خلدون رحمه الله من السعة ما مكنهما من أن يلقيا ابنتهما كأحسن مايكون اللقاء .

وانقضى الصيف ثقيلا طويلا يضطرب فيه الزوجان بين السعة فى أول الشهر والضيق فى آخره ولكنهما يستعينان على السعة والضيق جميعا بتنشئة أمينة من جهة والجد فى اعداد الرسالة ودرس اليونانية من جهة أخرى .

ولم يقبل شهر سبتمبر حتى عاد الزوجان ومعهما جوهرتهما الى باريس .

وكان صاحبنا يقدر أنه سيفرغ الفراغ كله لرسالته اذا استقر فى باريس ليلقى أستاذه من أول العام الجامعى مستعدا للتحدث اليه بما قرأ وما فهم وما يريد أن يفعل وليتلقى منه مايمنحه من التوجيه والارشاد .

ويشغله صديق مصرى ..!

ولكنه لايكاد يبلغ باريس حتى يصرف عن الرسالة صرفا عنيفا، ويشغل عنها شغلا متصلا أكثر من شهرين . فهذا رفيق مصرى من رفاقه فى الدرس وصديق من أصدقائه قبل البعثة وبعدها قد ألم به فى باريس مرض عصبى خطير وليس له فى باريس من يرعاه أو يهتم لشأنه . وقد انتقلت ادارة البعثة الجامعية من باريس الى لندرة . فلم يكن بد للفتى من أن يعنى بصديقه وزميله فى الدرس ويقوم منه مقام مدير البعثة وهو يعرضه على الطبيب بعد الطبيب ويكتب فى شأنه الى مدير البعثة مرة والى الجامعة فى القاهرة مرة أخرى . وينفذ أمر الاطباء فينقل صديقه من باريس الى حيث يستطيع أن يعيش خارج المدينة فى الهواء الطلق والحياة الهادئة التى لاعجيج فيها ولا ضجيج . وهو مضطر الى أن يزوره بين حين وحين وقد يدعوه فجاءة صاحب الفندق الذى يقيم فيه المريض فيسرع اليه ويسمع من أنباء صديقه مايملأ قلبه لوعة وحزنا ويثير أمامه من المشكلات مالا يعرف الى النفوذ منه طريقا . وهو فى أثناء هذا كله يتلقى الرسائل المتناقضة من الجامعة ومن مدير البعثات ويتلقى المال القليل لينفق منه على المريض الذى كان يسرف فى الانفاق . ولم تكن حاجاته تنقضى ويتلقى فى الوقت نفسه من الجامعة مطالبته بتأدية الحساب الدقيق عما أنفق ولا تنجلى عنه هذه الغمرة حتى يتلقى أمر الجامعة باعادة الصديق المريض الى القاهرة . فيجد فى ذلك حتى يتمه بعد عناء أى عناء وفى حزن أى حزن .

ووضعت الحرب أوزارها !

وفى أثناء هذا كله تضع الحرب أوزارها وتعلن الهدنة ويبتهج الفرنسيون ونزلاء فرنسا بمقدم السلم . ولا يكاد صاحبنا يمضى فيما عاد اليه من الدرس بعد تلك المحنة فى صديقه الكريم عليه الاثر عنده حتى تأتى الانباء من مصر فتصرفه مرة أخرى عن رسالته واعدادها صرفا عنيفا . ولكنه لم يكن حزينا ولا مروعا وانما كان سعيدا يملأ القلب غبطة والضمير رضى والنفس ثقة واعجابا . فقد جاءت الانباء بأن مصر تطلب استقلالها الى المحتلين المنتصرين .

ثم جاءت الانباء بأن مصر تلقى من المحتلين عنتا أى عنت وجحودا أى جحود وبأن بعض المصريين قد أخرجوا عنوة من وطنهم واتخذوا رهائن فى مالطة وبأن مصر قد غضبت لابنائها وثارت بأعدائها .

فتقع هذه الانباء كلها من قلب الفتى ومن قلوب زملائه الطلاب المصريين موقع الماء من ذى الغلة الصادى . ليس الاوروبيون وحدهم اذن هم الذين يثورون غضبا للكرامة الوطنية وطموحا الى استقلال الوطن . بل ان مصر الافريقية تثور هى أيضا كما ثار الانجليز والفرنسيون والامريكيون وأمم غربية أخرى .

آمال وكبرياء ..!

ماأوسع الآمال التى ملأت قلوب أولئك الطلاب الغرباء وما أعظم الكبرياء التى ملأت نفوسهم. وماأكثر ماأضاعوا من الوقت فى أحاديث لاتنقضى من هذا كله . وما أكثر ما أعرضوا عن الدروس ليفرغوا لحديث الثورة والثائرين. وكان صاحبنا مؤثرا للعزلة لايلقى رفاقه المصريين الا قليلا . فقد كثر لقاؤه لهم وخوضه معهم فى أحاديث الثورة والثائرين منذ جعلت الصحف الفرنسية تنشر أنباء مصر وما يجرى فيها من الاحداث .

ولكنه على هذا كله لم يهمل الرسالة ولم يعرض عن درس أستاذه المشرف عليها وانما مضى فى عمله حفيا به حريصا على الجد فيه كأن أنباء مصر قد زادته اقداما الى اقدام وجدا الى جد . وهى على كل حال قد شوقته أشد التشويق الى أن يتم درسه ويعود الى مصر ليشهد الاحداث عن كثب ومن يدرى لعله يستطيع أن يشارك فى بعضها مما يتاح له أن يشارك فيه .



ولم ينس صاحبنا قط كيف كان يتلقى قارئته مع الصبح فيفرغ معها فى قراءة الفقه المدنى والفقه الجنائى والمدنى الرومانى فى كتابى المؤرخ الالمانى العظيم ممسن . ولم يكن الفتى يصدق بعد أن مضت على ذلك السنون انه قرأ هذه المجلدات الاحد عشر فى وقت قصير على مافى قراءتها من العسر وكثرة مافى هذه المجلدات من التعليقات . ومن النصوص اللاتينية .

أمينة بين ذراعيه ..

وما أكثر ماكان يسمع للقارئة وقد حمل أمينة بين ذراعيه ليتيح لزوجه أن تفرغ لما كان ينبغى أن تفرغ له من شئون البيت .

وما أكثر ماكان يملى فصول هذه الرسالة وصبيته بين ذراعيه يمشى بها فى غرفته الضيقة مليا وقارئته تسمع منه وتكتب عنه وربما طلبت اليه أن يريح نفسه من الاملاء ويريحها من الكتابة دقائق . وأخذت منه الصبية فحملتها ومشت بها فى الغرفة وغنت لها بعض مايغنى للاطفال وأتاحت له بذلك أن يجلس ويستريح وزوجه فى أثناء هذا كله فى مطبخها مقبلة على تهيئة الغداء أو العشاء .

واعتذر عن استقبال سعد !

وفى ذات يوم يقبل الرفاق فينبئونه بأن سعدا رحمه الله وأصحابه سيصلون الى باريس وانهم يتهيأون لاستقبالهم . ويطلبون اليه أن يشاركهم فى ذلك فيعتذر لانه لايحسن من هذه الامور شيئا .

ولكنه ينتظر حتى اذا استقر الوفد فى باريس ذهب ذات ضحى الى حيث كان أعضاؤه يقيمون فلقى سعدا رحمه الله بعد أن لقى رفاقه ، وفيهم أستاذه الرفيق به العطوف عليه احمد لطفى السيد .

وفيهم صديقه المشجع له الذى طالما شمله بالعناية والرعاية حين كان طالبا فى الجامعة ، وكاتبا فى الجريدة . ثم شمله بالعناية والرعاية حين كان عضوا فى البعثة الجامعية بباريس وهو عبد العزيز فهمى رحمه الله .

وفيهم غير هذين الصديقين الكريمين آخرون كان يعرفهم بأسمائهم ثم اتصلت المودة بينه وبينهم بعد ذلك . كما اتصلت الخصومة أيضا بينهم وبينه بعد ذلك .

لقى هؤلاء جميعا ومعه زوجه ثم أذن له فى لقاء سعد وكان لسعد عنده دين منعه الحياء من أدائه حين كان طالبا فى الجامعة وأتيح له أن يؤديه بعد أن كاد يتم دراسته فى باريس .

طه حسين

المرأة المغرورة التي سحرتني..!

غراميات برنارد شو

ومن جديد وجد الكاتب المسرحي الكبير نفسه يعود الى مغامراته الغرامية مرة أخرى. لقد عاد شو يجرب سحره على احدى ممثلات المسرح. كانت امرأة مغرورة تعصف بمشاعرها ثورة عاتية. وكانت أنانية تحب نفسها وتسعى لمصلحتها هي أولا وقبل كل شيء وكانت أخيرا أول امرأة تدخن السيجار في بريطانيا. وقد صدم السيجار الذي شاهده الناس بين شفتيها المجتمع الانجليزي كله. ولكنه أكسبها شهرة بين بقية نجوم المسرح. كان اسمها مسز باتريك كامبل !

ولأول مرة في حياة شو العاطفية، أحس الكاتب الكبير أنه قد خرج مهزوما من مغامرته مع هذه المرأة !

لقد كانت علاقة شو بمسز باتريك كامبل في بداية الامر، علاقة عمل، ثم ما لبثت أن تحولت الى غرام عنيف. وأثارت العلاقة الجديدة قلق شارلوت زوجته، وكتب شو يصف نهايتها في مذكراته قائلا: « لقد جرحت .. انني أشعر بأن كرامتي قد جرحت جرحا أليما .. ! » ..

وقد سبقت مرحلة اهتمام شو بهذه المرأة الجديدة .. فترة طويلة تبادل خلالها الاثنان الرسائل عن المسرحيات التي ينوي أن يكتبها للمسرح ويسند اليها فيها دور الفتاة الاولى، وكتب شو مسرحيته « بجماليون » خصيصا لها .. وعندما انتهى من كتابتها بدأ محاولاته لاثارة اهتمامها بمسرحيته الجديدة، بوساطة خطاباته المثيرة التي كان يكتبها اليها .. نفس الخطابات التي تعود أن يكتبها لبقية الممثلات اللواتي كان يختارهن لمسرحياته .. !

سحر مسز كامبل !

كتب برنارد شو في أحد خطاباته يقول لمسز كامبل: « أشكرك كثيرا على يوم الجمعة الذي امضيناه معا .. وعلى الاحلام اللذيذة التي عشت فيها يوم السبت. سيكون جبنا وخبثا مني اذا لم أعترف بأنك سيدة رائعة .. أو اذا حاولت أن أنكر أن سحرك قد سيطر علي ١٢ ساعة كاملة بعد أن عدت من مقابلتك .. ! »

ولكن كان واضحا أن هذا الغرام الذي حاول برنارد شو أن يشرحه في خطاباته لمسز كامبل، غرام تجاري .. كان يريد أن يبيع مسرحيته الاخيرة، فلجأ الى كل الوسائل التي يلجأ اليها البائع ليقنع المشتري بشراء بضاعته !

وكانت مسز كامبل تدرك الهدف الذي يسعى اليه برنارد شو، وقد كان شو نفسه هو الذي جلس يوما يقول لها في غمرة شعوره بالندم: « اقفلي اذنيك عن هذا الحديث الطلي المعسول الذي يحدثك به هذا الايرلندي الممثل الخادع. الذي لا يتورع عن أن يملأ قلمه الحبر بدم قلبك ويبيع مشاعرك ويعرضها على المسرح » .. !

وردت مسز كامبل عليه قائلة:

« وهل كنت تتصور أنني صدقتك عندما جئت تقول لي أنك مهتم بي لشخصي فقط .. ؟ »

يهيم بحبها !

ولكن الذي حدث بعد ذلك أن برنارد شو وجد نفسه فجأة متيما بحب هذه المرأة .. كان يتحدث عنها في كل مكان يذهب اليه. الى درجة كانت تبعث الملل في نفوس مستمعيه. وكان سيدني وب صديق شو، يمقت مسز كامبل. وكان يقول أن حديث شو الممل عن مغامراته مع هذه المرأة، انما هو نتيجة ضعف جنسي عند هذا الرجل .. !

وبدأت شارلوت تشعر بالخطر، وكانت مسز كامبل في بادىء الامر تعتقد أن شارلوت لاتكترث بها ولا تحس بوجودها .. ولعل هذا هو السبب الذي كان يدفعها دائما الى السعي للقاء زوجة شو والتعرف اليها. وتمت المقابلة فعلا بين المرأتين، ولعبت المصادفة فيها دورا كبيرا، وقال شو يصف هذا اللقاء الغريب: « لقد جاملت مسز كامبل زوجتي الى أقصى حدود المجاملة .. ان شارلوت تتصور أنه ليس في العالم كله امرأة واحدة تستطيع أن تقاوم سحر زوجها، ولكنها تأخذ المسائل ببرود عجيب كلما شعرت بهذه الحقيقة » !

ومضى عام كامل على هذا اللقاء .. وجاء اليوم الذي سمعت فيه شارلوت حديثا تليفونيا يدور بين شو وصديقته ولأول مرة تخلى عنها برودها، واحست الزوجة بانزعاج شديد .. !

الحب المجرم !

وعرفت مسز كامبل بما حدث. لقد ابلغها شو نفسه أن زوجته سمعت حديثهما في التليفون، وكتب في مذكراته في نفس هذا اليوم، يقول: « لقد كان الاثر فظيعا. انني أشعر بالتعاسة، عندما أرى شخصا عزيزا يتألم بهذه الصورة .. انني ارفع يدي بيأس الى السماء وأسأل الله لماذا لا يستطيع الرجل أن يسعد المرأة التي يحبها دون أن يضطر الى التضحية بامرأة اخرى .. ! »

وفجأة، وفي نفس الفترة التي كان فيها هذا الحب المحرم قد بدأ يفيض، تقدم شاب لخطبة مسز كامبل، وتعقدت الامور ولكن هذا التعقيد ما لبث أن تحول الى مهزلة، عندما كشف شو أن خطيب مسز كامبل هو صديقه العزيز جورجي كورنواليس وست .. !

وكتب شو لمسز كامبل يصف شعوره قال: « بالرغم من ان جورج صديقي. وبالرغم من انني احبه حقيقة. وبالرغم من اتفاقنا في الذوق. فانني أقول **أن لذى يجب أن يحدث هو أن ينتظر جورج حتى أزهد أنا فيك. فأنا رجل عجوز، أما هو فلا يزال شابا، ويستطيع أن ينتظر ..** » !

الخدعة الكبرى

وبدأ شو ومسز كامبل يلتقيان في بيت شقيقته لوسي، في ضاحية « دنمارك هيل ». ووجدت لوسي أن مسز كامبل تنفرد بصفات كثيرة تشترك فيها معها. كانتا متشابهتين في كل شيء تقريبا. ولم تكد تمضي فترة طويلة حتى أصبحتا صديقتين حميمتين .. وكانت لوسي في نفس الوقت تشعر بسعادة كلما جاء شو لمقابلة صديقته في بيتها. كانت لوسي حاقدة على شارلوت زوجة شقيقها التي كانت تكرهها وتظهر لها هذه الكراهية ! وكانت تتصور شارلوت أمامها وهي ترى زوجها يغادر البيت، مطمئنة الى أنه ذاهب لزيارة شقيقته .. بينما هو في الواقع على موعد مع صديقته مسز كامبل وكان مجرد تفكيرها في هذه الخدعة الكبرى يدخل السرور الى قلبها .. !

ولكن النهاية العنيفة لهذه العلاقة، كانت قد بدأت تقترب بسرعة، فلم يكن ممكنا لرجل عاطفي مثل برنارد شو أن يصبح أسيرا لامرأة تحسب لكل خطوة تخطوها معه حسابها .. !

الوداع !

وقد حدث بعد ذلك أن ذهبت مسز كامبل في رحلة قصيرة لمدينة ساندتش. ونزلت في فندق جيلد فورد وحدها ..

ولم تكد تستقر في غرفتها بالفندق حتى كان شو قد لحق بها هناك. ويبدو أن شو قد نسي شيئا هاما في لحظة اندفاعه وراء هذه المرأة، نسي أن مسز كامبل امرأة تحرص على مصلحتها وحدها قبل أي شيء آخر .. !

وذهب شو الى ساندتش واحست مسز كامبل بفزع شديد، كانت تخشى على سمعتها، وعلى الاثر الذي يمكن أن يتركه وجود شو بجانبها في ساندتش على زواجها المرتقب .. !

وأسرعت مسز كامبل الى غرفتها بالفندق وجلست تكتب رسالة لبرنارد شو قالت فيها: « ارجوك أن تعود الى لندن أو تذهب الى أي بلد آخر اليوم.

ولكن لا تبق هنا .. أرجوك أن تذهب والا اضطررت أنا للذهاب، بالرغم من انني أشعر بتعب شديد ولا يمكنني أن أقوم برحلة أخرى .. أرجوك أن ترحل حتى لا أشعر بأنني احتقرك .. ! »

ولم يرحل شو. ومضى اليوم .. وفي اليوم التالي وجد رسالة اخرى تنتظره وكانت تقول له فيها: « الوداع .. لقد رحلت أنا بالرغم من أنني ما زلت أشعر بالتعب، ومازلت اعتقد أنك كنت أقدر مني على القيام بهذه الرحلة .. ! »

الرسالة الاولى

وقرأ شو الرسالة الثانية، وكان رد الفعل الذي تركته في نفسه سريعا وفظيعا لقد تحول الحب العنيف فجأة الى احتقار شديد. وجلس شو يكتب اول رسالة لمسز كامبل يشرح رأيه فيها، بعد أن تركته ورحلت .. قال: « اذهبي اذن. ان رحيلك لم يعد يهمني .. يجب أن تعلمي أن ضياع امرأة ليس معناه ضياع العالم كله .. سوف تشرق الشمس من جديد .. وسأجد متعتي في السباحة في البحر. وسوف تتمكن روحي من أن تقف وحدها. ولكنني اشعر بأنني قد جرحت جرحا عميقا .. لقد عاملتك معاملة طيبة أكثر من اللازم .. وهبتك قلبي وعقلي .. كما وهبتهما للعالم كله. كنت أريدك أن تنتفعي بهما .. فكانت النتيجة انك القيت بهما على الارض، ورحلت .. اذهبي اذن .. واعلمي تماما أنك لن تتزوجي صديقي جورج .. سوف تثيرين فزعه في اللحظة الاخيرة .. أن كرامتي قد جرحت .. وهي جريمة ارتكبتها في حقي، ولن أغتفرها لك .. ابدا .. الوداع أيتها المخلوقة التعسة التي احببتها .. ! »

هذه الزنجية كانت في القاهرة وفي جيبها مليون جنيه..!

شهدت « آخر ساعة » هذا الاسبوع أول مجموعة من أصحاب الملايين الزنوج القادمين من أمريكا، قرروا أن يعملوا كما يعمل الامريكيون البيض، فارتدوا الفساتين النايلون، والقبعات المزينة بالريش الملون، وحملوا آلات التصوير والنظارات المكبرة

كانت المجموعة الطريفة مكونة من ٢١ أمريكيا أسمر وأمريكية سمراء. جوازات السفر فقط هي التي تعلن أنهم من رعايا الحكومة الامريكية. أما أشكالهم وازياؤهم فلا تكشف أبدا عن حقيقتهم. ولا يصدق أحد أنهم من أصحاب الملايين

قابلتهم « آخر ساعة » في بيروت ورأتهم وهم ينظرون في دهشة الى الناس الذين تجمعوا حولهم، ليشاهدوا أشكالهم وأزياءهم الغريبة. وبرغم رطوبة الجو وشدة الحرارة في ميناء بيروت فانهم كانوا يرتدون ثيابهم الكاملة. الكارفتات والبدل الكاملة، والقبعات فوق رءوسهم الحليقة، وكان العرق يتساقط من وجوههم السمراء كالمطر، وعندما ذهبوا لمشاهدة آثار بعلبك صادفتهم عاصفة باردة اصطكت منها أسنانهم وراحوا يرتجفون من البرد بعد أن كانوا يجففون العرق

وبعد رفضوا أن يلتقط لهم أحد صورا او يدلوا بأحاديث لمندوبي الصحف الذين تجمعوا حولهم، وقضوا يومين في لبنان، وبعدها طاروا الى القاهرة، وقبل قيام الطائرة وقف رئيس المجموعة في مطار خالدة في بيروت يدلي اليهم بالتعليمات « لاتنسوا تذاكركم وباسبورتاتكم كما فعل بعضكم في أثينا. امسكوا بعضكم حتى لا تضلوا طريقكم كما فعلتم في روما وتسببتم في تعطيل الطائرة »، وظل رئيس الرحلة الدكتور كامبل يسأل كلا منهم عن رقم الطائرة التي سيركبها، ولم يحفظ رقمها الا ثلاثة من الواحد والعشرين

واحتشد المسافرون في مطار بيروت حول أصحاب الملايين السود .. وفي الطائرة جلست واحدة عمرها ٦٣ عاما بجوار النافذة وأرادت اخرى أن تجلس في مكانها، ولكن الاولى صرخت في وجه زميلتها وردت عليها الاخرى بصرخة مثلها وعلى صراخهما حضر الدكتور كامبل وطلب من الثانية أن تترك الكرسي المجاور للنافذة لزميلتها لانها تريد رسم بعض الرسوم الفنية من الطائرة لعرضها في متحف المتروبوليتان، ولها هناك عدة لوحات فنية، وجلست الامريكية العجوز وفي يدها قلم من الرصاص وقطع من الورق ترسم فوقها خطوطا كثيرة، قالت عنها أنها مشروعات لعدة لوحات سوف تعرضها في أمريكا

ودارت المضيفات حول الضيوف الواحد والعشرين يربطن لهم أحزمة الطائرة، وعندما بدأت الطائرة في التحليق صرخوا يطلبون فك الاحزمة، وبعد أن هدأوا



طابور الامريكيات السود في الممر التجاري، وبرغم الملايين التي تمتلكها كل واحدة، فان شراء حافظة من الجلد استمر أكثر من نصف ساعة



مدام كارنيجيا تمتلك نصف مقاطعة زراعية وكانت تعمل في احد المطابخ

تنتقم لنفسها !

ومضى اليوم . وجاء اليوم التالى ، ولم تخف ثورة شو ، ولم يهدأ غضبه . ووجد نفسه يجلس مرة أخرى ويكتب لها خطابه الثانى تحت عنوان مثير : « ساندتش .. الظلام فى ساندتش » ،

وقال شو : « اننى لم أشف غليلى بعد .. لم أقل كل ما يكفينى من عبارات الاحتقار التى يجب أن أقولها لك . . من تكونين أنت أيتها المخلوقة التعسة حتى تتمزق روحى بسببك .. الساعة بعد الساعة .. ؟ ! »

وأثارت اهانات شو قلب المرأة الجاف فقامت تنتقم لنفسها منه ، وكتبت ترد عليه قائلة : « اذهب أنت وعاداتك المهينة التى عاشت معك من القرن الثامن عشر .. انت تريد أن تعرف لماذا تركتك ..

اذن اعلم انك فقدتنى لانك لم تعثر علي ابدا .. انا التى لا املك غير مصباحى الصغير وضوء ذبالته الخافت .. أنت تستطيع أن تطفىء هذه الشعلة الصغيرة

.. أنا أعلم هذا .. فأنت أيها الساحر الأنيق .. أنت يا قاتل النساء .. أنت أيها الكنز الثمين للصداقة .. هل أترك لك أنت مصباحى الصغير مشتعلا خشية أن تضل طريقك فى الظلام .. ؟ »

حطام امرأة

وقرأ شو الخطاب .. ولكن ذبالة المصباح كانت قد انطفأت وشعلة الغرام العنيف خمدت ..

ولقد استمرت الخطابات بينهما بعد ذلك حقيقة .. ولكنها كانت رسائل ميتة لا حياة فيها .. رسائل تتحدث كلها عن المؤلفات والمسرحيات الجديدة .. !

وانتهت مغامرة برنارد شو مع هذه المرأة ، بعد أن اصبحت مسز كامبل سيدة عجوزا لاتكف أبدا عن الكلام .. ولا تجد أحدا يقبل أن يسند لها دورا فى مسرحيته الجديدة .. كانت قد اصبحت حطاما لامرأة تصطنع الحديث وتثور لسبب ولغير سبب وتتحدث باستمرار عن غرامياتها ومغامراتها التى ولت منذ زمن بعيد .. ! وملها المسرح وملها المتفرجون الذين كانوا يريدون أن يروا وجوها جديدة .. !

وساءت حالة مسز كامبل المالية ، وارادت أن تنشر الخطابات التى كتبها لها برنارد شو أيام حبهما .. لتحصل من ورائها على مبلغ من المال تستعين به فى حياتها .. وبالرغم من أن شو كان يساعدها دائما كلما أحس أنها فى ضيق ، فقد امسك يده عنها فى هذه المرة عندما قالت له أنها تريد أن تبيع خطاباته ..

فقد كان هذا الضيق الذى تعمدت أن تضع نفسها فيه من نوع جديد لايغره . لقد ادرك شو على الفور أن المرأة لاتريد المال وحده . . ولكنها تريد الشهرة أيضا قبل المال .. !

وحدة .. وفقر !

وقال شو لصديقته القديمة : ان هذه الرسائل لايجب أن ترى النور ما دامت شارلوت زوجته على قيد الحياة . . ولكن مسز كامبل عادت تصر على طلبها وتقول : « لا .. ! بل يجب أن تنشر ! »

وبدأت نهاية المرأة تقترب .. فشل زواجها من جورج كورنواليس وست .. صديق برنارد شو .. وأصبحت بلا مال وبلا عمل .. وبلا صديق .. وبدأت تسعى الى شو .. والى كل الذين عرفوها فى شبابها ، وتمد يدها وتطلب مساعدتهم .. !

ثم قررت فجأة أن تسافر الى هوليوود وحاولت مسز كامبل فى مدينة السينما أن تعيد الحياة لمواهبها الميتة ، ولكنها فشلت ، ولم تستطع أن تثير اهتمام احد هناك .. !

ولم يكن شو يعلم بسفرها الى هوليوود .. فذهب يوما الى صديقه سانت جون أرفين يسأله عنها .. وكان سؤال شو وحده كافيا لان يقتنع صديقه جون أرفين بأنه لم يعد يكترث بهذه المرأة .. وان كل أثر لعلاقته القديمة بها قد اختفى من قلبه الى الابد .. !

وعرف شو أن مسز كامبل قد سافرت الى هوليوود ، وأنها تحاول أن تظهر فى السينما ، وتحصل على عمل هناك .. ولكن محاولاتها كلها قد فشلت .. !

وقال شو لصديقه : « لابد اذن أن تبعث لى « برسالة استغاثة » قريبا جدا تطلب فيها مبلغا من المال ..! »

كلب مسز كامبل !

ولكن مسز كامبل كانت قد غادرت امريكا فى ذلك الوقت فى طريقها عائدة الى بريطانيا ..

وكانت تحمل معها كلبا أسمته « مون بيم » ومعناها ضوء القمر !

وما كادت تصل الى بريطانيا حتى رفض رجال الجمرك أن يسمحوا لها بادخال كلبها الى الاراضى البريطانية ، قبل أن يمضى فترة معينة فى الحجر الصحى .. ولم تحتمل مسز كامبل فراق كلبها لحظة واحدة .. فحملته عائدة الى أوروبا .. ومن هناك بدأت المرأة تبعث برسائلها التى تفيض بالالم والمرارة ، والبكاء والنحيب ..

وفى ٢٨ يونيو سنة ١٩٣٩ ، بعثت مسز كامبل بخطابها الاخير لبرنارد شو وكانت رسالة حزينة مؤثرة كتبت فيها تقول : « لقد اعتدت حياة الفقر والحرمان .. لقد اصبحت امرأة تعسة .. لم يعد لى خادمة تقضى حاجتى وتساعدنى ، وتأخذ بيدى عندما أجتاز الشارع المزدحم وانا أضم كلبى الى صدرى .. ! »

ماتت صديقة شو !

ولكن شو لم يتأثر لها .. ولم تستطع الرسالة أن تهز مشاعره .. بل على النقيض كتب يلومها على تصرفها ، ويشرح لها كيف أن جبريل باسكال اضطر أن يستغنى عنها فى احدى المسرحيات التى كانت ستظهر فيها الى ممثلة أخرى تدعى مارى لور . . كل هذا لانها رفضت أن تفترق عن كلبها «مون بيم» مدة ستة أشهر فى الحجر الصحى . . وفضلت أن تحمله وتعود به الى أوروبا لانها لا تحتمل فراقه .. !

وفى ٩ ابريل سنة ١٩٤٠ ماتت مسز كامبل فى فرنسا ، وكتب شو يقول :

« نعم .. لقد ماتت .. وأراحت نفسها وأراحت الجميع منها .. لقد كانت تعسة فى آخر أيام حياتها .. ولم تكن مسز كامبل ممثلة ناجحة ولكنها كانت بلا شك غانية ساحرة . ولست أدرى حتى اليوم أين كان يكمن سحرها هذا .. ولكن الذى اعرفه أنها كانت اذا أرادت أن تأسر رجلا ، عجز تماما عن مقاومتها .. !

« لقد سحرتنى هذه المرأة ..ولكننى كنت لا استطيع أن أعيش معها أسبوعا واحدا .. وكنت اعرف ذلك .. ! »

« للقصة بقية »

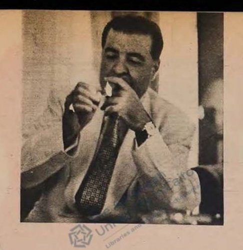


فتاة أمريكية عمرها أكثر من ستين سنة ، كانت تطبخ فى احدى المدارس ، وأصبحت من صاحبات الملايين

قام الرئيس يدور حولهم ويذكرهم بعنوانهم فى القاهرة ليذكروه لموظفى الجوازات فى المطار ، وكان العنوان هو : « الكونتننتال سافوى » وقضت المجموعة الغريبة يومين فى القاهرة ، زاروا خلالها الاهرام ، وأبو الهول ، والقلعة ، وخان الخليلى ، واشتروا حقائب من الجلد نقشت فوقها رسوم فرعونية ، وسمعت « آخر ساعة » من أصحاب الملايين الزنوج قصص كفاحهم التى أوصلتهم الى الثروة برغم المتاعب التى اعترضت طريقهم ، وبعد أن وصلوا الى مرتبة أصحاب الملايين فكروا فى أن يتشبهوا بالامريكيين البيض ، فيقوموا برحلات سياحية حول العالم ، لاسيما وقد بلغ معظمهم سن الستين !

والغريب أن ستا من السيدات حاصلات على درجة البكالوريوس من الجامعات الامريكية ، وثلاثا حاصلات على درجة الماجستير ، ومعهن واحدة فقط عمرها اقل من خمسين سنة ، وهى صحفية وتحمل درجة دكتوراه فى الفلسفة ، ويرأس المجموعة الدكتور كامبل ، وهو أستاذ فى الاقتصاد السياسى ، ويلقى محاضراته فى عدة جامعات ، وعندما شاهد أصحاب الملايين الدكتور كامبل قادما أشاحوا بوجوههم . وانكروا أمامه انهم تحدثوا الى احد من الصحفيين . وطلب هو من مندوب « آخر ساعة » أن يريه بطاقته الصحفية . كما رفض أن يدلى بشىء على الاطلاق عن الرحلة قبل أن يتصل بالسفير الامريكى فى القاهرة ويعرف نوع المجلة وهل تعارض أمريكا أو تؤيدها ، ولقد امتنع من أن يتحدث عن أى شىء شاهده فى القاهرة ، حتى عن الآثار . وهل أثارت اهتمامه أو لا ؟

كما رفض أن يسمح لاحد من البعثة بالكلام قبل استئذان السفير الامريكى ، والعجيب أن افراد البعثة تسللوا خلف مندوب « آخر ساعة » بعد انصراف الدكتور كامبل ليقولوا له أنهم لايقلون عن الامريكيين البيض فى نشاطهم العلمى والادبى وفى ثرواتهم ، وحقيقة أنهم لم يخرجوا من أمريكا أبدا الا هذه المرة وهم برحلتهم هذه قد فتحوا الباب أمام زنوج أمريكا ، ولن يستطيع احد أن يغلق هذا الباب . كما أنهم سيحضرون الى الشرق مرات أخرى ، وسيتكلمون بصراحة حتى فى حضور الدكتور كامبل ، هذا أن حضر معهم الى القاهرة مرة أخرى



سفير لبنان الجديد يتكلم:

اكبر غلطة ارتكبتها فى حياتى

فى دار السفارة اللبنانية بالجيزة ..المطلة على نهر النيل الخالد .. وفى بهو الاستقبال الكبير .. جلست أنتظر سفير لبنان الجديد ..

ودخل رجل طويل عريض . فى العقد الخامس من عمره .. فى فمه سيجار ضخم .. يرتدى بدلة بيضاء وحذاء أسود ورباط عنق أنيقا اختلط فيه اللونان الابيض والازرق .

.. وكان هذا الرجل هو نفسه سفير لبنان الجديد ..

.. وجلست مع الرجل الذى يمثل لبنان الشقيقة - هنا فى القاهرة - ساعتين كاملتين .. انا اسأل .. وهو يجيب .

قلت له - ما اسمك ؟

قال - خليل تقى الدين

- كم سنك ..؟

- ٤٩ عاما

- أين ولدت ؟

- فى قرية من قرى لبنان ، اسمها بعقلين ، وهى تقع على الجبل معلقة بين الارض والسماء .. !

- كم مرتبك ..؟

- أنا نفسى لاأعرف .. لان بينى وبين المال خصاما قديما .. !

- هل كنت تحلم أيام طفولتك بهذا المنصب .. منصب السفير .. ؟

- لا .. لم تكن أحلام طفولتى أحلاما سياسية !

- وماذا كنت تتمنى ان تكون ؟

- كانت أمنيتى فى الحياة أن أصبح صاحب دار للنشر .. أكتب وأؤلف .. وأنشر للكتاب .. وأبيع الكتب .. ولقد استطعت أن أحقق جزءا من هذا الحلم عندما كنت أعمل بالصحافة والادب .. ثم جاءت الحياة الدبلوماسية فطغت على الجزء الباقى ..

- هل صرفتك السياسة عن الادب ؟

- لايستطيع شىء أن يصرفنى عن الادب، لانى لم أكتب أتعيش، فانا أجد فى الادب عونا كبيرا على النهوض بأعباء عملى ، وأنا منذ بدأت طوافى بأنحاء العالم لم يفارقنى قلمى وكراستى ، أسجل فيها كل ما أرى وأسمع ، وأحتفظ به لنفسى ثم لقرائى .. وأنا دائما أعنى بدراسة الحياة ، وخرجت من هذه الدراسة بعشرات المقالات والقصص نشرت بعضها واحتفظت بالباقى الى أن تحين ساعة نشره .. وقد كانت قصة « تامارا » التى نشرتها أخيرا لى مجلة « الصياد » هى الجانب الادبى الذى كتبته أثناء اقامتى فى روسيا ..

- هل تفضل ان تكون صحفيا او سفيرا ؟

- عندما أنهى عملى السياسى فسأعود للكتابة .. وهذه أمنية طالما حلمت بها .. ولكن واجب الخدمة الوطنية يدعونى الى تأجيل هذه الامنية ..

- ماهى امنيتك فى الحياة ؟

- أن أقوم بواجبى دائما وعلى الوجه الاكمل نحو أسرتى ووطنى وعملى ..

- ما هى اسعد لحظة فى حياتك .. واتعس لحظة ايضا .. ؟

- أسعد لحظة فى حياتى كانت يوم ٣١ ديسمبر عام ١٩٤٦ حين ركب البحر آخر جندى فرنسى فى لبنان عائدا الى بلاده.. عندئذ شعرت أن بلادى قد استقلت .. أما اللحظات التعيسة فهى كثيرة فى حياتى وفى حياة كل انسان .. وأحب الا أتذكرها .

- ما هى اكبر غلطة ارتكبتها فى حياتك ؟

- لماذا لاتقول غلطات .. فانت متواضع جدا معى..وأى انسان لم يقترف غلطات .. اننى دائما أحاول أن أستفيد وأتعلم من غلطاتى .. والغلطات كالتعاسة لاأحب أن أتذكرها .. !

- هل انت متزوج ؟

- نعم ومنذ ٢٣ عاما ، ولى ابنة اسمها منى متزوجة فى لبنان ولها ولدان .. فانا جد كما ترى .. ! ولى أيضا ابنة ثانية اسمها ندى وعمرها ١٨ عاما ، وستلتحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة وهى تدرس الاقتصاد السياسى .. وابنة ثالثة عمرها ١٥ عاما سألحقها بمدرسة الليسيه .. ولى ولد آخر فى الثانية عشرة من عمره ، وسيدخل كلية فكتوريا .. وستأتى عائلتى جميعا فى أواخر سبتمبر القادم وهو موعد دخول المدارس

- هل انت زوج عادل .. وهل انت اب مثالى ؟

- .. وأى زوج لايرى نفسه عادلا .. وأى أب لايرى نفسه مثاليا .. !

- هل هناك قصة حب فى حياتك ؟

- اعفنى من هذا السؤال .. !

- هل تدخن .. وهل تشرب الخمر .. وهل تصلى .. وهل ترقص ؟

- أدخن السيجار - مع الاسف - كثيرا جدا .. وأشرب قليلا جدا .. وأصلى طبعا .. وأرقص فى المناسبات ..!

- كيف تمضى وقت فراغك ؟

- القراءة هى هوايتى الوحيدة .. فانا أقرأ كل مايقع تحت يدى بالعربية والانجليزية والفرنسية .. ولا أشاهد من الافلام الا ماله قيمة تاريخية او علمية أو جغرافية .. لان وقتى مشغول دائما ..

- هل تمارس الرياضة ؟

- رياضتى المفضلة هى المشى .. والسباحة ..

- هل ذقت طعم الفشل ؟

- كثيرا ..! ولكنى تغلبت عليه ولا أحب أن أتذكره ثانية ..!

- ماذا تحب من أصناف الطعام ؟

- لا أفكر فى الطعام .. لانه ليس من هواياتى ..

ان آخر مدة رايت فيها القاهرة - كما تقول كانت عام ١٩٤٥ ، ونحن الآن فى عام ١٩٥٥ ، فهل لاحظت تغيرا على القاهرة فى خلال هذه السنوات العشر ؟

- ان القاهرة قد تغيرت دون شك .. والذى ادهشنى عندما وصلت منذ أيام.. تلك الاعمال الجبارة التى تتم فى مصر تحت سمع المرء وبصره كأنها ضرب ساحر- .. واعتقد أن العمل الجبار الذى يتم على أيدى الرئيس جمال عبد الناصر ورفاقه الاحرار ، أعاد للاجيال العربية ثقتها بمصر وببلاد العرب جميعا .

ثم ...

.. ثم صمت السفير اللبنانى الجديد قليلا .. والتقط نفسا طويلا من السيجار الضخم الذى لايفارق يده .. ثم راح ينفث الدخان فى الهواء ويقول ..

.. ان نفحة التجديد والتطهير التى هبت من جانب مصر وثورتها ، قد أنعشت كل بلد عربى .. وان مهمتى الحالية فى القاهرة محببة بان تملأ نفسى - كدبلوماسى حاليا واديب سابقا - غبطة وحماسة وأملا .. !



نجلاء التركية .. جاءت لتهز وسطها في القاهرة !



راقصة من اسبانيا .. تقلد الثور امام الجمهور !

القاهرة تتفرج على هز البطن التركى .!

فى أحد الملاهى الليلية ترقص هذه الايام راقصة جاءت من تركيا .. أسمها نجلاء .. ونجلاء ترقص رقصا شرقيا ، أشبه بالرقص البلدى عندنا ، وان كان يختلف عنه فى أن يديها تتحركان فى عنف وباستمرار

وتقول نجلاء : ان كثرة هز اليدين هى العلامة المميزة للرقص التركى كما يعرفه الاتراك ..

وستمكث نجلاء فى القاهرة بعض الوقت لتسافر بعد ذلك الى سويسرا ومنها الى فرنسا .. لتعرض الرقص التركى فى هذه البلاد !

والملاهى الليلية هذه الايام – فى القاهرة – هادئة .. ولذا فان الموجودين فيها من عشاق الهدوء والخلوة .. الذين يحبون العزلة بعيدين عن اعين الفضوليين

وفى الحلمية .. ترقص فرقة اسبانية رقصة اسمها أسطورة القبلة .. أو كيف عرف آدم وحواء القبلة .. ومعناها وطعمها ..

وعرضت أيضا نمرة يصارع فيها الرجل المرأة .. كما لو كانت ثورا .. وهو يثيرها بقطعة من القماش الاحمر .. وهى تحاول – بالرقص – أن تسيطر عليه .. ويظهر أن الثيران فى هذا النوع من المصارعة كانت دائما تخرج منتصرة من المعركة

مجتمع آخر ساعة

العرسان يذهبون إلى صخرة العشاق .!

البلاج فى الاسكندرية هذه الايام أشبه بالمرأة فى سن الثلاثين ..

امرأة تشعر تماما أنها فى قمة انوثتها وانه ليس عليها الا أن تستغل كل دقيقة من حياتها قبل أن يفوت السن ويمضى الزمن .

والاسكندرية تعتقد أن المدة الباقية لها أسبوعان فقط ..

وبعدهما ..

سوف ينفض المولد ..

وسوف تختفى مودات البنطلونات الضيقة التى تلتصق بأجسام الفتيات والسيدات هذا العام ..

صخرة العشاق فى سيدى بشر

وفى سيدى بشر يطلق « على صخرة » بئر مسعود صخرة الزواج .

ويعزو أصحاب الالسنة الطويلة هذا الاسم الجديد الى ان عددا من الازواج بدأوا فصل غرامهم الاول على هذه الصخرة التى تتكسر فوقها أمواج البحر ، وتتكسر عندها أضواء القمر ، وتتكسر عندها القلوب ..

وعلى هذا الشاطىء شوهدت نادية عرفان سيف النصر .. جالسة فى هدوء داخل كابينتها وفى يدها مجلة تقرأ فيها وقد وضعت بجوارها عددا من المجلات والكتب . لانها تهوى الثقافة فقط .

وتصر كريمات اللواء محمد امام على الموضة الجديدة .. موضة البنطلونات الضيقة وتجمعهن معا .. اذ لا يفترقن يوما عن البلاج .. وهن فى هذا النوع من البنطلونات .!

ومن زبائن البلاج عائلة الطرابلسى ، من حماده الى اعتدال .. ودلال الصيرفى التى لاتتحدث هذه الايام الا عن رحلتها القادمة هى وزوجها الضابط البحرى الى [illegible] .. وابنة دلال بهذه المناسبة .. هى التى انتخبت أخيرا ملكة جمال الشاطىء .. فى بورسعيد ..

وفى نهاية شاطىء ميامى يحتل الكابين رقم ٣٠ عائلة المليونير محمد حسن العبد .. وأولاد الباشا السابق حين يظهرون على البلاج . فانهم لايضيعون يومهم هباء كما يقولون .. بل هم يتناقشون فى مشروعات هندسية وعمرانية ..

واستقرت أخيرا فى الاسكندرية عائلة الشيخ الباقورى .. ويقول المراقبون على الشاطىء ان ليلى ويمنة وعزة – بنات الشيخ الباقورى لايفارقن الشاطىء ... الا عند الغداء والعشاء !



ثلاث فاتنات على بلاج ميامى .. انهن كريمات اللواء امام الحكمدار السابق !

وقد ظهرت موضة جديدة هذا العام . وهى أن يقضى بعض المصطافين سهرة الليل فى أكل الحمام المشوى والتمتع بمياه البحر .

والمكان الذى يتجمع فيه هؤلاء فى الاسكندرية ليس ناديا ولا محلا من المحال العامة المعروفة ، بل هو مكان جديد على شاطىء ترعة المحمودية اسمه « بالما » يمتاز بتقديم صنف واحد من الطعام هو الحمام المشوى .

وفى الاسبوع الماضى انتقل أعضاء نادى الصيد الى « بالما » فأغلق النادى ابوابه فى العاشرة مساء ، وظل الجميع يأكلون الحمام حتى منتصف الليل ..

الزواج بالمراسلة

وانتشرت فكرة الزواج بالمراسلة بين افراد المجتمع السكندرى فقد تزوج هذا الاسبوع الصاغ محمد نورالدين كريم ، الذى يدرس الهندسة حاليا فى انجلترا .. فقد ارسل توكيلا الى ابيه ليتزوج من ابنة عمه سهير يوسف كريم ، وتم الزواج وسافرت العروس لتلحق بزوجها ..

سفير تركيا

وقرر رفقى زورلو سفير تركيا فى القاهرة

البقية على الصفحة التالية

أصغر صاحبة جلالة

الاسكندرية – مكتب آخر ساعة :

مسابقة من نوع جديد تلك التى أقيمت فى كازينو « سان استفانو » هذا الاسبوع فقد اشترك فيها ١٢٠٠ طفل لاختيار أجملهم .وكانت طريقة الاختيار شيئا غير مألوف فقد رؤى عدم تشكيل لجنة للتحكيم أو ترك الحكم للجمهور ، وانما يعطى كل طفل رقما هو نفسه مجموع الارقام التى يتألف منها تاريخ ميلاده ، فمن ولد فى ٣١ ديسمبر ١٩٤٥ يعطى رقما هو : ٣١+١٢+١٩٤٥ أى ١٩٨٨ وهكذا .. وينال الجائزة صاحب المجموع الاكبر .

وتقرر منح الطفلة الاولى ملابس « أميرة » كتلك التى ترتديها أميرة قصة « الاميرة والاقزام السبعة » وخاتما من الذهب . ومنح « الاقزام السبعة » جوائز أخرى هى خليط من الفساتين والعرائس . كما وزعت جوائز مختلفة على المشتركين .

يبقى بعد ذلك أن تعرف أن معظم الفائزين والفائزات من الايطاليين لان الفكرة بدت غريبة لغيرهم . والجدير بالذكر أن الفائزة الاولى روزيت ليفى وعمرها عشر سنوات تدرس فى « الليسيه فرانسيه » بالزمالك وكانت أسرتها تصطاف فى الاسكندرية عندما سمعت بأمر المسابقة فأسرعت تتقدم اليها لتفوز بالجائزة .

صاحبة السمو « الاميرة الصغيرة » وحولها المهرجون الذين تسابقوا لاضحاكها ... !

وفى الصورة العليا ١٢٠٠ طفل كان مطلوبا الاختيار طفل جميل منهم بلا لجنة حكام



تابع المجتمع

أن يقوم بعملية استجمام بعيداعن القاهرة .. وسيسافر الى الخارج متجها أولا الى تركيا لزيارة الاهل والاصدقاء .. ومنها سيتجه على ظهر الباخرة الى سويسرا وفرنسا و«كان» !

وسيغادر السفير مصر ويترك السفارة فى يد مستشار المفوضية الجديد الذى حل محل محمود ديكردم حيث عين مديرا للادارة السياسية بوزارة الخارجية التركية !..

والقائم بأعمال السفارة الجديد اسمه حسن استنبل .. وهو عزب كالسفير لم يسبق له الزواج .. ويمتاز بهدوئه العجيب

سفارة الاردن

وشخصية هادئة أخرى احتلت جزءا من نشاط المجتمع هذا الاسبوع وهى شخصية هانى هاشم القائم بأعمال السفارة الاردنية الذى أقام حفلة استقبال فى حديقة السفارة بالزمالك بمناسبة عيد ميلاد الملك حسين . ووقف هانى هاشم وزوجته الشابة المصرية يستقبلان السفير الامريكى وأمين فكرى وعددا كبيرا من المدعوين من الدبلوماسيين ونجوم المجتمع المصرى .. وقد ظهرت فى هذه الحفلة موضة القبعات الصيفية بشكل واضح .. وظهرت بشكل أوضح على رأس حرم فؤاد تيمور الامين بالقصر الجمهورى فقد ظهرت فى قبعة خضراء كبيرة استرعت أنظار سيدات الحفلة ..

وقد حضر هذه الحفلة والد ملكة الاردن الملكة دينا وقد انتحى فى أحد أركان الحديقة يتحدث فى هدوء الى بعض الاصدقاء !

الروف الحائر

وأصيبت حديقة السطح فى سميراميس بنوبة هدوء .. يفسرها خدم الفندق هناك بأنها الهدوء الذى يسبق العاصفة .. وقد اختفى منها عدد كبير من الوجوه وان كان يظهر فيها – يوميا – فيظى دلاور الذى أرسل زوجته وأولاده الى الاسكندرية وهم من رواد نادى السيارات هناك . واسماعيل محرز وعدد آخر من الوجوه التى تضطر الى البقاء فى القاهرة لتوجيه أعمالهم والاشراف عليها .

مكافأة

وكافأ المهندس حسين الشافعى ابنه محمد بعد نجاحه فى الجامعة بأن دعاه الى الاوبرج لأول مرة فى حياته – حياة الابن – هو وبعض أصدقائه .. وبعد ذلك أعطاه الحق فى رحلة استجمام الى لبنان – على حسابه – حساب الاب – بالطبع !



فى حفلة توديع السفير الايطالى الذاهب الى ايطاليا القائم بأعمال السفارة الهندية مع سيدات الارجنتين !



وكان لارتفاع درجة حرارة جو مصر الجديدة سببا فى سفر عدد كبير من سكانها الى مصايف القطر .. ونظمت الشركة رحلة لموظفيها الى مدينة بورسعيد فسافر أكثر من مائة موظف ومعهم مدير الشركة روبير دى لاكير الى هناك حيث قضوا ثلاثة أيام بعيدا عن حر القاهرة



في القصر الجمهوري

احتفل بعقد قران اليوزباشي عزت محمد علي على الآنسة نجوى كريمة المهندس محمد امين حلمي ، وظل المدعوون يرقصون على نغمات الجاز حتى الصباح حول حوض السباحة في القصر الجمهوري .



قران مبارك

في حفل بهيج تم في الاسبوع الماضي عقد قران الاستاذ محمد صبحي حداية المفتش بديوان المحاسبة على الآنسة ليلى كريمة اللواء احمد صالح امين ، واقتصر على دعوة الاهل والاصدقاء ، واستمر « الفرح » حتى مطلع النهار ، فبالرفاء والبنين



الفنانة صفية حلمى

عادت الفنانة صفية حلمى لمباشرة عملها على مسرح كازينو الجلاء بعد نجاح العملية الجراحية التى اجريت لها اخيرا والتى عاقتها عن الظهور على المسرح جانبا من الوقت .

وقد نصحها الاطباء بأن تقلل من جهودها على المسرح حتى يتم لها الشفاء الكامل .

ومما هو جدير بالذكر ان الموسم الصيفى لكازينو الجلاء قد نجح نجاحا باهرا بفضل جهود صفية الفنية مما جعل الناس يلقبونها بملكة الصيف .

ابتسم من فضلك

خواطر عقرب ..

دولية : (بعد مؤتمر جنيف)

● ليس صحيحا ان بولجانين سيعين نائبا للرئيس ايزنهاور !

● قال الزبون للحلاق :

– يعنى ايه تسرح لى تسريحة روسى امريكانى ؟

– يعنى ما فيش « فرق »

● قال السكرتير لايزنهاور :

– وحياة زوكوف لانت مدينى علاوة ..

فقال ايزنهاور :

– اوه .. بس لو كنتش تحلفنى بالغالى ؟!

فنية

● طلبت الممثلة الناشئة من المنتج ان يقابلها ظهرا فقال :

– الطريقة الوحيدة عشان تبقى نجمة .. انك تقابلينى بالليل !

● وهو غير المنتج الاخر الذى قال للممثلة الجديدة :

– قولى لى .. عاوزة توصلى لقمة المجد فى سنة . ولا فى شهر .. ولا فى ليلة واحدة ؟!

● تقول الكومبارس لصاحبتها :

– يا بخت فيفى .. تصورى ان مخرج الفيلم حبها من اول لمسة !

خطاب الى مفتى الديار

كيف أرى هلال رمضان وأنا فى القمر

حضرة صاحب الفضيلة :

بعد تقديم وافر الاحترام . أخطر فضيلتكم بأننى أزمع السفر الى القمر فى أول صاروخ يقوم اليه . وربما فى صاروخ الصحافة . واننى أنوى الاقامة هناك باستمرار هروبا من عدة أشياء من بينها حماتى . فأرجو افتائى فى المشكلة التى ستصادفنى هناك كل عام عندما أريد أن أصوم رمضان ... كيف أرى هلال رمضان وأنا مقيم فى الهلال نفسه ؟!

المخلص

حكايات باسمة ..

● **قال** الولد لأبيه :

– قل لى يابابا .. المدرسين موش كل كلامهم صح ؟

– غالبا ...

– يعنى المدرس أما يقول ان واحد حمار يبقى حمار ؟

– أيوه ...

– انت فاكر مسألة الحساب اللى حليتها لى امبارح ؟

– أيوه ...

– المدرس بيقول ان اللى حلها لى حمار !

● **قال** الطبيب للواعظ :

– انت بتتكلم أثناء نومك ؟

– لا ... أثناء نوم الناس !

● **قال** المحامى لموكله :

– بعد ما طلعتك براءة .. تسمح تقول لى بالحق انت سرقت الجواهر والا لا ؟

واللّه بعد ما سمعت مرافعتك فى المحكمة .. ابتديت أشك فى انى سرقتها

● **تقول** بنت الفوات لصديقتها :

– أنا غلطت انى اتجوزت محمود .. قبل الجواز كنت فاهمة انه بيحب الحياة المنزلية ... ودلوقت كل ما اخرج عاوز ييجى معايا !

● **هو** ابراهيم افندى متجوز ؟

– معرفش .. أصله كتوم ومايحبش يحكى عن متاعبه !

● **تقابل** الصديقان بعد فراق طويل فقال أحدهما للآخر :

– ياترى انت اتجوزت والا لسه بترفى شراباتك بايدك ؟

فقال الآخر فى ايجاز :

– الاثنين !

قصة قصيرة ..

– أنا موش قادر أفهم مراتى دى عنها متركب ازاى ... ماعندهاش أى ذرة من روح الفكاهة ... لو سمعت أعظم نكتة موش ممكن تضحك .. ومع ذلك ..

وتنهد محمود فى أسى عميق واسترسل يروى قصته .. كيف دعا رئيسه ذات مساء على العشاء وهو يرجو أن يفاتحه فى أمر الترقية أو العلاوة ... فنادى زوجته قبل وصول الضيف وقال لها :

– اسمعى يا سميرة ... أنا عارف انك ماتحبيش تضحكى خد كده .. وأنذرك من دلوقت ان الريس بتاعنا راجل بحبوح ويحب يحكى نكت .. ونكت بايخه كمان ... فهمتى ؟

– لا واللّه .. لسه شويه ..

– طبيعى .. قصدى يعنى لو تكرمتى تبقى تضحكى على نكته ولو فيها تعب عليكى .. فهمتى ؟

فأطرقت حينا تفكر ثم بدا أنها فهمت ووعدته بأن تلبى طلبه

وحضر المدير وجلسوا الى العشاء . فبدأ كعادته يروى ما عنده من النكات القديمة السخيفة .. ولكن نكت المدير هى نكت المدير . ولذلك أخذ الزوج يضحك ما وسعه الضحك . سعيدا بما يرى من استغراق زوجته هى الاخرى فى الضحك . مثنيا فى نفسه على قدرتها التمثيلية . الى أن اكتشف فيما بعد أن الامر ليس تمثيلا . وأن معجزة ما قد جعلت زوجته تطرب للنكتة ولأول مرة فى حياتها ... الى أن انتهت وصلة النكت الاولى فرأى زوجته مغرورقة العينين بالدموع تضع يدها على صدرها من شدة الضحك وتقول :

– آه يا قلبى .. اللهم اجعله خير .. طيب واللّه ما لك حق يا محمود ..

– ماليش حق ؟ فى ايه ؟

– ما دام المدير بتاعك راجل ظريف كده .. ليه قبل ماييجى تخوفنى منه وتقول لى ان نكته بايخه ؟

وبتنهد محمود بعد ذلك فى أسى عميق ويقول :

– العزومة اللى عملتها وأنا طمعان فى ترقية وعلاوة .. انتهت وعندى خصم يومين ...

بسمات طبية

● **قال** الطبيب الناشىء للطبيب العتيق :

– انت ليه دايما تسأل المريض بتتغدى ايه وبتتعشى ايه ؟

– علشان أفهم حالته الغذائية .. والمالية !

● **قالت** الحسناء للطبيب الذى أجرى لها عملية الزائدة الدودية :

– تفتكر أثر الجرح ح يبان يادكتور ؟

– وانتى لابسه لا !

● **قال** قريب المريض للطبيب :

– أنا آسف يادكتور انى قلقتك من نومك وجبتك فى الضاحية البعيدة دى .

– معلهش .. أنا عندى ميعاد مع مريض تانى هنا .. أبقى قتلت عصفورين بحجر

● **يقول** المريض الذى أجريت له عملية فى جيوب الانف :

– أنا كنت فاكر الدكتور ده أخصائى فى الانف والحنجرة .. لكن فاتورة الحساب فهمتنى انه أخصائى فى الانف والمحفظة !

● **قال** الطبيب للمريض :

– انت النهارده بتكح بسهولة أكتر ..

– طبعا .. لانى طول الليل بتمرن

● **يختتم** الطبيب العتيق بقوله للطبيب الناشىء :

– لازم تعرف الحالة المالية للمريض .. علشان تحكم ح تعالجه من سعال بسيط والا نزلة شعبية حادة !

انتظر حتى أضع الروج .. !!



الزوجة (لزوجها) – من فضلك دقيقة واحدة لغاية ما اظبط الروج ...

الزوجة – اتفضل ... دلوقت تقدر تحلق !

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : تحدث فى هذا الاسبوع تعديلات فى شئون المنزل تبعث السرور الى نفسك .. فى الايام القادمة تسمع خبرا مفرحا .. ستنال تشجيعا لطموحك .. الصغار يكلفونك القيام بأمرمهم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ فبراير

***

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس : أسبوع نشيط من الناحية الاجتماعية .. امامك صعوبات مالية فى منتصف الاسبوع .. ستكون مشغولا فى تنفيذ مشروعات جديدة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ مارس

***

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : أصدقاء قدماء تلتقى بهم مصادفة ، وستتمتع بصحبتهم بضعة أيام ، وبعد ذلك يرحلون .. بعض الآنسات يشعرن بشىء من الضيق فى هذا الاسبوع ، ولكن الامور ستسير بعد ذلك على مايرام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ ابريل

***

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : انك فى حاجة الى تغيير الجو الذى يحيط بك أو القيام برحلة ، ولكن عملك سيمنعك بعض الوقت .. كن حريصا فى معاملاتك مع أقاربك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ مايو

***

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه تغيير منتظر فى عملك .. لاتجعل الامور تسوء بالمشاجرات التى تقوم بها مع زملائك .. كل شىء يسير سيرا حسنا بالنسبة للآنسات المشتغلات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ يونية

***

المواليد من ١٦ يونية الى ١٥ يوليـة : مفاجآت وهدايا تقدم الى البعض .. ورسالة غير متوقعة تصل فى الايام القادمة .. فرصة السفر سانحة للكثيرين .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يولية

***

المواليد من ١٦ يولية الى ١٥ اغسطس : يزورك شخص فى منتصف الاسبوع ويأتيك بأخبار عن أصدقاء غائبين .. مفاجأة بالبريد فى أول الاسبوع .. وقت سعيد للشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ اغسطس

***

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : ابتعد عن كل شىء لاتفهمه .. ولا تتدخل فى شئون الغير .. ستكون مخطئا اذا قمت بما هو أكثر من طاقتك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ سبتمبر .

***

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر : حظ مالى للمتزوجين .. ستسمع السيدات أخبارا سارة خاصة بأزواجهن .. ينتظر أن يقوم الشباب برحلة ، وستنتج عنها مغامرة عاطفية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ اكتوبر

***

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر : يأتيك خطاب بالغ الاهمية .. انك تنتظر شيئا مهما بالنسبة لك .. المقدمون على الزواج تصل اليهم أخبار عن بيت المستقبل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ نوفمبر

***

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : اسبوع حسن .. ستحصل على الآمال التى شرعت فى العمل من اجلها .. رحلة فى نهاية الاسبوع .. شخص ينتظر منك معونة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ ديسمبر

***

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : تظل مشغولا طوال هذا الاسبوع ، وبعد ذلك ستتمتع بأيام سعيدة .. وقت طيب وممتع للشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ يناير



سن الرشد ..

عندى هدية أريد أن أقدمها لآخر ساعة فى عيد ميلادها .. كم عمرها الآن بالضبط .. ؟

حسن القايش – طنطا

(آخر ساعة) عمرها الآن ٢١ سنة وتاريخ ميلادها ١٩٣٤

البحث عن المتاعب

لقد أدهشنا قلم محمد حسنين هيكل وريشة الرسام كنعان .. اين ذهب الاثنان هل هما فى أجازة ..؟

ا٠ ط٠ – القاهرة

(آخر ساعة) طار هيكل الى جنيف ليحضر مؤتمر الأربعة الكبار وهو الآن فى لندن يبحث عن المتاعب .. أما كنعان فقد طار الى وارسو ليسجل مؤتمر الشباب بريشته !

دليلة فى خطر

قبلة لملك جبلاية القرود الذى تبنى القطة .. قولوا لى ما هى آخر أخبار (جميل عارف) « دليلة » !

فاضل قطبى – الاسكندرية

(آخر ساعة) أبو القردة يقول أنها مريضة جدا وتتم تغذيتها باللبن الصناعى وقد منعت زيارتها من أجل ذلك

صفعة الى القطار

كنت قادما من رحلة فى الاقصر وأسوان الى مدينة المنيا .. وفى احدى المحطات وقف القطار بالليل .. وأخذ العامل المكلف بالتفتيش على عجلات القطار يمر على العربات كلها وهو يحمل فى يده «الفانوس» .. ولكننى فوجئت بأن ضوء الفانوس لا يكاد يصل الى العجلات .. والآن أريد أن أسأل مدير السكك الحديدية أليست أرواح الناس فى أيدى مثل هذا العامل ؟

ع٠ ت٠ – المنيا

أليس هناك آخر ..!

لاحظت شيئا هاما .. وهو أن القانون ينص على أنه لكى تقع جريمة السرقة لا بد من توافر عنصر الاختلاس فيها .. وهذا الاختلاس لا يتوافر فى حالة تقديم الطعام فى المطعم لاى واحد وعلى هذا الاساس فان الزبون الذى لايدفع لا يعتبر سارقا فى نظر القانون .. ولهذا اضطرت فرنسا الى اصدار قانون خاص من اجل ذلك .. ما هو الحل عندنا فى مصر ؟

على فايق – صاحب مطعم

الف قبلة ..!

عندى اقتراح يساوى ألف قبلة من النصف الحلو .. مثلا فاترينة شيكوريل تنفرد بمانيكان لرجل سمين خصص لعرض البدل التى تناسب هذا الوزن .. ولكن لا توجد فاترينة واحدة فى جميع محال الازياء فيها مانيكان لامرأة (حامل) بالرغم من كثرة عدد الحوامل فى مصر .. فما رأى محال الازياء والسيدات الحوامل ؟

وفاء مدحت – الجيزة

قبلة لملوك الجان

قبلة لبهيجة حافظ لانها عزمت العفاريت فى حفلة زار .. وصفعة للجنين الذى منعنى من استقبال ملوك الجان !

سعدية سعد الدين – القاهرة

اين جهاز التوفير ..

قبلة للمخترع المصرى الذى أذاع اختراع توفير بنزين السيارات .. هل الجهاز معروض للبيع فى محال السيارات أم أنه لم يصنع حتى الآن ؟

جمال محمد – الاسكندرية

ممنوع قزقزة اللب

صفعة لبائعى الترمس واللب على هذه الملايين الخمسة الضائعة فى الهواء كل سنة لماذا لا نمنع بيع اللب والترمس بقانون ؟

ف٠ ع٠ – العباسية

تذكرة لحماتى ..!

قبلة للاستاذ العقاد على فكرة السفر للقمر .. انى شخصيا لو كان معى تذكرتان لاعطيت واحدة لحماتى والثانية لمحرر باب قبلات وصفعات !

اسماعيل سليمان – شبرا

الى المعاش ...!

قبلة لهؤلاء الكتاكيت الذين سيقفون أمام الضظوى وحنفى فى الموسم الجديد . اقترح أن يعمل نظام جديد لاحالة كل لاعب غير صالح الى المعاش وتحديد سن معينة للتقاعد .

س٠ ن٠ – الزمالك

لكي تفوز بكل هذه الجوائز الضخمة وتحقق أحلامك .. اقطع هذا الكوبون

يانصيب أخبار اليوم الجديد

آخر ساعة

تحقق لك أحلامك

جوائز ضخمة تصرف طبقا لسحب البنك العقارى المصرى فى ١٥ أغسطس القادم

للفائز الاول : ثلاجة كهربائية R.C.A حجم ١١ قدما سوبر دى لوكس رقم A – ٤ – ١١ قيمتها **٣٣٠ جنيها**

للفائز الثانى : سكوتر لامبرتا كاملة المعدات بما فى ذلك الباغة قيمته **١٨٠ر٥ جنيه**

للخمسة عشر فائزا التالين : لكل منهم جهاز راديو ماركة R.C.A. يعمل على التيار الكهربائى أو البطارية قيمته ٢٣ر٥ **٣٥٢ر٥ جنيه**

للاربعة الفائزين التالين : لكل منهم سند عقارى اصدار ١٩٥١ قيمتها **٥٢ جنيها**

٦٤ فائزا تالون : لكل منهم خمسة جنيهات نقدا **٣٢٠ جنيها**

واليك طريقة الحصول على هذه الجوائز

١ – ابتداء من يوم ١٦ يونية ١٩٥٥ وحتى ١٤ اغسطس تنشر صحف دار « اخبار اليوم » بونات خاصة بهذا اليانصيب . والبون فى « الاخبار » بكوبون ، وفى « اخبار اليوم » بكوبونين ، وفى « الجيل » بثلاثة كوبونات ، وفى « آخر ساعة » باربعة كوبونات .

٢ – اذا جمعت من هذه البونات ما قيمته عشرة كوبونات أصبح لك الحق فى تسلم تذكرة يانصيب تحمل رقما من ارقام سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ الذى يجرى السحب عليها فى دار البنك يوم ١٥ اغسطس القادم تحت اشراف الحكومة .

٣ – ومتى اعلنت الارقام الفائزة فى يانصيب البنك اصبحت هذه الارقام بعينها هى الفائزة فى يانصيب دار « أخبار اليوم » فاستحقت الجوائز الاولى والثانية والخمس عشرة جائزة التالية المبينة قيمها فى اعلى هذا الكلام

٤ – واذا كان رقمك مطابقا لرقم الفائز الاول فى يانصيب البنك (فيما عدا رقم مئات الالوف) فالحظ لم يتخل عنك، فان لك عندنا جائزة هى سند عقارى اصدار ١٩٥١

ولنضرب لذلك مثلا فنفرض ان الفائز الاول رقمه ٦١٧٤ – نبدأ بتكملة مجموعة الرقم الى ستة اعداد باصفار من الجهة اليسرى – هكذا ٦١٧٤.. وفى هذه الحالة يكون الفائزون الاربعة ١.٦١٧٤ ، ٢.٦١٧٤ ، ٣.٦١٧٤ ، ٤.٦١٧٤

٥ – واذا كان رقمك مطابقا (فيما عدا رقم مئات الالوف) لرقم الفائز الثانى او لرقم واحد من الخمسة عشر فائزا التالين فى البنك فالحظ لم يتخل عنك ايضا ، فان لك عندنا جائزة قدرها خمسة جنيهات نقدا .

٦ – ولكل قارىء ان يجمع اكبر عدد من الكوبونات ليستبدل به اكبر عدد من تذاكر اليانصيب . كما ان له ان يكسب اكثر من جائزة واحدة .

٧ – واذا لم يتقدم احد الفائزين لتسلم جائزته فى بحر شهر من تاريخ السحب فتكون الجائزة من حق أقرب الارقام صعودا الى رقمه فى حدود ٥٠٠ رقم تالية . واذا لم يتقدم أحد فى بحر شهر آخر اصبحت الجائزة من حق وزارة الشئون الاجتماعية .

٨ – تصرف الجوائز وتطلب البيانات الخاصة بهذه المسابقة من شركة توزيع «الاخبار» بشارع الصحافة رقم ٧ بالقاهرة

٩ – اذا كنت فى منطقة نائية ولم يتيسر لك استبدال كوبونات من احد مكاتبنا او من احد متعهدى التوزيع فيمكنك ارسال مالديك من كوبونات فى مظروف الى شركة توزيع « الاخبار » على ان يكون فى المظروف مظروف آخر عليه اسمك وعنوانك وعليه طابع بريد بعشرة مليمات لتصلك التذاكر برجوع البريد .

ولباعة الصحف نصيب فى هذا اليانصيب

جنيه

٢٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الاول

١٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الثانى

٣٠ نقدا بواقع جنيهين لكل بائع يحدده أحد الفائزين الخمسة عشر التالين





آر سى إى
الماركة التى سبقت عصرها
فى روعة التصميم والصناعة
والتى
فضلتها الملايين من ربات البيوت
فى أمريكا .. والعالم أجمع ..
إنها بلاشك أروع ثلاجة تم صنعها فى أكبر وأشهر مصانع فى العالم لإنتاج اللوازم الكهربائية وهى مصانع آر سى إى
وها نحن نقدم لك المميزات العظيمة التى تنفرد بها ثلاجات آر سى إى فلا تندهش وتعال إلى معارضنا لكى تتحقق بنفسك
ومما هو جدير بالذكر أن مصانع آر سى إى هى التى تغزى الأسواق بتجاربها جميع لإمكانياتها الضخمة وخاماتها وخبرائها
ويرجع الفضل فى توزيع ما قيمته بليار دولار أى ما يعادل ٣٥٠ مليون جنيه فى العام إلى ضخامة انتاجها ووفرة عملائها فى العالم أجمع
شاهدوها بمعارضنا
٥١ شارع الجمهورية
واسألوا فى طلبها من معتمدينا فى انحاء الجمهورية
تسهيلات كبيرة فى الدفع
الوكلاء الوحيدون للجمهورية المصرية
شركة الجابرى
ابراهيم وحسنين مبارك الجابرى
القاهرة : ٥١ شارع الجمهورية ت ٧٥٣٧٩/٤١١٥٩/٥٠٤١٨/٥٨٩٩١
الاسكندرية : ١٥ شارع سيزوستريس ت ٢٧٦٨١
الورش : القاهرة - ٤٥ شارع نجيب الريحانى الاسكندرية - ٤ شارع ينج
RCA